رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

مع اذان صلاة العشاء امس تكون المدفعية في انحاء العراق قد اطلقت على مدى سبعة ايام ٦٣ الفا و ٦٣٠ اطلاقة ابتهاجا بالنصر العراقي المبين .. وكانت المدفعية قد بدات منذ اذان فجر يوم الايام التاسع من هذا الشهر باطلاق مئة اطلاقة واطلاقة .

٦٣٦٣٠

١٢ صفحة — الثلاثاء ١٦ آب ١٩٨٨ ـ ٤ محرم ١٤٠٩ ـ العدد ٦٦٥٥
ATH - THAWRA - Tuesday , August 16 , 1988 - No . 6655 — ٧٥ فلساً

السيد الرئيس صدام حسين يستقبل الملك حسين

الرئيس القائد يطلع على معرض هدايا المواطنين





جولة من المباحثات الرسمية بين العراق والاردن

السيد الرئيس يقيم مأدبة عشاء كبرى تكريما لاخيه الملك حسين

وصل الى بغداد مساء امس جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية في زيارة للقطر .

وجرى لجلالته استقبال رسمي كبير كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس مستقبليه .

وشارك في الاستقبال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس بعثة الشرف المرافقة لجلالة الملك والسيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة .

كما شارك في الاستقبال نجلا السيد الرئيس القائد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والسيد قصي صدام حسين .

وشارك في الاستقبال ايضا السادة الوزراء وسكرتير رئيس الجمهورية والقائم باعمال واركان سفارة المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبادل خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين واخوه جلالة الملك حسين بن طلال الاحاديث الودية .

رافق السيد الرئيس القائد ضيفه في موكب رسمي الى مقر اقامته .

ورافق جلالة الملك حسين بن طلال وفد يضم سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد وسمو الامير غازي بن محمد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط والمشير الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الملكية الاردنية واللواء احسان شردم قائد القوة الجوية واللواء الركن فوزي عبيدات مساعد رئيس هيئة الاركان للتخطيط والتنظيم .

وقد عقدت في بغداد جولة من المباحثات الرسمية بين القطرين الشقيقين العراق والاردن وراس الجانب العراقي في المباحثات السيد الرئيس القائد صدام حسين فيما راسها عن الجانب الاردني الشقيق جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية .

وقدم جلالة الملك حسين بن طلال التهنئة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالنصر العظيم الذي هو نصر للامة العربية جمعاء حيث اكد ان انتصار العراق ينعكس بشكل ايجابي كبير على حاضر ومستقبل الامة العربية ويعزز من امكاناتها في مواجهة التحديات وفي دفاعها المشروع عن وجودها وامنها وسيادتها .

البقية ـ ص ١١

هدايا النصر تعكس حب المواطنين للقائد واخلاصهم للمبادىء

اطلع السيد الرئيس القائد صدام حسين على معرض هدايا المواطنين .. وتضمنت المعروضات مخطوطات لآيات قرآنية كريمة وصورا لسيادته رسمت من قبل المواطنين وتحفا وصناعات يدوية .

وعكست الهدايا التي ارسلها المواطنون لمناسبة احتفالات شعبنا بالنصر العظيم حبهم لقائدنا المنتصر واخلاصهم للمبادىء التي اختطها سيادته على طريق تعزيز مسيرتنا الظافرة التي بزغ فجرها صبيحة الثورة المباركة .

السيد الرئيس يتلقى التهنئة من انجال الرئيس الراحل عبدالناصر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من انجال الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لمناسبة الانتصار المبين الذي حققه العراق على العدو الخميني العنصري .

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

بقلوب يملأها الفخر والسعادة نتشرف بان نرفع الى سيادتكم اجمل التهاني بمناسبة النصر العسكري المبين الذي حققه بفضل الله جيش العراق الباسل المتلاحم مع شعبه الصامد العظيم تحت قيادتكم الحكيمة الواعية . هذا الانتصار العظيم يا سيادة الرئيس الذي لم تخب ثقتنا فيه لحظة واحدة وكان فضل الله به عظيما وارتفعت راية العروبة عالية على يدكم ونحن يا سيادة الرئيس ننتهز هذه

البقية ـ ص ١١

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى المزيد من التهاني بانتصارنا العظيم

باركت المنظمات والاتحادات العربية والدولية الانتصار العظيم الذي سطره ابناء العراق بتضحياتهم السخية .

واكدت في برقيات رفعتها الى صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ان النصر العراقي قد رفع راس العرب عاليا وصان امجاد الاجداد العظام .

وقالت الامانة العامة لاتحاد اطباء الاسنان العرب في برقيتها ان هذا النصر المبين ماكان ليتحقق لولا عون الله ونصره للحق وقيادتكم وفكركم العبقري وبسالة ابنائكم الغيارى في القوات المسلحة العراقية والتفاف الشعب حول قيادتكم الفذة التي حولت العراق قوة عظيمة .

البقية ـ ص ١١

العراق هو الذي قرر السلام

قبل الثامن عشر من تموز الماضي ، لم يكن هناك بين المحللين والمراقبين المتتبعين للحرب وللحالة الايرانية بصورة خاصة من يصدق بان حكام ايران بكل ما اشتهروا به من صلف وعناد ومكابرة سيوافقون على وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق .. بيد ان شعبنا العظيم وحده كان يؤمن ايمانا راسخا لايتزعزع بانه سياتي اليوم الذي يصبح فيه حكام ايران مجبرين على التخلي عن تعنتهم وغطرستهم ، مرغمين على الامتثال لارادة المجتمع الدولي في ايقاف الحرب .

نعم ، وحدهم العراقيون كانوا على يقين كامل بان النصر محسوم لصالحهم وان ايران خسرت الحرب على نحو نهائي ، وان نظام خميني الذي امعن طويلا في عدوانيته وصلفه ومكابرته سياتي صاغرا يطالب بوقف اطلاق النار . نعم ، (كان نصرنا محسوما داخل النفوس) كما يقول قائد النصر صدام حسين ، وكانت هزيمة ايران محسومة ايضا داخل نفوسهم . وعندما ايقن حكام ايران بانهم هزموا وبانهم يواجهون خطر الانهيار الشامل والسقوط اضطروا الى اعلان قبولهم بقرار مجلس الامن (٥٩٨) وبداوا يتوسلون ويتهافتون وراء وقف اطلاق النار وسط دهشة المجتمع الدولي واستغرابه .

وكما اكد صانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين لدى ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء .. (فلو لم تربحوا الحرب لما تحقق السلام) ولو لم تخسر ايران الحرب لما وافقت على قرار مجلس الامن (٥٩٨) ، ولما طالبت بوقف اطلاق النار ، ولو لم يصل حكام ايران الى حالة الاقتناع الكامل بانهم هزموا واصبحوا عاجزين عجزا اكيدا ومطلقا عن مواصلة الحرب وان برنامجهم العدواني التوسعي قد سقط في وحل هزائمهم الساحقة والمتلاحقة لما تجرعوا سم قبول القرار الدولي ، على حد تعبير خميني ذاته .

لقد حقق العراق العظيم نصرا ستراتيجيا وتاريخيا على ايران خميني لانه نجح نجاحا رائعا في منع ايران من تحقيق اي من اهدافها واطماعها التوسعية الشريرة على امتداد ثماني سنوات من الحرب الضروس ... لقد تمكن العراق المقتدر من دحر العدوان الايراني وقهر العدوانية الخمينية وتدمير كل مخططاتها واحلامها الخبيثة في التوسع على حساب العراق والامة العربية ، بل على حساب الانسانية ايضا .

ان النصر العظيم الذي احرزه العراق ليس نصرا عسكريا فقط ولكنه نصر سياسي وفكري واجتماعي ، وهو فوق ذلك كله

البقية ـ ص ١١

الثورة

الملك حسين يهنىء شعبنا وقيادتنا بالانتصار المبين

هنأ جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشعب العراقي وقيادته الفذة الملهمة بالانتصار المبين الذي حققته قواته المسلحة البطلة والذي جاء تتويجا لعطائها الثر وصمودها الباسل .

جاء ذلك في كلمة خص بها جلالته تلفزيون بغداد .. وفي مايلي نصها .

في هذه الايام التي نعيش فيها النتائج للوقفة الجبارة للشعب الجيش والجيش الشعب في العراق الشقيق .. على البوابة الشرقية للوطن العربي الكبير .. بقيادة اخي وابن عمي الرئيس القائد صديقي العربي الاصيل صدام حسين .. بما تحقق من نصر في الدفاع عن الارض العربية والنظام العربي والوطن الكبير عبر مسيرة طويلة قدم فيها العراق واعطى بسخاء في هذه الايام اتوجه بالتهنئة من صميم قلبي ووجداني الى كل الاهل والاحبة في العراق الشقيق الى الاسرة الواحدة الى الشعب الواحد والى قيادته الملهمة المخلصة .

باسم كل اعضاء الاسرة الاردنية في المملكة الاردنية الهاشمية في هذا الجزء من وطنكم الذي دافعتم عنه والذي كان له الشرف ان يكون الى جانبكم بكل طاقاته وامكاناته عبر المسيرة .. مسيرة الفداء والرجولة والتضحية والصبر والالام .

الحمد لله لما تحقق .. الله سبحانه وتعالى ناصر المؤمنين وهو

البقية ـ ص ١١

كيف يتعامل الصهاينة مع قرب انتهاء الحرب .. ؟

مناورات عسكرية للعدو اثر اعلان موعد وقف اطلاق النار

واشنطن ـ ١٥ ـ واع : اذاع راديو صوت امريكا مايلي .. سلطت جريدة واشنطن بوست الضوء على تفكير المؤسسة العسكرية الصهيونية حول قرب انتهاء الحرب العراقية الايرانية ..

ونقلت الجريدة عن تقرير نشرته وكالة اسوشيتد بريس للانباء من القدس عن الجنرال دان شمرون رئيس هيئة الاركان الصهيونية قوله ان « اسرائيل » يجب ان تسرع في الاعداد للحرب مع العرب طالما ان الحرب التي تشغل العراق مع ايران توشك ان تنتهي .

كما نقلت الوكالة عن الجنرال شمرون قوله ان القوات « الاسرائيلية » قد اجرت مناورات اثر اعلان موعد وقف اطلاق النار في حرب الخليج .

ولاحظت جريدة واشنطن بوست ان رئيس هيئة الاركان « الاسرائيلية » شدد على ان تكون قواته اكملت المناورات على افتراض ان حرب الخليج قد وضعت اوزارها وان القوات العراقية اصبحت حرة طليقة لمساعدة القوات العربية الاخرى .

البقية ـ ص ١١

استعدادا لسريان وقف اطلاق النار صباح يوم السبت

طلائع القوات الدولية تبدأ بالوصول الى المنطقة

٤٨٥ فنيا كنديا لانشاء شبكة اتصالات لاسلكية

الامم المتحدة ـ العواصم ـ ١٥ ـ الوكالات : بدات طلائع القوات الدولية التابعة للامم المتحدة بالوصول الى المنطقة للتحقق من وقف اطلاق النار بين العراق وايران الذي يبدأ موعد سريانه يوم السبت المقبل في الساعة السادسة والنصف صباحا .

وقالت وكالة رويتر في تقرير موسع لها امس ان اول مجموعة من المراقبين الكنديين وصلت الى بغداد اليوم « الاثنين » وتضم فريقين احدهما يضم مراقبين عسكريين والاخر يضم خبراء في سلاح الاشارة « المخابرة » .

وتقول مصادر بالامم المتحدة ان هؤلاء الخبراء هم اول مجموعة من قوة كندية قوامها ٤٨٥ فنيا تم استدعاؤها لانشاء شبكة اتصالات لقوة المراقبة الدولية التي تشارك فيها ٢٤ دولة .

وستلعب الاتصالات اللاسلكية دورا حيويا في الربط بين افراد قوة الامم المتحدة والذين يبلغ عددهم ٣٥٠ رجلا وينتشرون على طول الحدود

البقية ـ ص ١١

اشادة دولية بالتعاون العراقي في جهود تثبيت وقف اطلاق النار

بغداد ـ ١٥ ـ رويتر : اشاد دبلوماسيون وضباط للامم المتحدة بالتعاون الذي ابدته الحكومة العراقية مع الجهود الرامية الى نشر قوة المراقبين العسكريين للعراق وايران التابعة للامم المتحدة في مواقعها .

وقال دبلوماسي اليوم « الاثنين » انه وبعد يوم واحد فقط من اعلان موعد وقف اطلاق النار قدمت الجهات العراقية عدة سيارات لكي تستخدمها قوة الامم المتحدة الى جانب كافة التسهيلات الاخرى .

وكانت مصادر الامم المتحدة قد اشادت امس بالتعاون الذي يبديه العراق مع الجهود التي تبذل لتثبيت وقف اطلاق النار في موعده المحدد .

مركزا قيادة رئيسيان للقوة الدولية

ضباط قوة السلام سيرابطون على طول الحدود

الامم المتحدة ـ ١٥ ـ رويتر : تامل الامم المتحدة في وصول معظم مراقبيها الى مواقعهم بحلول يوم الاربعاء ليكونوا مستعدين لبدء سريان وقف اطلاق النار .

وتقول معظم الدول المشاركة في مجموعة المراقبين العسكريين للعراق وايران التابعة للامم المتحدة ان جنودها سيكونون في المنطقة قبل الاربعاء .

وكان مسؤولون بالامم المتحدة قد صرحوا يوم الجمعة الماضي بان قوة حفظ السلام سيكون لها مركزا قيادة رئيسيان احدهما في بغداد والاخر في طهران .

وسيرابط ضباط قوة السلام التابعة للامم المتحدة بشكل ستراتيجي على طول الحدود الا ان المناطق التي وقع فيها قتال عنيف سترابط فيها اعداد اكبر من المراقبين .

فرانس بريس :

رئيس المراقبين الدوليين يصل بغداد اليوم

زيورخ . سويسرا ـ ١٥ ـ ا ف ب : قال متحدث باسم الشركة السويسرية التي تمتلك الطائرة التي وضعتها سويسرا بتصرف مجموعة العسكريين التابعين للامم المتحدة ان الطائرة غادرت بعد ظهر اليوم (الاثنين) مطار زيورخ وانها تتوقف في بلغراد مساء اليوم لتقل رئيس مجموعة المراقبين الجنرال اليوغسلافي سلافكو جوفيك ومن ثم تواصل رحلتها الى بغداد حيث من المقرر ان تصل وعلى متنها الجنرال اليوغسلافي صباح الثلاثاء الى بغداد ..

وستقوم الطائرة التي يتولى قيادتها طيار مالبزي يعاونه مساعد ومسؤول فني سويسريان بتامين الاتصالات بين مقري القيادة للمجموعة الدولية في كل من بغداد وطهران ..

وتقدر تكاليف مهمة الطائرة للستة الاشهر الاولى التي ستعقب موعد وقف اطلاق النار بحوالي ٧٥٠ الف دولار تكفل بها الاتحاد السويسري ..

البعد الاخلاقي في الحرب

جمال الغيطاني ● القاهرة ●

ليس في العالم اجمل ولا اروع من مشهد قائد منتصر ومعايشة شعب يزهو بالنصر ويشعر به بعد سنوات طويلة من القتال والتضحية تلك ايام رائعة تضيف الى رصيد امتنا زادا لاينفد من العوامل الايجابية التي غابت طويلا وتلك ايام ثمينة كم كنت اتمنى ان اعيشها لحظة بلحظة عن قرب مع شعب العراق العظيم .

لكن الوصول الى ذروة النصر بعد سنوات طوال من التضحيات يجب ان لايجعل امورا بديهية تغيب عن افئدتنا واذهاننا والقرار الاخير للرئيس القائد صدام حسين بقبول وقف اطلاق النار قبل بدء المفاوضات المباشرة مع ايران يعكس حنكة سياسية مقتدرة ونفاذ بصيرة ولكنه بنفس القدر ايضا يعكس بعدا اساسيا في مسيرة الثورة العراقية عامة وفي موقف العراق خاصة طوال سنوات الحرب ، ومن قبل ومن بعد يعكس بعدا اساسيا في الاخلاق العربية عرف به العرب منذ فجر التاريخ وكان احيانا يبدو نائيا واحيانا قريبا.

انه البعد الاخلاقي ، احياء القيم الاخلاقية العربية انه تاكيد لفروسية العرب واخلاقهم الاسلامية النبيلة . فالعالم كله يدرك ان العراق يقف في موقف منتصر قوي تماما، جيشه البطل مدجج بالنصر ومدجج بالخبرة القتالية العريضة المتراكمة عبر سنوات ثمان من القتال اليومي الذي لم ينقطع والتي تخللتها معارك كبرى تفوق في معظمها معارك خاضتها جيوش دول عظمى خلال الحربين الكونيتين .

خبرة قتالية موجودة الآن لدى وحدات جيش العراق التي خاضت قتالا دار في جبهات تمتد اكثر من الف و ٢٠٠ كيلو متر تتنوع من جبال

البقية ـ ص ١١

حالة تأهب في الجيش اللبناني لتأمين تحقيق الانتخابات الرئاسية
ميشال عون في مقدمة لائحة المرشحين رغم عدم ترشيح نفسه !؟

بيروت ـ ١٥ ـ افب . افاد اليوم الاثنين مصدر امني لوكالة فرانس برس ان الجنود اللبنانيين امروا بملازمة ثكناتهم كما الغيت الاجازات في اطار الاجراءات الهادفة الى تامين حسن سير الانتخابات الرئاسية في لبنان .

واضاف المصدر نفسه ان «الاجراءات هذه اتخذت منذ اسبوع. وعلى الجيش ان يكون متاهبا عشية الانتخابات». وكان رئيس المجلس النيابي اللبناني قد حدد يوم الخميس المقبل الثامن عشر من آب موعدا للانتخابات ودعا النواب الى الاجتماع في قصر منصور المقر المؤقت لمجلس النواب على خط التماس الفاصل بين شطري بيروت .

ولم يلاحظ اي انتشار خاص للجيش (٣٥ الف جندي في ١٢ لواء) صباح اليوم الاثنين في بيروت .

وطلب وزير الداخلية عبدالله الراسي امس الاحد من الجيش ورجال الدرك وقوى الامن العام الاستعداد لتامين سير هادىء للانتخابات التي ستؤدي الى انتخاب الرئيس اللبناني التاسع للجمهورية منذ الاستقلال. وسيخلف الرئيس الحالي امين الجميل الذي تنتهي ولايته في ٢٣ ايلول القادم .

واعلنت المؤسسة اللبنانية للارسال وهي تلفزيون تابع للقوات اللبنانية ان الجيش وضع في حالة تاهب ليضع قائده العماد ميشال عون على راس لائحة المرشحين .

ولم يتقدم العماد عون بترشيحه حتى الان لكن الصحف اللبنانية تضعه ضمن الخمسين مرشحا المعلنين او غير المعلنين الذين ياملون في الوصول الى كرسي رئاسة الجمهورية. وتعارض القوات اللبنانية هذا الترشيح .

وكان العماد ميشال عون قال بان الجيش سيتدخل بامر او بدون امر في حال لم تتمكن السلطة التنفيذية ، الرئيس امين الجميل وحكومته ، من الاتفاق على الاجراءات الواجب اتخاذها لتامين حسن سير الانتخابات .



باختصار

● قال قائد القوات السوفيتية المرابطة في افغانستان ان نصف القوات السوفيتية قد انسحبت من افغانستان وعادت الى الاتحاد السوفيتي في الرابع عشر من الشهر الجاري .

● سجل سعر الدولار الاميركي انخفاضا مقابل الين الياباني في اسواق تبادل العملات الاجنبية بطوكيو امس .

● اختتمت امس التدريبات السوفيتية ـ الالمانية الديمقراطية المشتركة التي جرت على مدى عشرة ايام بالمانيا الديمقراطية وشارك فيها نحو ١٤ الفا و٥٠٠ فرد من قوات الدولتين ..

● ذكرت وكالة الانباء الانغولية امس ان الرئيس الانغولي خوزيه ادواردو دوس سانتوس عين لجنة تحقيق لبحث حادث الطائرة الذي اصيب فيه رئيس بوتسوانا كيوتي ماسيري في الاراضي الانغولية .

● ضربت هزة ارضية متوسطة القوة الجزء الشرقي من ولاية (اوتاه) الاميركية الليلة قبل الماضية ادت الى حدوث انهيارات صخرية دون ورود تقارير عن وقوع خسائر جسيمة .

● ذكرت وكالة الانباء البولونية الليلة قبل الماضية ان ستة من افراد الشرطة جرحوا في صدامات عنيفة جرت امس الاول في شوارع غدانسك بشمال بولونيا بين قوات الشرطة ومئات من المتظاهرين .

مزيد من الامطار والفيضانات في السودان

الخرطوم ـ ١٥ ـ ا ف ب : اعلن في العاصمة السودانية اليوم الاحد ان ٥٨ شخصا قتلوا اثر الامطار الغزيرة التي هطلت اخيرا على الخرطوم ..

وجاء في بيان للجنة الوزارية للمساعدة ان ٢١٢ شخصا اخر اصيبوا بجروح موضحا ان عملية احصاء الجرحى لم تنته بعد في بعض احياء العاصمة ..

وتقول اللجنة ان الامطار دمرت ١١٤٢٥٥ منزلا و ٢٨ مدرسة ..

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة السوداني ديلي اليوم الاثنين ان اكثر من ٥٠ الف شخص احتجزوا في جزيرة بادين شمال التي غمرها فيضان النيل وهم معرضون للموت اذا لم تصلهم عمليات المساعدة خلال اليومين القادمين ..

رسالة الى الشيخ جابر من امير البحرين

الكويت ـ ١٥ ـ واع : تلقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح رسالة من امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة تتعلق بالعلاقات الثنائية ..

وقام بنقل الرسالة الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية البحريني خلال استقبال امير الكويت له في الكويت اليوم بحضور الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ..

تحديد موعد الاستفتاء العام في تركيا

انقرة ـ ١٥ ـ واع : يتوجه الناخبون الاتراك للادلاء باصواتهم في استفتاء عام من المقرر اجراؤه يوم الخامس والعشرين من الشهر المقبل لتحديد موعد اجراء الانتخابات المحلية ..

وذكر راديو انقرة ان احزاب المعارضة التركية ترغب في تحويل الاستفتاء العام الى اقتراع على الثقة بالسياسات الاقتصادية للحكومة ..

وكان تورغوت اوزال رئيس الحكومة التركية قد ابدى رغبة حكومته في اجراء الانتخابات المحلية قبل اربعة اشهر من موعدها المقرر اصلا وهو الثالث عشر من تشرين الثاني المقبل ..

اجتماع في بالي لتحقيق المزيد من التعاون النفطي بين اندونيسيا وبروناي وماليزيا

جاكارتا ـ ١٥ ـ رويتر : قال مسؤولون اليوم الاثنين ان وزراء من اندونيسيا وبروناي وماليزيا سيجتمعون في منتجع جزيرة بالي الاندونيسية يوم السبت القادم للبحث في تحقيق مزيد من التعاون بين البلدان الاسيوية الجنوبية الشرقية الثلاثة المنتجة للنفط .

وقال السيد جينانجار كارتاساسميتا وزير الطاقة الاندونيسي للصحفيين سادرس احتمال ما اذا كانت البلدان الثلاثة تستطيع انشاء منتدى للتنسيق ـ وليس منظمة بالضرورة ـ بل مجرد منتدى للتشاور» .

واضاف يقول ان من المهمات الملقاة على عاتق اندونيسيا في نطاق الاتصالات بين منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) ودول منتجة للنفط من غير اعضاء المنظمة ، الاجتماع الى بروناي وماليزيا .

ومضى السيد جينانجار عضو لجنة اوبيك للاسعار التي تضم ممثلين لخمس دول في عضويتها يقول «سنجتمع نحن الثلاثة في بالي للبحث في التطورات الحالية في اسعار النفط. وسنبحث في سبل تعزيز التعاون بين اوبيك والدول المنتجة التي ليست اعضاء فيها وفي التعاون بين البلدان الاسيوية الجنوبية الشرقية الثلاثة المصدرة للنفط .

ويبلغ مجموع انتاج الدول الثلاث حوالي ١٫٨٥ مليون برميل من النفط الخام يوميا وتقول مصادر صناعة النفط ان اندونيسيا التي تنتج ١٫٢ مليون برميل في اليوم تفوق الى حد بعيد انتاج الدولتين الاخريين .

ويذهب نصف صادرات اندونيسيا النفطية الى اليابان .

سيهانوك يزور بكين

طوكيو ـ ١٥ ـ ا ف ب : غادر زعيم المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك اليوم الاثنين طوكيو متوجها الى بكين اثر زيارة الى اليابان استغرقت ثمانية ايام ..

وخلال هذه الزيارة طلب الرئيس الاسبق لدولة الخمير مساعدة اليابان من اجل وضع حد لـ (المأساة الكمبودية) وتامين استقلال هذا البلد ..

والتقى سيهانوك بصورة خاصة برئيس الوزراء الياباني نوبورو تاكشيتا ووزير الخارجية سوزوكي اونو اضافة الى رئيس الوزراء السابق ياسوهيرو ناكازوني وعرض معهم مشروعه السلمي الجديد ..

كما التقى سيهانوك ايضا بسفراء الولايات المتحدة والصين ودول رابطة جنوب شرق آسيا ..

نمور التاميل يقتلون ١٤ جنديا هنديا

كولومبو ـ ١٥ ـ ا ف ب : علم من مصدر رسمي ان ١٤ شخصا على الاقل بينهم تسعة جنود هنود قتلوا خلال عطلة نهاية الاسبوع التي شهدت احداث عنف بين الجنود الهنود وانفصاليين من نمور تحرير ايلام تاميل ..

وذكرت السفارة الهندية ان عناصر نمور تحرير ايلام تاميل فجروا خطوط السكك الحديد في اقليم فافونيا شمال البلاد فاوقعوا سبعة قتلى واربعة جرحى بين الجنود الهنود حالاتهم خطيرة ..

واضاف المصدر نفسه ان عناصر في جبهة نمور تحرير ايلام تاميل قتلوا بعد ساعات من الحادث جنديين كانا خارجين من متجر في شبه جزيرة جافنا شمال البلاد ..

من ناحية ثانية اشار متحدث عسكري الى انه تم امس الاحد العثور على جثتي رجلين من نمور تحرير ايلام تاميل في منطقة باتيكالوا شرق البلاد قتلا في اعقاب تصفية حسابات بين مجموعات متناحرة على حد تعبير المتحدث ..

وافاد السكان في المنطقة انه تم اكتشاف جثة قتيل ثالث اعلن نمور تحرير ايلام تاميل مسؤوليتهم عن اغتياله ..

وقال المتحدث ان جنديا سري لانكيا قتل ايضا اثنين من زملائه مساء امس الاحد قبل ان يهرب من مخيم عسكري قرب كولومبو ..

قائد القوات الجوية الاميركية يصل انقرة

انقرة ـ ١٥ ـ واع : وصل الى انقرة اليوم الفريق اول لاري ويلز القائد العام للقوات الجوية الاميركية في زيارة لتركيا تستغرق عدة ايام ..

وقال راديو انقرة الذي اورد النبأ ان الفريق اول ويلز سيجري خلال الزيارة مباحثات مع الفريق اول ناجي تورنتاي رئيس هيئة الاركان العامة وعدد من المسؤولين العسكريين في تركيا تتناول العلاقات الثنائية والقضايا العسكرية التي تهم الجانبين ..

مقتل ١١ متسللا باكستانيا

نيودلهي ـ ١٥ ـ واع : قتل احد عشر متسللا باكستانيا في مواجهة مع قوات امن الحدود الهندية في ولاية جامو وكشمير الشمالية يوم امس ..

ونقل راديو عموم الهند اليوم عن المفتش العام لامن الحدود الهندية قوله ان الاشتباك وقع عندما تسلل الباكستانيون الى الاراضي الهندية من خلال وادي نهر (بوتا) حيث تم اطلاق النار عليهم بعد ان رفضوا الانصياع لاوامر دوريات امن الحدود بالتوقف ..

وفاة مؤسس شركة فيراري

مودينا ـ ١٥ ـ رويتر : قالت شركة فيراري لانتاج السيارات اليوم الاثنين ان السيد اينزو فيراري مؤسس الشركة شبه الاسطورية لصنع السيارات الرياضية قد توفي عن ٩٠ عاما ..

وجاء في بيان للشركة ان فيراري المريض منذ مدة توفي في منزله في مودينا امس الاحد ..

فيتزووتر يرد على انباء صحفية
القمة الاميركية السوفيتية غير مؤكدة

نيواورليانز ـ ١٥ ـ واع : ذكر البيت الابيض اليوم ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قد يجتمعان اذا التقيا في نيويورك للمشاركة في الدورة العادية للجمعية العامة للامم المتحدة في ايلول المقبل ..



وقال الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر في تصريح اوردته وكالة الانباء الفرنسية (ليست هناك قمة او لقاء قيد التحضير حاليا) ..

وكان فيتزووتر يرد على اسئلة الصحفيين على متن الطائرة التي كانت تقل الرئيس الاميركي من واشنطن الى نيو اورليانز بولاية لويزيانا وذلك لحضور الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحزب الجمهوري التي تبدأ هناك في وقت لاحق اليوم ..

واضاف ان ريغان يمكن ان يشارك في دورة الجمعية العامة لكن ليست هناك انباء تشير الى ان الزعيم السوفيتي غورباتشوف سيشارك فيها ..

وكانت مجلة يو اس نيوز اند وورلد ريبورت قد ذكرت في عددها الاخير انه من المحتمل جدا ان تعقد قمة جديدة في ايلول في نيويورك لمناسبة الدورة العادية للجمعية العمومية ..

ونقلت عن مصادر سوفيتية لم تحددها ان الاتحاد السوفيتي يؤيد تماما عقد قمة خامسة وان غورباتشوف مستعد للتوجه الى الولايات المتحدة اذا كان ريغان يفضل عقد مثل هذا الاجتماع فيها ..

يوم الجمعة القادم
اجتماع للحزب الحاكم والبرلمان في بورما لاختيار رئيس جديد

رانغون ـ ١٥ ـ ا ف ب : صرح دبلوماسيون وشهود عيان في عاصمة بورما ان الطلاب الذين اجبروا النظام الحاكم على التراجع دعوا السكان الى التظاهر مجددا هذا الاسبوع قبل تعيين الرئيس الجديد المتوقع يوم الجمعة المقبل ..

وقالت مصادر تم الاتصال بها ان الطلاب اختاروا يوم الاربعاء للتظاهر اي قبل يومين من اجتماع الحزب الحاكم والبرلمان من اجل تعيين خليفة للرئيس سين لوين . وكان الجنرال السابق قد استقال الجمعة الماضية بعد ٥ ايام من الصدامات التي ادت الى سقوط الف قتيل ..

وكان الهدوء مخيما صباح اليوم (الاثنين) على رانغون كما كان الحال خلال نهاية الاسبوع . وواصل الجنود انتشارهم في الشوارع التي لاتزال خاضعة لنظام حظر التجول والاحكام العرفية وذلك بالرغم من انسحاب جزء من هذه القوات بعد عودة الهدوء الذي اعقب استقالة الرئيس سين لوين ..

ويبدو ان المعارضة المعادية للحكومة اختارت ممارسة الضغط على السلطة قبل اجتماع يوم الجمعة المقبل وذلك بهدف الوصول الى تغيير حقيقي بعد فشل الرجل القوي الذي اختير لخلافة الرئيس ني وين ..

وكان هذا الاخير (٧٧ سنة) الذي حكم البلاد خلال ٢٤ سنة قد استقال اواخر تموز الماضي ..

ودعا الطلاب الذين شكلوا راس الحربة في التظاهرات الاولى ضد النظام الى تنظيم استفتاء شعبي مع او ضد الابقاء على الحزب الواحد ..

وبالمقابل فان الجنرال ني وين كان قد طرح هو نفسه فكرة اجراء استفتاء في الثالث والعشرين من تموز الماضي قبل استقالته ..

وتساءل الدبلوماسيون ما اذا كانت السلطة قادرة على اعلان تنازلات كافية يوم الجمعة المقبل من اجل تهدئة الوضع الذي لايزال متوترا ومعرضا لموجة جديدة من العنف ..

ضوء
الســلام والسـلامة

بعد ان استخدم حكام ايران العديد من المظلات التي استاجروها او حصلوا عليها عن طريق الهبات والحسنات من دمشق ومن تل ابيب ومن اماكن اخرى معروفة لتغطية برنامجهم المعلن باستخدام القوة العسكرية لتامين مستلزمات تصدير تجربتهم الى خارج ايران يحاولون اليوم وبعد ان سقط هذا البرنامج وهزم للاخر على ايدي العراقيين الاباة استخدام ذات المظلات المهترئة لتغطية مشكلاتهم ومازقهم الداخلية من جانب ومحاولة ايجاد المبررات للمناورة على السلام من جانب اخر .

فالصهاينة غاضبون ومزاج عبد الدجالين متكدر تماما لان حكام ايران وافقوا بهذه السرعة على القرار الدولي (٥٩٨) واستجابوا للتفاوض المباشر مع العراق بالصيغة التي اعلنها الامين العام للامم المتحدة .. وربما هناك من يشارك حكام تل ابيب ودمشق غضبهم وتكدرهم مما اقدمت عليه ايران وهي تحت الاضطرار .

ولان خميني يحتاج الى اغطية والى عون خاص يتكىء عليه وهو يعاني من حالة الوهن والانهيار ليداري اوضاعه ويبعد المخاطر الجسيمة عنه .. فانه يجهد نفسه من اجل الاستعانة بحلفاء الامس وهم ذات الحلفاء الذين كانوا يدفعونه نحو تاجيج الحرب ورفض اية مبادرة وجهد للسلام واكثر من ذلك رفض اية دعوة للهدنة المؤقتة وتحت دواع ومبررات انسانية او دينية .

ولهذا فقد ظل خميني راكبا راسه ثماني سنوات متواصلة لانه كان قد وفر عبر علاقاته المشبوهة وتنازلاته ومناوراته الغطاء الاعلامي والسياسي والعسكري لقراره بمواصلة الحرب لنقل تجربته الى خارج ايران وفرضها على العراق والمنطقة باسرها .

ولكن خميني نفسه عندما وجد ان الحرب باتت تاكل من جسده الفاني وتضع تجربته التي يريد تصديرها بالحرب امام خطر السقوط السريع .. لجا الى القرار الدولي لينقذ بجلده ويتقي المصير الذي كان ينتظره .

وفي الوقت الذي اعلن خميني قبوله القرار (٥٩٨) كان العراقيون قد وصلوا الى ذروة مجدهم وقوتهم واقتدارهم وكل شيء كان يتجه نحو حسم الحرب لصالح العراق بسرعة ..

ان هذه الحقيقة التي لم يعد احد في هذا العالم لايعرف دقائقها وتفاصيلها يجب ان تظل ماثلة امام حكام ايران وان لاتغيب عن بالهم في كل تصرفاتهم ومواقفهم وعليهم ان يتفحصوا مايقال ومايقدمه لهم حلفاء الامس من نصائح ان هم ارادوا السلام والسلامة معا ..

● مالك ●

موقف
حتى يكتمل النصر العربي ..

بعد هزيمة حكام ايران ورضوخهم للسلام، دخلت المنطقة مرحلة جديدة من تاريخها، وتدخل الامة العربية مرحلة صاعدة من مسيرتها واهدافها القومية السامية، وهي مرحلة ترتكز على نصر العراق السياسي والعسكري الذي كان ومايزال نصر الامة العربية بكل مضامينه وابعاده، لانه نصر العرب على العدوان والتوسع الذي استهدفهم بشكل علني، ولانه نصر العرب على الفكرة الظلامية التي تلغي وجودهم كامة، وترفض حقهم في الوجود والحياة والدور الحضاري الخاص .

وعندما ينتصر العراق، باسم كل العرب، على البرنامج التوسعي والعدواني الايراني، فان الامة تجتاز اخطر التحديات والاخطار، وتعلن نصرها على اكثر الهجمات المعادية خطورة وظلامية. ولهذا يشيع نصر العراق كل هذا الابتهاج في الوطن العربي، ولهذا ايضا تسود الامة العربية اجواء الثقة والتفاؤل، ويشعر ابناء الامة ان تحقيق الاهداف القومية بات ممكنا. فليس هناك من خطر اكبر من الخطر الذي انتصر عليه العراق، وليس هناك من معركة اكثر ضراوة وتعقيدا وطولا من المعركة التي خاضها العراق بكل الصبر والصمود والبسالة والصلابة العسكرية والسياسية والمبدئية .

ومع نصر العراق الشامل وتتويجه سنوات الصمود بهذا النصر العسكري والسياسي، يزداد ثقل الامة، ويزداد وزنها في مواجهة الاعداء، اضافة لكافة خبرات ودروس النصر العراقي في كل الميادين، هذه الخبرات والدروس التي تعطي لقدرات العرب وزنا مضافا، وقوة تاثيرية كبرى في مواجهة الاعداء والاخطار والتحديات .

وليس صدفة ان يحرص العراق على ان يكون نصره عربيا، فالعراق القومي الذي ذاد عن الامة وحمى البوابة الشرقية يؤمن ايمانا راسخا ان الامن العربي واحد، وان المستقبل العربي واحد، وان اية اخطار : ومن اية جهة اتت، ومهما كانت اسماؤها، انما هي اخطار تهدد كل الامة مادامت تحمل نيات واطماع الاجنبي، هذا مايؤمن به العراق، وهكذا تصرف العراق دائما تجاه الاخطار التي واجهت الامة العربية .

وفي سنوات الدفاع عن العراق والامة العربية تاكدت الامة مجددا من الاخطار التدميرية لتجزئة الموقف العربي تجاه العدوان الخارجي، كما تاكدت من الخطورة القاتلة لاختراق الاعداء للصف العربي، لما يشكله ذلك الاختراق من ثغرات في الجسم العربي وبلبلة، ولو مؤقتة، للنظرة العربية لقضايا العدوان والمجابهة .

لقد كان موقف النظام السوري ومايزال الثغرة الوحيدة في الموقف العربي، وهي ثغرة، تفقد بنصر العراق ووحدة الموقف العربي معظم طاقاتها على الحاق الاذى والتمزيق والاختراق. لانها ثغرة محاصرة بنصر العراق العسكري والسياسي الشامل، ومحاصرة ايضا بانتصار المفاهيم والقيم العربية التي تزداد قوة ورسوخا.. ولانها ايضا ثغرة ترتكز على عدو خارجي مهزوم عسكريا وسياسيا وغير قادر لا الان ولا في المدى المنظور على لعب اي دور عسكري او سياسي او فكري تخريبي في الدائرة العربية .

ومع هزيمة النظام الايراني، وتحرر الامة العربية من خطر خارجي كبير، تتحدد امام الامة العربية مهمة راهنة تنحصر في اكمال النصر العربي التاريخي الذي انجزه العراق، الا وهي اسقاط نظام الخيانة الحاكم في دمشق، ولن تجد الامة العربية فرصة افضل واكثر مواتاة من الفرصة الراهنة، لان نظام الخيانة يعيش مع حليفه في طهران اثار الهزيمة الشاملة، ويعاني من الادانة والعزلة والضعف .

ان اسقاط نظام حافظ اسد هو الان مهمة قومية لكل ابناء الامة العربية، لان الخلاص من هذا النظام يجعل الصف العربي نظيفا من الخونة وقويا قادرا على هزيمة كل الاعداء ودحر كل الاخطار .

● حسن الكاشف ●

تاييد اردني لخطوات وقرارات منظمة التحرير

عمان ـ١٥ـ واع : اكدت الحكومة الاردنية ترحيبها بمبدا التشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية كما اكدت تاييدها لاية خطوة او قرار تتخذه المنظمة لتحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني على ترابه الوطني .

وقال ناطق رسمي باسم الحكومة الاردنية ان بلاده ملتزمة بدورها القومي في الصراع العربي ـ الصهيوني وفي مساندة الشعب الفلسطيني ودعمه في نضاله المشروع لبلوغ غاياته الوطنية .

واعرب الناطق في بيان له الليلة الماضية عن نتائج المباحثات التي جرت في عمان مع وفد فلسطيني برئاسة السيد محمود عباس (ابو مازن) عن ارتياح الحكومة الاردنية لهذه المباحثات .. وقال انها جرت في جو سادته روح الاخوة والتعاون المشترك .

واصدر الوفد الفلسطيني بيانا مماثلا اعلن فيه ان الوفد اتفق خلال المباحثات مع الجانب الاردني على استمرار التشاور بينهما من اجل تعزيز الثقة وتاكيد الروابط الاخوية بما يخدم مصلحة الجانبين .

وقال البيان ان الوفد الفلسطيني تفهم قرار الاردن بشان الضفة الغربية وتوضيح الجانب الاردني وهو خدمة القضية الفلسطينية وابراز الهوية الفلسطينية وتاكيد دور منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤوليتها الكاملة عن القضية الفلسطينية والاراضي الفلسطينية المحتلة كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

واوضح بيان الوفد الفلسطيني بان قرار الاردن عد المواطنين من اصل فلسطيني مواطنين اردنيين لهم كامل حقوق المواطنة لا يمس حقوقهم الشرعية عند قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بما في ذلك حقهم في العودة وتقرير المصير كبقية اخوانهم الفلسطينيين في اماكن تواجدهم .

واكد الجانب الفلسطيني حرصه التام على استقرار الاردن وسيادته ووحدته الوطنية الداخلية وان في ذلك دعما للقضية الفلسطينية .. كما اكد التزام المنظمة .. بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني حول اقامة اتحاد كونفدرالي بين المملكة الاردنية الهاشمية والدولة الفلسطينية المستقلة .

من الجهات الاربع

اختفاء الممثلة الفرنسية بولين لافون

باريس : طلبت عائلة الممثلة الفرنسية بولين لافون التي اختفت الخميس الماضي في جبال سيفين بجنوب فرنسا امس مساعدة الجيش لاستئناف عمليات البحث عنها ..

واوضح شقيق الممثلة داڤيد لافون نحتاج الى ٣٠٠ رجل على الاقل ليكون لدينا امل بامكانية التوصل الى تمشيط القطاع كله ووحدهم العسكريون قادرون على ذلك ..

وكانت الممثلة الشابة (٢٦ عاما) التي شاركت في العديد من الافلام الناجحة قد خرجت صباح الخميس الماضي من المنزل حيث تمضي العطلة مع عائلتها قرب قرية سان اندري دو فالبورنيي قرية صغيرة تضم ٣٠٠ شخص للقيام بنزهة في الجوار ..

ومنذ ذلك الحين لم يشاهدها احد في حين مازال الغموض يلف القضية بعد اربعة ايام على اختفائها .. وقام نحو ٦٠ رجلا من الشرطة والاطفاء طوال يومي الخميس والجمعة الماضيين بمساعدة طائرة مروحية بالبحث عنها من دون جدوى ومساء امس اعلن تعليق عمليات البحث ..

وصباح اليوم استانف شقيق الممثلة البحث عنها بمساعدة نحو عشرة من الاصدقاء على متن دراجات نارية خاصة تصلح للتنقل في هذا القطاع الجبلي الوعر جدا ..

الى الزوجات فقط

هراري : عمدت امراة من زيمبابوي الى عملية شنق احد التماثيل التي تستخدم لعرض الثياب في واجهات المحلات لتحذير زوجها الذي يعود متاخرا الى البيت عند المساء حسبما افادت الشرطة ..

وهددت المراة زوجها مرات عدة من انها ستعمد الى شنق نفسها .. ويوم الخميس الماضي صنعت دمية والبستها ثيابها وشنقتها في غرفتها ..

وكان زوجها يمضي سهرته في الخارج حين وصل شقيقها الى المنزل فوجد الدمية وقد تدلى الحبل من عنقها واعتقد بان راشيل نفذت تهديدها فقام بابلاغ الشرطة ..

وعندما وصلت الشرطة الى مكان الحادث مع تابوت لنقل (الضحية) اكتشفوا ان المسالة لاتتجاوز عملية المزاح وفتحوا تحقيقا لمعرفة ما اذا كان الامر يتطلب اكثر من ذلك ..

ينسى مكان سيارته

باريس : تعطلت سيارة زوجين في السبعين من العمر كانا يقومان برحلة عبر اسبانيا في فالنسيا عند الساعة الخامسة صباحا ..

فترك الزوج زوجته تحرس السيارة وراح يبحث عن ميكانيكي لاصلاح السيارة ووفق بايجاد واحد لكنه لم يوفق بقيادته الى مكان السيارة المعطلة فقد نسي اين تركها ..

ولم تتمكن الشرطة التي ابلغت بالامر من ايجاد السيارة الا عند الساعة ١٢٫٣٠ وكانت الزوجة صامدة بالقرب منها لاكثر من ثماني ساعات وسط حر شديد ..

وبعد اصلاح العطل تابع الزوجان رحلتهما على طرقات الاندلس محاولين تجنب السقوط في حفر الطريق و ... الذاكرة ..

مقايضة غريبة

نسي لص من افريقيا الجنوبية ساقه الاصطناعية في عيادة طبيب .. كان يسرقها ..

وفي صباح اليوم التالي ورغم المحاذير حمل نفسه على عكازات وتوجه الى العيادة وطلب الطبيب باعادة ساقه الاصطناعية .. فعرض الطبيب على الشاب البالغ من العمر ٢٠ عاما مقايضة غريبة .. فمقابل اعادة الساق الاصطناعية طلب الطبيب استعادة الادوية المضادة للسعال والاقراص التي كان السارق قد تناولها ونسي نتيجة ذلك ان يحمل مع كيس الادوية الاخرى التي سرقها .. ساقه الاصطناعية ..

سكان اليابان ١٢٢ مليون نسمة

طوكيو : اعلنت السلطات اليابانية المختصة امس نتائج دراسة تقول ان عدد سكان اليابان بلغ (٨ و ١٢١) مليون نسمة حتى ٢١ اذار الماضي وذلك بزيادة نصف مليون نسمة عن العام السابق ..

الشارع الالكتروني

في احد اطراف بكين تقع مدينة تضم ١٤٨ مشروعا علميا ذات اختصاصات مختلفة ومتنوعة ..

ولهذا السبب اطلق الصينيون على هذا التجمع الضخم للمشاريع العلمية اسم المدينة العلمية وعلى الشارع الرئيسي فيها اسم الشارع الالكتروني ..

خاص بـ «الثورة»
من وكالة شينخوا

لكي تستعيد الذاكرة السجل العدواني الايراني

مسلسل الاعتداءات الايرانية على العراق منذ حزيران ١٩٧٩ وحتى ايلول ١٩٨٠

نظام خميني لم يخف هدفه بالاستيلاء على العراق والحاقه بايران وفرض الارادة على ابنائه واستلاب كرامتهم

لم يخف احد من رموز نظام خميني منذ استحواذه على السلطة في ايران عام (١٩٧٩) ان هدفهم هو الاستيلاء على العراق والحاقه بايران وفرض الارادة على ابنائه واستلاب كرامتهم .

وفي اطار هذا النهج الشاذ لجأ حكام طهران الى القوة المسلحة مباشرين العدوان العسكري الواسع لتحقيق اطماعهم التوسعية فقد اخترقت الطائرات المقاتلة الايرانية الاجواء العراقية (٢٤٢) مرة للفترة من شباط (١٩٧٩) ولغاية ايلول (١٩٨٠) وبلغ عدد حوادث اطلاق النار عبر الحدود وعلى المخافر الحدودية والهجوم عليها والقصف المدفعي وعرقلة الملاحة في شط العرب وقصف الاهداف المدنية ما مجموعه (٢٤٤) حادثا للفترة من حزيران (١٩٧٩) ولغاية ايلول (١٩٨٠) كما اطلقت القوات الايرانية النار على الطائرات المدنية العراقية ثلاث مرات للفترة من اب (١٩٨٠) ولغاية ايلول من العام نفسه وقصفت المنشآت الاقتصادية العراقية سبع مرات للفترة من كانون الثاني (١٩٨٠) ولغاية ايلول من العام ذاته .

ولكي تستعيد الذاكرة تلك السجل العدواني الايراني ضد العراق في ما يلي استعراض لمسلسل الاعتداءات الايرانية على العراق حتى الرابع من ايلول عام (١٩٨٠) حيث بدأ العدوان العسكري الواسع على المدن الحدودية على طول الجبهة .

التاريخ التفاصيل

١٩٧٩/٦/١٦ فتح النار على الاراضي العراقية
١٩٧٩/٦/٢٥ فتح النار على المخافر العراقية (مرتين)
١٩٧٩/٦/٢٧ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٧٩/٧/١٦ تجاوز الدوريات الايرانية البحرية المياه الاقليمية العراقية واطلاق النار على المخفر العراقي .
٢٧ ـ ١٩٧٩/٨/٢٨ اطلاق النار على الحدود العراقية
١٩٧٩/٨/٣١ رمي قنابل تنوير على الحدود العراقية
١٩٧٩/٩/٤ سقوط قنبلة داخل الاراضي العراقية
١٩٧٩/٩/٥ سقوط قنابل داخل الاراضي العراقية
١٩٧٩/٩/٦ انفجار العديد من القنابل بالقرب من الربايا العراقية .
١٩٧٩/٩/١٠ سقوط قنابل داخل الاراضي العراقية
١٩٧٩/٩/١٠ فتح النار على الاراضي العراقية
١٩٧٩/٩/١٦ فتح النار على الاراضي العراقية ودخول دبابة والتمركز داخل الاراضي العراقية .
١٩٧٩/٩/١٦ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (ثلاث مرات)
١٩٧٩/١٠/١٦ فتح النار على الاراضي العراقية
١٩٧٩/١٠/١٧ فتح النار على الاراضي العراقية
١٩٧٩/١٠/١٧ فتح النار على الاراضي العراقية
١٩٧٩/١٠/٢٧ اجتياز الزوارق الايرانية خط التالوك في شط العرب
١٩٧٩/١١/١٧ فتح النار على المخافر العراقية .
١٩٧٩/١١/٢٠ قيام مجموعة من الرعاة الايرانيين بعد دخول الحدود العراقية باطلاق النار على دورية عراقية .
١٩٨٠/٢/٣ قام الجانب الايراني بقصف مصفى الوند بمدافع هاون عيار (٦٠) ملم .
١٩٨٠/٤/٢١ اطلاق النار على طائرة عراقية خاصة بمكافحة افات النخيل
١٩٨٠/٥/١٣ دخول مدرعات ايرانية الى داخل الاراضي العراقية واختطاف المقاول حمدان خلف وولده والمفرزة المرافقة له .
١٩٨٠/٥/٢٧ اعتداء على مخفر واسر عسكريين من قوات الحدود .
١٩٨٠/٥/٢٧ اعتداء على مخفر واسر عسكريين من قوات الحدود .
١٩٨٠/٥/٢٧ اعتداء على المخافر العراقية واسر عسكريين من قوات الحدود .
١٩٨٠/٥/٢٧ فتح النار على المخافر العراقية واسر عسكريين من قوات الحدود .
١٩٨٠/٥/٢٧ فتح النار على المخافر العراقية واسر عسكريين من قوات الحدود .
١٩٨٠/٥/٢٧ فتح النار على المخافر العراقية واسر عسكريين من قوات الحدود .
١٩٨٠/٥/٣١ فتح النار على المخافر العراقية .
١٩٨٠/٦/١ فتح النار على المخافر العراقية .
١٩٨٠/٦/٢ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٦/٣ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٦/٤ فتح النار على المخافر العراقية الحدودية (قاطع مندلي) .
١٩٨٠/٦/٤ فتح النار على المخافر الحدودية (قاطع مندلي) .
١٩٨٠/٦/٤ فتح النار على المخافر الحدودية (قاطع مندلي)
١٩٨٠/٦/٤ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٦/٤ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٦/٥ فتح النار على المخافر الحدودية في قاطع مندلي .
١٩٨٠/٦/٥ فتح النار على المخافر العراقية واسر عسكريين من قوات الحدود .
١٩٨٠/٦/٥ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٦/٥ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٦/٥ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٦/٥ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٦/٥ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٦/٥ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٧/٢ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٧/٤ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٧/٥ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٧/٥ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٧/٦ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين)
١٩٨٠/٧/٦ فتح النار على المخافر الحدودية .
١٩٨٠/٧/٦ فتح النار على المخافر الحدودية .
١٩٨٠/٧/٧ فتح النار على المخافر الحدودية والاراضي العراقية (٣) مرات .
١٩٨٠/٧/٧ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية
١٩٨٠/٧/٨ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٣) مرات .
١٩٨٠/٧/٨ فتح النار على المخافر العراقية ٣/ مرات .
١٩٨٠/٧/٨ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٣/ مرات .
١٩٨٠/٧/٨ فتح النار على المخافر العراقية ٥/ مرات .
١٩٨٠/٧/٩ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية
١٩٨٠/٧/٩ فتح النار على المخافر العراقية ٦/ مرات .
١٩٨٠/٧/١٠ فتح النار على المخافر العراقية ٥/ مرات
١٩٨٠/٧/١٢ فتح النار على المخافر العراقية ١١/ مرة
١٩٨٠/٧/١٣ قصف الاراضي العراقية والقطعات الحدودية قاطع مندلي .
١٩٨٠/٧/١٤ قصف الاراضي العراقية والقطعات الحدودية قاطع مندلي
١٩٨٠/٧/١٥ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية مرتين .
١٩٨٠/٧/١٥ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية في جميع القواطع .
١٩٨٠/٧/١٧ فتح النار على المخافر العراقية مرتين .
١٩٨٠/٧/١٧ اطلاق النار من قبل القوات الايرانية على العمال العراقيين اثناء قيامهم بنقل الحجر الى المجمعات السكنية .
١٩٨٠/٧/١٨ قصف الاراضي العراقية والقطعات الحدودية قاطع ديالى / مرتين
١٩٨٠/٧/١٩ قصف الاراضي العراقية والقطعات الحدودية قاطع ديالى مرتين .
١٩٨٠/٧/٢٠ قصف الاراضي العراقية والقطعات الحدودية ٣/ مرات .
١٩٨٠/٧/٢١ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٣/ مرات
١٩٨٠/٧/٢٢ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية مرتين
١٩٨٠/٧/٢٣ فتح النار على المخافر العراقية (مرتين) .
١٩٨٠/٧/٢٤ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٧/٢٤ فتح النار على المخافر العراقية
١٩٨٠/٧/٢٤ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٤) مرات
١٩٨٠/٧/٢٥ فتح النار على مصفى الوند .
١٩٨٠/٧/٢٥ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين)
١٩٨٠/٧/٢٧ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية مرتين
١٩٨٠/٧/٢٨ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين)
١٩٨٠/٧/٢٩ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٥) مرات
١٩٨٠/٧/٢٩ فتح النار على مصفى الوند (٥) مرات
١٩٨٠/٧/٢٩ فتح النار على قاطع مندلي (٥) مرات
١٩٨٠/٧/٢٩ فتح النار على منطقة النفط خانة (٥) مرات
١٩٨٠/٧/٣١ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية
١٩٨٠/٨/٢ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٣/ مرات
١٩٨٠/٨/٥ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٤) مرات
١٩٨٠/٨/٦ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (مرتين)
١٩٨٠/٨/٦ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٤) مرات
١٩٨٠/٨/٧ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٣) مرات
١٩٨٠/٨/٨ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٣) مرات
١٩٨٠/٨/٩ فتح النار على مصفى الوند والنفط خانة
١٩٨٠/٨/٩ فتح النار على مصفى الوند والنفط خانة (٣) مرات
١٩٨٠/٨/١٠ فتح النار على مصفى الوند والنفط خانة مرتين
١٩٨٠/٨/١١ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٤) مرات
١٩٨٠/٨/١٦ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية
١٩٨٠/٨/١٦ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية مرتين
١٩٨٠/٨/٢٠ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية مرتين
١٩٨٠/٨/٢١ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية (٣) مرات
١٩٨٠/٨/٢٣ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية مرتين
١٩٨٠/٨/٢٥ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية .
١٩٨٠/٨/٢٦ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية مرتين
١٩٨٠/٨/٢٦ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٣ مرات
١٩٨٠/٨/٢٧ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٥ مرات
١٩٨٠/٨/٢٧ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية مرتين
١٩٨٠/٨/٢٩ فتح النار على المخافر العراقية مرتين
١٩٨٠/٨/٣٠ فتح النار على المخافر العراقية مرتين
١٩٨٠/٩/١ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية ٣/ مرات
١٩٨٠/٩/٤ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية والمدن العراقية عدة مرات وعلى نطاق واسع باستخدام المدفعية الثقيلة والدبابات والطائرات وشمل ذلك مدن زرباطية ومندلي وبدرة وخانقين
١٩٨٠/٩/٥ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية والمدن العراقية ٤/ مرات
١٩٨٠/٩/٦ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية
١٩٨٠/٩/٧ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية والمدن العراقية ٣/ مرات
١٩٨٠/٩/٨ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية والمدن العراقية ٦/ مرات
١٩٨٠/٩/٨ فتح النار على المخافر والاراضي العراقية على طول الجبهة .
١٩٨٠/٩/١٠ فتح النار على المنشآت النفطية العراقية القريبة من الحدود .
١٩٨٠/٩/١٢ فتح النار على سفينة عراقية للتدريب في شط العرب من قبل القوات الايرانية
١٩٨٠/٩/١٢ فتح النار على الاراضي العراقية والمدن الحدودية والمخافر الحدودية
١٢ ـ ١٩٨٠/٩/١٣ استمرار القوات الايرانية في اطلاق النار على الطائرات المدنية العراقية .
١٩٨٠/٩/١٤ فتح النار على الاراضي العراقية في القاطع الاوسط .
١٩٨٠/٩/١٥ فتح النار على زورق دورية عراقي في شط العرب
١٩٨٠/٩/١٥ فتح النار على المنشآت النفطية العراقية في خانقين
١٩٨٠/٩/١٥ فتح النار على الاراضي العراقية مرتين .
١٩٨٠/٩/١٦ فتح النار على ابار النفط في قاطع ميسان
١٩٨٠/٩/١٦ اختراق زورق عسكري ايراني المياه الاقليمية في شط العرب .
١٩٨٠/٩/١٧ فتح النار على الاراضي العراقية في مناطق حدودية مختلفة
١٩٨٠/٩/١٧ فتح النار على بلخرة مدنية عراقية في شط العرب .
١٩٨٠/٩/١٩ فتح النار على الاراضي العراقية قاطع المحمرة
١٩٨٠/٩/١٩ فتح النار على الاراضي العراقية قاطع البصرة
١٩٨٠/٩/٢٠ فتح النار على الاراضي العراقية قاطع البصرة
١٩٨٠/٩/٢٠ فتح النار على الاراضي العراقية قاطع البصرة
١٩٨٠/٩/٢٠ فتح النار من قبل سفينة ايرانية باتجاه الدوريات العراقية في قاطع البصرة
١٩٨٠/٩/٢١ فتح النار من زورق ايراني عسكري على الاراضي العراقية .
١٩٨٠/٩/٢١ فتح النار على برج سيطرة الموانىء العراقية من قبل زورق ايراني
١٩٨٠/٩/٢١ فتح النار على الاراضي العراقية في قاطع البصرة
١٩٨٠/٩/٢١ فتح النار على الاراضي العراقية من قبل زورق ايراني على حفارة عراقية في شط العرب .
١٩٨٠/٩/٢١ فتح النار على المنشآت النفطية (قاطع البصرة)
١٩٨٠/٩/٢١ فتح النار على جنيبة عراقية في شط العرب .
١٩٨٠/٩/٢١ فتح النار على رافعة عراقية من قبل القوات الايرانية في شط العرب .
١٩٨٠/٩/٢١ فتح النار على امرية خفر السواحل العراقية قاطع البصرة .. من قبل القوات الايرانية .
١٩٨٠/٩/٢١ فتح النار على مدينة مندلي عدة مرات قصف مكثف .
١٩٨٠/٩/٢١ فتح النار على مدينة خانقين / قصف مكثف
١٩٨٠/٩/٢١ فتح النار على مدينة قوارتو /قصف مكثف
١٩٨٠/٩/٢١ فتح النار بكثافة على طول شط العرب لعرقلة الملاحة .
١٩٨٠/٩/٢٢ فتح النار على مدينة مندلي والمخافر الحدودية .

واع

السوق العسكري الايراني

بين الانتحار |١٩٨٦| والاندحار |١٩٨٨|

العميد الركن
فوزي حميد حسن

لم تكن العلاقات الدبلوماسية بين العراق وايران منذ شباط ١٩٧٩ (بداية العهد الخميني في ايران) ترقى الى مستوى توصف فيه بمصطلح (العلاقات الدبلوماسية) التي تحكمها قواعد واصول اعترف بها المجتمع الدولي على مختلف انظمته السياسية .

وبدلا من ان تبادر السلطة الخمينية فور تسنمها الحكم في ايران الى تنمية بنود الاتجاهات الايجابية في التعاون بين العراق وايران والتي كانت حصيلة اتفاقية ١٩٧٥ ، اخذ نظام خميني يناصب العراق العداء قيادة وشعبا وللامة العربية كيانا ووجودا وللقومية العربية فكرا وفلسفة وحتى الدين الاسلامي الحنيف لم يكن في منجى من سلبيات النموذج الذي قدمه خميني عن الاسلام .

وبذلك شهدت مناطق الحدود العراقية ـ الايرانية اعمالا عدائية من الجانب الايراني تشكل في مفرداتها انتهاكا واضحا لحرمة وسيادة العراق وهي في حد ذاتها حربا حقيقية حسب الاعتبارات التي تضمنتها بنود ومواد القانون الدولي وشهدت تلك الاعتداءات المسلحة فترة من الهدوء في الاشهر الاخيرة من عام ١٩٧٩ والاشهر الاولى من عام ١٩٨٠ بفضل المساعي التي بذلها العراق في سبيل تحسين العلاقات بين البلدين للوصول الى المستوى الامثل . وكذلك بسبب تاثيرات الظروف المحلية والدولية على مراكز صنع القرار الايراني .

وجاء ٢١ اذار ١٩٨٠ حاملا معه اعلانا ايرانيا رسميا عن اشعال فتيل حرب استمرت ثماني سنوات طوال ، حيث اعلن خميني في ذات اليوم عن الهدف السياسي لنظامه والمتمثل باقامة امبراطورية ايرانية بضم البنية العربية برمتها وباسبقية اولى الى ايران .

لقد كان خميني وجل مهمة بعث الى المنطقة لتحقيق احلامه واهداف باعثيه ومهيئي المسرح الايراني لاستقباله ، تلك الاحلام والاهداف التي كانت تلتقي في خلخلة الواقع العراقي وتقويض دعامته والولوج من خلاله الى الوجود العربي الامن اضافة الى اشاعة الفوضى واثارة الفتن في هذا البلد العربي او ذاك .

وكان الرابع من ايلول ١٩٨٠ وكان العدوان الايراني على السيادة العراقية جوا وبرا وبحرا . وبذلك جعلت ايران نفسها في موضع العقاب العراقي حيث لم تنفع جميع الجهود والمحاولات لصيانة السلام المتداعي وتجنب الحرب . ولم يكن امام العراق من خيار سوى حماية الوجود العراقي وحماية الكبرياء العراقية وحماية الحضارة العريقة التي دافع عنها الاجداد عبر مسيرة التاريخ وكان لابد من الرد في سبيل ميلاد جديد للعلاقات الدبلوماسية الصحيحة بين الطرفين . ولم يكن الرد العراقي المسلح غاية في حد ذاته وبذلك اتاح العراق فرصا عديدة مشجعة للسلام المشرف امام ايران كان من اهمها الجلاء العراقي الطوعي عن الاراضي الايرانية في حزيران ١٩٨٢ ، ورفضت ايران ان تستجيب لمنطق السلام ، ولم يكن ذلك الرفض نابعا من اعتبارات الحرب والسلام المحضة او من باب الضغط على العراق لاجباره على القبول بالابتزاز الايراني والشروط سيئة الصيت التي لم تكن ايران تبخل في اعلانها على العالم في كل مناسبة ، بل كان ذلك الرفض لفرص السلام نابعا من السوق الايراني المبني على ابتلاع العراق وضمه الى الامبراطورية الحلم .

وبالانسحاب العراقي الى الحدود الدولية في حزيران ١٩٨٢ اسقط العراق ورقة مهمة كان الحكام الايرانيون يستخدمونها بذكاء في تعبئة المقاتلين والمتمثلة (بشعار التحرير) الذي كان يساعد على تجنيد الشباب الايراني في تلك الفترة وبذلك اصبح النظام الايراني ازاء مازق جدي فوجد نفسه مضطرا لرفع شعار جديد لتامين المتطلبات البشرية للماكنة العسكرية الايرانية لتكون بقدراتها متوازنة مع الاهداف السياسية المعلنة وغير المعلنة للنظام الايراني ، وهنا اضطرت القيادة الايرانية الى التركيز على استخدام الدين لتغطية عدوانها السافر ، وكان العراق ناجحا في كشف عريها عن الدين امام العالم اجمع .

وفي تلك الفترة ايضا كان تعاونها مع الكيان الصهيوني قد وصل حدا اصبح معه افتضاح ذلك التعاون امرا عالي الاحتمال فكان لابد من تغطية تعاونها معه في ضرب الامة العربية فرفعت شعارها المشبوه (طريق القدس يمر ببغداد) ووزعت خرائط بهذا المضمون على مواطنيها ، وكشف العراق زيف تلك الشعارات حين اعلن عن استعداده لقبول مرور القوات الايرانية عبر الاراضي العراقية ان هي صادقة في تحديها للكيان الصهيوني ، كما اكد ذلك يفضح التعاون التسليحي بين ايران والكيان الصهيوني .

وبعد الانسحاب العراقي من الاراضي الايرانية قامت ايران بشن هجمات قوية متعاقبة على الارض العراقية مستخدمة انساقا متفوقة عدديا .. ومع ذلك لم يكن مصير تلك الهجمات سوى الفشل المذكور وتكبد خسائر ضخمة لم تكن توازي ما تحصلت عليه من اشبار محدودة من الاراضي الحدودية هنا وهناك وكانت حصيلة تلك المعارك مقبرة للغزاة الايرانيين طولها ١٠٨٠ كم على امتداد الحدود العراقية الايرانية . ولم تعد المقابر في الداخل الايراني تستوعب القتلى من جبهات القتال فضلا عن مليودها من محكومين بالاعدام من السجون الايرانية مما اضطر الى انشاء مقابر ايرانية جديدة لاستقبال المزيد ، وخلال تلك المعارك فقدت ايران خيرة شبيبتها وبدأت عدسات المصورين الحربيين تظهر في صور المعركة التركيبة الجديدة للقوات الايرانية المكونة من الشيوخ والاطفال بدل التكوين الشبابي في بداية الحرب . وبتصاعد الامكانيات والقدرات العراقية وتدهور الامكانيات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية في الداخل الايراني ، كانت القيادة الخمينية قد وجدت نفسها مهزومة في قرارة نفسها بالرغم من احتفاظها بامكانيات الانتصار على ذاتها بالعودة المشرفة الى السلام وكانت عاجزة عن الاستمرار بسوق الاستنزاف الذي كان سببا في استنزافها بالرغم من امتلاكها قوات كافية لمواصلة القتال في ذلك الحين ، وازاء استبعاد خيار السلام كان لابد لها من اتباع سياسة المقامر الخاسر . وبدأت مرحلة الانتحار الايراني فقامت ايران باكبر تعبئة جماهيرية ممكنة وحشدت مئات الالوف من المقاتلين وجمعت اكثر ما استطاعت من معدات واسلحة وذخائر وبذلت كل جهد ممكن في مجال الاعلام والحرب النفسية واذاعت ابواقها من جديد اسطوانة الحسم المجوجة ، ولكن اي حسم ، لقد حسمت معركة اليوم العظيم بسويعات قلائل وحسم امر الحشود البشرية في معارك الحصاد الاكبر وبذلك زادت وتائر العد التنازلي للانهيار الايراني ، خاصة اذا ما اخذ بنظر الاعتبار الضغط النفسي المتزايد الذي عاشته القيادة الايرانية نتيجة عجزها عن تحقيق احلامها المريضة من جهة وعجزها عن التواصل مع الجماهير واهدافها في العيش الكريم من جهة اخرى . بالاضافة الى ان التدهور كان قد شمل عناصر السوق كافة ، فالاقتصاد الايراني كان قد تلقى ضربات قوية متلاحقة شملت القطاع النفطي والقطاع الصناعي بشكل مركز ، ولم تعد المسافات تؤمن حماية مطلقة للمنشآت الاقتصادية الايرانية كما كانت عليه الحال في بداية الحرب ، علما ان الاقتصاد يشكل المحور الذي تستند عليه جميع عوامل السوق الاخرى . كما كانت الدبلوماسية الايرانية تعاني من الاخفاقات المريرة في المحافل الدولية التي كانت ساحة اخرى يسجل فيها العراقيون انتصاراتهم الباهرة وفي الجانب الاعلامي لم تعد وسائل الاعلام تستطيع ان تخفي الحقيقة ولم يعد الاخرون يصدقون كذبها حتى ولو اقسم وزير الاعلام الايراني على صحة ماتقوله تلك الوسائل ولم يكن العامل الاجتماعي بأحسن حظا من العوامل الاخرى بل كان يتاثر بشكل واسع بافرازات الحرب عموما ، وكان من الاسباب الرئيسية للتدهور الاجتماعي التضخم النقدي وفقدان فرص العمل والخسائر البشرية الهائلة والضغط النفسي للحرب الطويلة وتفرق شمل العائلات والانهاك الاقتصادي عموما .

ورغما عن كل ماتقدم لم يكن اكثر مرارة من الحرب ـ وفق الفقه الخميني ـ سوى السلام . وبذلك استمر المقامر الخاسر في تصفية اخر ماتبقى له من اوراق .. فقامت ايران بعد ان ايقنت تمام اليقين من عجزها عن ملاواة الذراع العراقية في الجنوب وتحقيق مطامعها هناك ، بالمراهنة على شمال العراق هذه المرة فتوالت الهجمات هنا وهناك زارعة سفوح الرواقم والوديان بالجثث الايرانية . واخيرا وقع الجرذ بالفخ حين دخلت القوات الايرانية الغازية حوض حلبجة حيث اصبحت الارض العراقية الاسيرة اسرة لقوات العدو ، واتيحت الفرصة السانحة للعراق لكي يستغل التفوق النوعي والكمي بضربات قوية متوازنة متلاحقة شكلت منعطفا حادا بمسيرة الحرب وكانت مرحلة جديدة بالنسبة لايران هي مرحلة الانهيار الشامل وما ان استعيدت الفاو والشلامجة ومجنون وهور الحويزة والزبيدات والمرتفعات الشمالية وتفوه الحكم بالعد العاشر حتى استسلمت العنجهية الخمينية وقبلت بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

تشهد الحروب احيانا فترة من الضبابية يشعر فيها كل طرف بوطأة الايلم (وانهم يالمون كما تالمون) ولكن الطرف الصابر الذي يقاتل دفاعا عن حقه واعد للنصر عدته يترقب هلال النصر من خلال دخان المعركة ويتساءل المقاتلون (متى نصر الله) الذي عادة مايكون قاب قوسين او ادنى . في حين يقترب المعتدي الاحمق من نهايته المحتومة مثقلا بالجراح .

اخيرا اذا كان الفشل الايراني قد بدأ يوم اتخذت قيادة ايران العدوان على العراق وسيلة فان الانتحار الايراني كان قد بدأ مع معارك الحصاد الاكبر بشكل خاص تلك المعارك التي كانت بمثابة الورقة الاخيرة التي يطرحها المقامر الخاسر وخلال الفترة التالية قامت ايران بالسعي الخبيث الى الكارثة حيث شنت سلسلة من العمليات العسكرية في شمال القطر مما اتاح الفرصة السانحة للقيادة العراقية لتوجيه الضربة القاضية لقوات الخصم تلك الضربة التي افقدت القيادة الايرانية ارادة مواصلة الحرب والجاتها اضطرارا الى الموقف الامن .

هكذا من الاصل

مؤرخون عرب

ابن الاثير



الدكتور : عبدالرحمن حسين العزاوي

ابن الاثير رمز من رموز الفكر العربي . ومؤرخ علم من مؤرخي الامة . انه ـ ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني الجزري . ويلقب بعز الدين . المشهور بابن الاثير . ولد في ٤ / جمادي الاولى / سنة ٥٥٥ هـ / ١٣ / ٥ / ١١٦٠ م . بجزيرة ابن عمر . احدى مدن ديار ربيعة بالجزيرة الفراتية ومن اعمال الموصل الحدباء في ارض الرافدين المعطاء . ومن هنا عرف بالجزري .

اما لقبه عزالدين فجاء جريا على عادة عصره . واما ابن الاثير فنسبة الى والده الذي لقب باثير الدين او الاثير اختصارا .

وكما حظي علي بن محمد بلقب عزالدين حظي اخواه ـ كذلك بمثل هذا اللقب ـ مجد الدين . ابو السعادات المبارك بن محمد الذي ولد سنة ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م وضياء الدين . فخر الاسلام . ابو الفتح نصر الله بن محمد الذي ولد سنة ٥٥٨ هـ / ١١٦٢ م واللذين ولدا ايضا في جزيرة ابن عمر (نسبة الى الحسن بن عمر التغلبي) وهي مدينة مرموقة ـ تقع شمالي الموصل . على الشاطىء الغربي لدجلة . وهي واحدة من المدن ذات الشان في النشاط الاقتصادي والثقافي في اقليم الجزيرة الفراتية . حتى لقد عدت احسن مدن ذلك الاقليم . عمارة وارجاها سلامة . لوفور اهلها وكثرة خصبها .

في هذه المدينة الغنية الزاهرة . ولد ابن الاثير ونشا . في بيت مترف من بيوت تلك المدينة المشيدة بالحجر والجص . اذ ان الاب كان عامل الوزير جمال الدين (وزير الموصل) على الجزيرة . ومتولي ديوان الخراج فيها . الذي حرص على تربية اولاده الثلاثة تربية علمية وانه وفر لهم سبل الدرس والتحصيل والتفرغ بعيدا عن مشاغل الدنيا اليومية ومتطلباتها . فنبوغ الاخوة الثلاثة دليل واضح على هذا الاهتمام بهم منذ الطفولة .

ففي سنة ٥٧٩ هـ / ١١٨٣ م انتقل ابن الاثير مع اسرته الى الموصل . حينما اعفي ابوه من ولايته على الجزيرة وحينها كان ابن الاثير في سن الرابعة والعشرين . ومعنى ذلك انه كان قد استوفى جانبا من تحصيله العلمي في مسقط راسه . ثم استكمل هذا التحصيل وتعمق فيه في الموصل . حيث اقاموا فيها اقامة دائمة . فاخذ بها العلم عن جلية العلماء .

وزار بغداد مرارا حاجا ورسولا مع صاحب الموصل لبعض المهام . واستزاد من العلم بالحديث والتاريخ فيها ثم رحل الى الشام والقدس . واشترك في حروب صلاح الدين الايوبي ضد الصليبيين وثم عاد الى الموصل ولزم بيته . وانقطع الى العلم والتاليف . حتى توفي في شهر شعبان سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م . ودفن في الموصل .

اثاره :

اتجه ابن الاثير الوجهة التاريخية في حياته العلمية . ويرجع السبب في هذا الى ما كان يسمعه من ابيه في شبابه من اخبار الزنكيين . حيث يذكر ان والده كان يحدثه عن اخبار الموصل وحكامها من بني زنكي . ولاشك ان القصص التاريخي قد استهواه . فاكب على قراءة كتب التاريخ . حتى اذا بلغ المرحلة التي يجب عليه فيها ان يحدد اتجاهه العلمي . اختار التخصص في علم التاريخ والتاليف فيه . يدلنا على هذا . مصنفاته التي تركها في المكتبة العربية .. نذكر منها :ـ

١ ـ اللباب في تهذيب الانساب :ـ

كتاب الانساب الذي هذ به ابن الاثير . هو لابي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت سنة ٥١٠ هـ / ١١١٦ م) فقام ابن الاثير على تهذيبه واختصاره .

٢ ـ اسد الغابة في معرفة الصحابة :ـ

وهذا الكتاب تراجم للصحابة والصحابيات الذين صحبوا النبي (ص) في حياته .

٣ ـ التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية (بالموصل) :ـ

الفه ابن الاثير عن الاسرة الاتابكية في الموصل ـ وهي اسرة عماد الدين زنكي .

٤ ـ الكامل في التاريخ :ـ

عن طريق هذا المصنف طارت شهرة ابن الاثير كمؤرخ من مؤرخي القرن السادس الهجري / الثالث عشر الميلادي باعتباره مولده . ومن رجال القرن السابع الهجري / الرابع عشر الميلادي باعتبار وفاته . والواقع ان ابن الاثير قد احسن في تاليف هذا الكتاب . فقد جمع فيه اخبار الامة العربية الاسلامية شرقها وغربها وما بينهما .

فابتدا فيه من اول الزمان مسايرا من سبقوه في تصانيفهم التاريخية الى اخر سنة ٦٢٨ هـ / ١٢٣٠ م اي قبل وفاته بسنتين اثنتين . وقد جعله اثني عشر جزءا كبيرا .

ويمكن تقسيمه الى قسمين اساسيين هما :ـ

القسم الاول :

في التاريخ القديم من بدء الخليقة الى ظهور الاسلام . وفيه فذلكة حسنة عن تواريخ الروم . والامم الاخرى والامة العربية . ولاسيما العرب قبل الاسلام . فانه اتى على وقائعهم وايامهم يوما فيوما . او واقعة فواقعة . وهو من اوعى الكتب لهذه الحقبة من تاريخ العرب .

القسم الثاني :ـ

يبدا بتاريخ العرب المسلمين من نسب الرسول (ص) فظهور الاسلام . فالخلفاء الراشدين (رض) . ومن بعدهم . ويتسلسل هذا التاريخ بحسب السنين اي اتباع المنهج الحولي الى اخر الجزء الثاني عشر .

وفي هذا الجزء تفصيل ما عاصر المصنف سواء منها الحروب الصليبية ومقاومة العرب المسلمين لهم بقيادة البطل صلاح الدين الايوبي وتحرير الارض العربية من هؤلاء المحتلين . ام جنكيز خان واتباعه الغزاة ومقاومة العرب المسلمين وتصديهم لهؤلاء بشجاعة وايمان راسخين وتطهير ارض العروبة من هؤلاء او اولئك .

من شخصيات العراق القديم

بيل رينيشو

الدكتور سامي سعيد الاحمد

هو مؤرخ العراق القديم الاكبر . ولد في نهاية القرن الرابع ق . م . وربما توفي حوالي منتصف القرن الثالث ق . م . عرفه الاراميون باسم بارحوشا وسماه اليونان والرومان بيروسوس وادعت المصادر الكلاسيكية (ربما استنادا الى اتقانه اللغة اليونانية وتاليفه بها) بانه يوناني وراحت تنسج الاخبار العارية عن الصحة حوله . فزعمت انه ولد في بيثينيا شرق ساحل البحر الاسود وعاش في جزيرة كوس ببحر ايجة قبل ان يشد الرحال الى بابل وكون الاثينيين قد نحتوا له تمثالا بلسان ذهبي وضعوه في الملعب المسقف ليوضحوا بانه كان ينظر الى النجوم ويتنبا لهم . وكل هذه الاخبار لم يعبا بها الباحثون المحدثون فالاستاذ شفارتز الذي كتب عن بيل رينيشو في دائرة المعارف الكلاسيكية المعروفة باسم ناشريها باولي وفيزوفا لم ياخذ كل هذه المعلومات بنظر الاعتبار اخبرنا بيل رينيشو (ومعنى اسمه باللغة الاكدية الاله بعل راعيه) بانه كاهن معبد الاله بعل في بابل (ويقصد به الاله مردوخ نصير بابل) وهو مؤرخ بكل ما في هذه الكلمة من معنى ومع الاسف لم تصلنا سوى شذرات من كتابه البابليات الذي الفه باللغة اليونانية وذكر بانه استقى معلوماته من الكتابات القديمة المحفوظة في المعابد البابلية الامر الذي يدل على معرفته قراءة الرموز المسمارية وان ذكره لهذه الحقيقة يدل على اقتناعه باهمية المصادر الاساسية وضرورة وقوف المؤرخ عليها ..

وان تاليفه كتابه باللغة اليونانية يدل على تعلمه هذه اللغة مما يدلل على اقتناعه ايضا ان المؤرخ يجب ان يتقن بعض اللغات الحديثة ذات التراث العلمي الزاخر والمعارف الغنية . ولانشك بحقيقة معرفته اللغة الارامية التي كانت في زمانه دارجة في العراق بشعبية بالغة . وان اتقانه هذه اللغات هي صفة للمؤرخ الناجح .. ومن ميزاته هي الشعور الوطني الطاغي على كتاباته وتعلقه بحب بلده العراق وحضارته ورجالاته . فقد جعل الملك نبوخذ نصر الثاني اعظم من سلوقس الاول والد الملك الذي عاصره بيل رينيشو وجعله اعظم حتى من الاسكندر المقدوني الذي كان موضع اعجاب الساسة والقادة ومنهم السلوقيون الذين يحتلون العراق وقتذاك ..

ان فقدان كتاب بيل رينيشو يشكل خسارة كبيرة حيث ان محتويات سفره التي بين ايدينا الان مستقاة مما نقل المؤرخون الاقدمون عنه . وان كل مؤرخ قد نقل عن الاخر ولانتوقع ان يكون النقل على تلك الامانة خاصة واننا نعرف بان سنكيلوس من نهاية القرن الثامن الميلادي قد قام ببعض التصليحات على نصوص بيل رينيشو ..

وصفة اخرى لمؤرخنا العراقي القديم تكمن في طريقة بحثه ومنهجه وهي الطريقة التي ينتهجها الان المؤرخ الحديث المتصف بالموضوعية فبالاضافة الى رجوعه الى المصادر المسمارية الاصلية وعدم تركه المراجع المعاصرة له والخاصة بالمواضيع التي يبحثها واستعملها استعمالنا الان للمراجع . فقد اعتمد على التفسيرات المجازية كما في معالجة الصراع بين مردوخ وتيامة وماتلا ذلك من خلق السماء والارض وجثة تيامة . كل هذه تدل بانه استعمل كتابات بعض الفلاسفة اليونانيين حتى يجعل الفكر البابلي اكثر تقبلا ومعقولية برايه ..

والميزة الاخرى لبيل رينيشو هي شجاعته اللامتناهية وعدم تملقه لاصحاب السلطة ونفاقه بتملقه للمسؤولين . فما ذكره في كتابه عن الملك نبوخذ نصر الثاني ونجاحه المنقطع النظير في سورية ولبنان ومصر كانت لاجل ان يقول لانطيو خوس الملك السلوقي المحتل بان والدك سلوقس قد فشل في حل مشاكل ودخول مناطق في وقت كان نجاح نبوخذنصر بها ساحقا وربما اراد بيل رينيشو من مطابقة الالهة البابلية مع الارباب اليونانية «ابولو مع نابو . ارتميس مع عشتار ومردوخ مع زووس الخ» القول بان الالهة اليونانية ماهي الا الهة عراقية بالاصل بدل اليونانيون اسماءها ..

وكان بيل رينيشو يريد بكتابه تعريف العالم باسرار حضارة بلده العراق الذي هو فخور بها .. والصفة الاخرى لبيل رينيشو هو ادراكه التاريخ كتاريخ حضارة لايقتصر فقط على النواحي العسكرية والسياسية بل يعالج الجوانب الفكرية والاقتصادية والاجتماعية وحاول في معالجته قصة الخليقة البابلية التوفيق بين الخيال البابلي واراء بعض الفلاسفة اليونانيين كي يجعل التامل البابلي اكثر تقبلا وذلك نتيجة اطلاعه على الفكر اليوناني ..

ثم اعتماد بيل رينيشو الموضوعية والمناقشة وعدم تقبله الامور بصورة عفوية فلم ياخذ بما ورد في قصة الخليقة البابلية بخلق الانسان من دم اله مذبوح بل تقبل ملجاء بقصة خليقة بابلية اخرى ذكرت خلق الانسان من دم اله مذبوح ممزوجا مع تراب الارض . وفضل مؤرخنا القصة الثانية لاقتناعه بانه لو خلق الانسان من دم اله فقط لصار الها هو الاخر . وادخل الى قصة الطوفان مسالة دفن الالواح في مدينة سبار والتي اخرجوها بعد نهاية الطوفان حتى لايضيع تراث البلد . وان ذكر بيل رينيشو لتوقف الفلك في ارمينية حل مشكلة موقع جبل نصير الذي ورد ذكره في قصة الطوفان البابلية . وجعل الصوت الذي انذر بحلول الطوفان واشار بصنع الفلك صوتا الهيا واحدا لتغطية تعدد الالهة في قصة الطوفان البابلية وجعل بيل رينيشو جزاء اهل الفلك فوريا وهو تاثير يوناني وبذلك فانه ادخل تغيرات في قصة الطوفان البابلية لجعلها اكثر قبولا في عصر طغت عليه العقلانية ..

ومثل المؤرخين المحدثين قسم بيل رينيشو تاريخه الى ثلاثة عصور متميزة : الاولى وتضمنها المجلد الاول من كتابه وحوى العصور الاولى ابتداء من الخليقة حتى الطوفان . الثانية التي ضمنها المجلد الثاني عالج بها الفترة من الطوفان حتى حكم الملك نابو ناصر وتناول الفترة الثالثة بمجلده الثالث وحوت الفترة من نابو ناصر حتى نبوخذ نصر الثاني . وقد اظهرت النصوص المسمارية المكتشفة صحة المعلومات التي اوردها بيل رينيشو ..

الكاردينال نيومن وتاريخ العرب

محمد عبدالحسين الدعمي

من بين تواريخ جميع الامم . لم يستاثر اي تاريخ باهتمام وتفحص من قبل مفكرين اجانب بقدر ما استاثرية تاريخ العرب . ان اية محاولة لرصد افكار وتاملات المفكرين الغربيين لن تخفق في التيقن من هذه الجاذبية التي تميز الماضي العربي . انها لحقيقة موفقة ان يجد المرء ان هذا التاريخ الغني لم يكن حكرا على المستشرقين والمستعربين ، بقدر ما كان مساحة متوهجة في التاريخ الانساني عامة . مساحة لم تفشل في تحريك العديد من الاقلام الاجنبية من خلال دلالاتها الانسانية الواسعة وتعليميتها غير الناضبة . وياتي تاملات المفكر الانكليزي الكاردينال نيومن (١٨٠١ ـ ١٨٩٠) في التاريخ العربي الاسلامي نموذجا باهرا لاهمية هذا الماضي بالنسبة لغير العرب . ويتصرف النظر عن تعدد وتشعب دوافع هذا الاهتمام . فان رصدا لخلاصات نيومن في العرب والاسلام يغدو ضروريا بقدر تعلق الامر بمهمة تتبع الفكرة الغربية عن الشرق العربي .

لاتتاسس اهمية نظرات نيومن في الماضي العربي على كونه واحدا من ابرز مفكري عصره واعمقهم تنظيرا فحسب ، بقدر ما تتاسس كذلك على كونها تاملات متعمقة تاتي على الكثير من التقولات واللغط المنحاز والمتحامل .

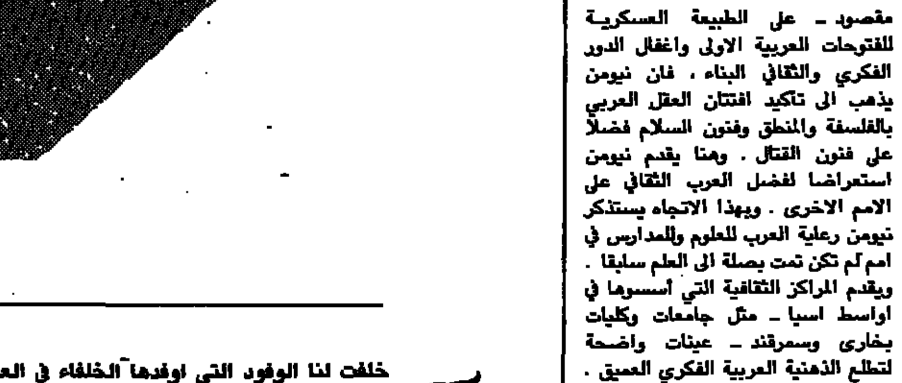
ويرغم اضطرار نيومن للارتكاز على مصادر استشراقية متعددة ـ كونها المصادر الوحيدة المتاحة في عصره ـ فانه لايبخل بجهد في مراجعة التواريخ الغربية العامة والمؤسسة ـ كتاريخ جبون ـ وفي تشذيب المعلومات واستلال الاساسي منها كي يبني تحليلاته عليها . واذ ياخذ نيومن المتوفر من الاساسيات ، ويحاول استبعاد الانبهار « الرومانسي » الذائع بالشرق العربي ـ الاسلامي . فانه يحقق فرصة ايجابية في تامل الشخصية والذهنية العربية بضمن غلافها التاريخي الواسع وبقدر ارتباط ذلك بالعلاقة بين اوربا والشرق العربي ـ الاسلامي .

ـ في الشخصية العربية تزخر (التصويرات التاريخية) التي كتبها نيومن بآراء مهمة في ميزات الشخصية العربية . وتصب جميع الفصول التي تناولتها في تيار واحد بالغ الدلائل : ان العرب قوم ثقفوا انفسهم وغدوا فلاسفة وعلماء وتجريبيون . وتاتي اهمية هذا الراي ليس فقط من حقيقة ان العرب طوروا علوم الامم الاخرى واضافوا اليها علوما مبتكرة جديدة ، بل كذلك من مقارنتهم بشعوب الشرق الاخرى على نحو لايترك مجالا للشك باعتبار نيومن العرب امة ذكية عميقة تميل الى الجدل والتحليل وتطوير المنجز الحضاري البشري . واذ يحاول الجزء الاعظم من مفكري الغرب التوكيد ـ وعلى نحو مقصود ـ على الطبيعة العسكرية للفتوحات العربية الاولى واغفال الدور الفكري والثقافي البناء ، فان نيومن يذهب الى تاكيد افتتان العقل العربي بالفلسفة والمنطق وفنون السلام فضلا على فنون القتال . وهنا يقدم نيومن استعراضا لفضل العرب الثقافي على الامم الاخرى . وبهذا الاتجاه يستذكر نيومن رعاية العرب للعلوم وللمدارس في امم لم تكن تمت بصلة الى العلم سابقا . ويقدم المراكز الثقافية التي اسسوها في اواسط اسيا ـ مثل جامعات وكليات بخارى وسمرقند ـ عينات واضحة لتطلع الذهنية العربية الفكري العميق . وياتي هذا الراي مهما بقدر اتصال هذا الامر بالادعاء الاستشراقي الذائع باعتماد العرب السيف فقط مفتاحا لتثبيت السيادة على الاقاليم الاعجمية المفتوحة .

ـ الدولة العربية

وحيث يحاول نيومن دراسة الدولة العربية ـ الاسلامية . ظهورها واضمحلالها ، فانه يميز بين نمطين من الدول : همجية ومتحضرة ، وهو اذ يعلن بان سقوط النوع الاول يرجع الى مسببات خارجية ، فانه يذهب الى ان الدول المتحضرة تضمحل نتيجة لمسببات داخلية : ضعف الروح العام ، التشرذم ، الانشقاقات وغيرها . وهو يصرح بان دولة العرب لم تضمحل ـ اواخر العصر العباسي ـ لولا تلك الانقسامات وذلك التشرذم الذي اضعف الروح العام وزاد الشعور بالامتعاض من الداخل . ويضع نيومن اللوم في هذا كله على ولوج العناصر الاعجمية في انسجة تلك الدولة وتخللها الى هيكلها السياسي والتنظيمي العام . هذا رأي مهم بقدر مايؤكد الدور السلبي الذي لعبته الجماعات الاجنبية الدخيلة في تفتيت السيادة العربية . لقد وجدت هذه العناصر الغريبة والطارئة في ذات الابداعية الذهنية العربية والحب العربي للاجتهاد والجدل بابا واسعا كي تبذر بذور الشقاق والامتعاض والترهل . عينة واحدة من مقولات نيومن تكفي للوقوف على مفهومه للعروبة . انه يقول بان العرب يجسدون ، « ما اقصده بتعبير شعب ذي (عمق) ، اذا شئت استعارة كلمة دلالية لعكس فكرة فلسفية . الشعب الهمجي ليس له (عمق) ، ولكن العرب يجسدون لنا ما معنى (العمق) القومي » .





الوفود الرسمية واثرها على تطور علم الجغرافية لدى العرب

الدكتور فلاح شاكر اسود

خلفت لنا الوفود التي اوفدها الخلفاء في العصر العباسي الى جهات نائية معلومات جغرافية قيمة عن مناطق لم يتوفر عنها اية معلومات حتى عند سكانها في الوقت الحاضر . لتلك الحقبة الماضية من تاريخهم . وقد مثلت هذه المعلومات الجغرافية والتاريخية تراثا قيما للانسانية . صورت فيه العادات والتقاليد والحياة والاخلاق في مختلف المناطق التي مرت بها ..

وقد وجد ابن فضلان ان خياط الملك كان من اهل بغداد ، وذكر ان الليل قصير جدا ، فلا يبرح الانسان ان ينتهي من صلاة المغرب بوقت قصير ، حتى يؤذن الفجر ، وان النهار عندهم طويل جدا ، وهذا شيء طبيعي لان المنطقة في العروض العليا يكون فيها الليل والنهار غير متوازيين بين فصول السنة ..

كما دون لنا في رحلته عن زراعة المحاصيل والاشجار حيث تنتشر زراعة القمح والشعير وكل من يزرع يجني الحاصل لنفسه ليس للملك فيه حق ، غير انهم يؤدون له في كل سنة من كل بيت جلد سمور ، وهو حيوان بري يتخذ من جلده فراء ثمينة لليتها وخفتها وحسنها . وعندهم تفاح اخضر شديد الخضرة اشد حموضة من الخل واكثر اشجارهم النبق . ويستعملون دهن السمك فليس لهم دهن غيره ..

كما روت لنا الرحلة عن روسيا تفاصيل كثيرة ، وكذلك عن الخزر . وكتب ابن فضلان بعد عودته تقريرا عن الاماكن التي مرت بها الرحلة ، واصبحت مصدرا فريدا اعتمد عليه كثير من المؤلفين مثل الاصطخري والمسعودي وغيرهم . كما وجد اصحاب البلاد المعلومات التي وردت في الرحلة من اثمن ماوجدوه عن فترة لم يتوفر لديهم غير هذه المعلومات ..

اما رحلة ابي دلف الينبعي الخزرجي والذي عرف باسمه مسعر بن المهلهل فقد خرجت من بخارى عاصمة السامانيين (٣٠١ هـ ـ ٣٣١ هـ / ٩١٤ ـ ٩٤٣) صوب الشرق والجنوب وقد رافق احدى سفارات الصين القادمة الى بخارى وصحبها في طريق العودة فعبر تركستان الغربية وتركستان الشرقية والتبت ودخل الصين ثم غادرها الى الهند . ثم رجع الى بلاده عن طريق سجستان وقد حفظ لنا ياقوت شذرات كبيرة منها ..

يتضح لنا ان هذه النماذج من رحلات الوفود الى البلغار والصين قد حفظت لنا تراثا جغرافيا فريدا وقيما ..

ومن هذه الرحلات رحلة ابن فضلان التي اوفدها الخليفة الواثق بالله في القرن الرابع الهجري لاكتشاف سد ياجوج وماجوج الذي ورد ذكره في القرآن الكريم ..

وقد تحركت هذه الرحلة من بغداد يوم الخميس المصادف ١١ صفر ٣٠٩ هـ ـ ٢١ حزيران ٩٢١ م ، وظل يصعد شرقا وشمالا مارا باقليم الجبال فهمدان فاري ، ثم مرت على نهر جيحون حتى بخارى ، ووصلت الى الفولغا لتصل الى ملك الصقالبة .. وقد استغرقت الرحلة احد عشر شهرا في الذهاب ، وقد لاقت كثيرا من المصاعب والاهوال . وصفها وصفا جميلا بارعا . وقد حفظ لنا ياقوت الحموي في معجمه مقتطفات من هذه الرحلة كتبها بعد ثلاثة قرون ..

وقد وصف ابن فضلان البرد الشديد والرياح العاصفة ـ وعبر عن ذلك اجمل تعبير حيث قال بانه اذا خرج من الحمام جمدت لحيته . فاصبحت قطعة واحدة من الثلج ـ ويبيت في بيت داخل بيت ويتدثر بالاكسية والفراء ..

ووصف ابن فضلان استقبال ملك الصقالبة للوفد والحفاوة والتكريم التي خص بها . حيث قال وقبل ان يصل الوفد على مسيرة يوم وليلة ، ارسل اليهم الملوك الاربعة الذين تحت امرته واخوانه واولاده ، لاستقبال وفد الخليفة العباسي . ولما وصلت الرحلة على بعد فرسخين منه خرج الملك بنفسه لاستقبالهم فلما راى الوفد ، خر ساجدا شكرا لله . ونثر الدراهم عليهم ، ونصب لهم الخيام للاقامة فيها ثلاثة ايام ، وجمع الملوك والقواد واهل بلده ليسمعوا قراءة كتاب الخليفة وكتاب وزيره . فلما اكمل قراءته وهم وقوف نثر اصحابه عليه الدراهم الكثيرة . ثم اخرج ابن فضلان الهدايا من الطيب والثياب واللؤلؤ له وللامراء . وبعد ساعة طلبهم للدخول عليه . وهو في قبته والملوك عن يمينه واولاده بين يديه . وهو جالس لوحده على سرير تقش بالديباج الرومي . فاجلس الوفد على يساره . فطلب المائدة فقدمت لهم اللحم المشوي . فابتدأ هو فاخذ سكينا وقطع لقمة واكلها وثانية وثالثة ثم قدمت لكل منهم مائدة لايشاركه فيها احد . فلما انتهى دعا بشراب العسل فشرب قدحا سرورا بوصول وفد امير المؤمنين ، وقد ذكر ابن فضلان بانه رأى في بلاده العجائب التي لاتحصى والتي دونها في رحلته القيمة ..

قراءة في كتاب عن ثورة العشرين

مذكرات صلال الموح

الدكتور عبدالجبار منديل

يمكن عد كتاب « مذكرات صلال الموح » الذي قدم له وعلق عليه السيد كامل سلمان الجبوري احد الكتب النادرة التي تمثل وجهة نظر احد المشاركين الاساسيين في ثورة العشرين والذي ساهم مساهمة فعالة في اشعال فتيلها وتوجيه احداثها ..

والكتاب وثيقة صادقة تنبض بالحياة للاحداث التي عاشها صاحب المذكرات حيث يتصدى لايراد توصيف الاحداث وسردها بدون الرتوش المعتادة والمقدمات الطويلة التي تعودها المؤرخون بل يسجل الاحداث ببساطة وبايجاز بليغ ..

ومصير « مذكرات صلاح الموح » هو مصير غريب يستحق التسجيل . فقد كتبت المذكرات قبل اكثر من ربع قرن وفي بداية عقد الستينات . حيث سردها المرحوم صلاح الموح على مسمع احد معلمي مدرسة الفاضلية الذي سجلها بامانة عبر عدة جلسات . ثم بقيت محفوظة عند ابناء المرحوم الموح حتى سنة ١٩٧٩ حيث حصل عليها السيد كامل الجبوري الذي كان مديرا لمتحف ثورة العشرين انذاك وحيث كان يجري مسحا لمناطق ثورة العشرين . وبقيت المذكرات في حوزته حتى عام ١٩٨٧ حيث قام بتحقيقها والتعليق عليها ونشرها ..

والمذكرات تغطي فترة زمنية طويلة نسبيا من تاريخ العراق الحديث والتي شهدها صاحب المذكرات حيث تشمل الفترة ابتداء من الربع الاخير من القرن التسع عشر وحتى العقد الرابع من القرن العشرين ولاتقتصر فقط على فترة ثورة العشرين وان كان الجزء الذي غطى احداث هذه الثورة يعد من اهم اجزاء هذا الكتاب كونها تمثل وثيقة لشاهد ساهم في احداث تلك الفترة مساهمة فعالة ..

كان لصاحب المذكرات نصيب وافر في اندلاع ثورة العشرين وفي اشعال فتيلها . فقد قام الحاكم السياسي لمدينة الديوانية (الميجر ديلي) باعتقاله وخاله الحاج مخيف وشعلان العطية . ووصل الخبر الى عشيرة الظوالم ورئيسها شعلان ابو الجون وغثيث الحرجان فاظهرت استياءها مما حدا بحاكم الرميثة الى اعتقال ابو الجون فكانت الحوادث المعروفة التي ادت الى اطلاق سراحه ، وقام الميجر ديلي باطلاق سراح صلال الموح وشعلان العطية ابقاء لقضية العشائر ولكنه احتفظ بالحاج مخيف رهينة لديه ..

وكانت رياح الثورة قد وصلت الى الديوانية من الرميثة فاعلنت الثورة عشيرة ال حمد وكان اول شيخ ينهض لنصرتهم هو صلال الموح ...

اندلعت الثورة في كل مكان وطارد الجيش العشائري الجيش الانكليزي حتى مدينة الحلة . ومن اجل التنسيق بين اعمال جيش الثوار المتكون من مختلف العشائر التي كانت حتى الامس القريب متناحرة . انعقد المؤتمر الحربي الاول وكان من اعضائه صلاح الموح ومهدي الفاضل وشعلان الشهيد ومظهر الصكب وشعلان العطية وغيرهم .. على ان يكون بمثابة اللجنة الدائمة للحرب وعقد مؤتمر ثان اوسع سمي « مؤتمر الحمزة » لانه عقد في مدينة الحمزة وحضره بالاضافة الى الذوات اعلاه عبدالواحد الحاج سكر وكاطع العوادي وغيرهم ..

وقد انيطت بعشائر صلال اخطر المهام الا وهي مهاجمة القطار بشكل مباشر .

يقول السيد محمد علي كمال الدين في كتابه (معلومات ومشاهدات في الثورة العراقية الكبرى) وفي الصفحة ١٥١ ـ كان يرأس عشيرة الاقرع سعدون الرسن ويرأس عفك جبار عبود ومهدي الفاضل ويرأس ال شبانة شعلان العطية ويرأس الشبعيد مظهر الصكب وكان القائد لعموم جيش القتال هو الشيخ صلال الموح ويروي قائلا : (في نهار ٩ ذي القعدة قرب القطار [illegible] الشيخ صلاح الموح فسيطلبه وسط العسكر بضحية السيد الشريف كاطع العوادي) .

ورأى قادة الجيش العشائري ان من الضروري تشديد الحصار على الانكليز في مدينة الحلة لذلك ابتدأوا بتنظيم دوريات استطلاعية ضد الجيش الاجنبي المحتل ..

وقد كان يقوم بهذه المهمة الشيخ صلال نفسه في الغالب .. وبعد ان تعرفت القيادة على قوة العدو وطبيعة تحصيناته حول المدينة قررت الهجوم على محورين . المحور الاول باتجاه محطة القطار غربي المدينة والمحور الثاني باتجاه شرقي المدينة وقوة ثالثة من الجيش العشائري تبقى قوة احتياطية ..

وفي الساعات الاولى من الهجوم حققت قوات الجيش اهدافها الا انهم لم يتوغلوا خشية ان يقطع القطار المدرع عليهم خط الرجعة .

ومن اجل اخراج العدو من المحطة حتى يستطيع الثوار منازلته وجها لوجه سار الفرسان من الثوار الى مقاطعة تشبه غرب الحلة حيث الميدان الفسيح وقاربوا مدينة العدو واضطروه للنزال . وكانت هزيمة العدو المحتل ساحقة ..

واستمرت المناوشات حول مدينة الحلة وكانت دوريات الثوار خلال تلك الفترة تمشط الجيوب الانكليزية في منطقة الفرات الاوسط ..

ولكن قوى الثورة المضادة ابتدات تعمل على شق الثوار فقد تسلم صاحب المذكرات رسالة من قائد الجيش الانكليزي يغريه فيها بالوعود ان هو ترك التحريض على الثورة والقى السلاح ..

يقول صاحب المذكرات في صفحة ٧٦ (وبعد قراءتي الرسالة طويتها وارجعتها الى الرسول وقلت له : اني والله لا اترك الثورة والثوار مهما بلغ بي الامر وانا ليس من الذين تغريهم العطايا والمواعيد) وكتم خبر وصول الرسالة لتصوره انه الوحيد الذي تسلم مثل تلك الرسالة لئلا يفت في عضد الثوار ولكن تبين في اليوم الثاني ان مثل هذه الرسالة ارسلت الى جماعة اخرين من قادة الثورة ، حيث تملص البعض من الايفاء بالتزاماته من الاعمال الحربية . وهكذا ابتدات الانتكاسة وتشتت شمل الثوار ..

وابتدات السلطات الانكليزية تلاحق قادة الثورة فالتجأ صلاح الموح مع عدد من قادة الثورة الى الحجاز وهم السيد محسن ابو طبيخ والسيد نور الياسري والسيد علوان الياسري والحاج محمد جعفر ابو التمن والحاج مهدي الفاضل والحاج شعلان العطية وغيرهم واستقبلهم الشريف حسين ملك الحجاز احسن استقبال واعلمهم ان الحكومة البريطانية قررت منح العراق الاستقلال ..

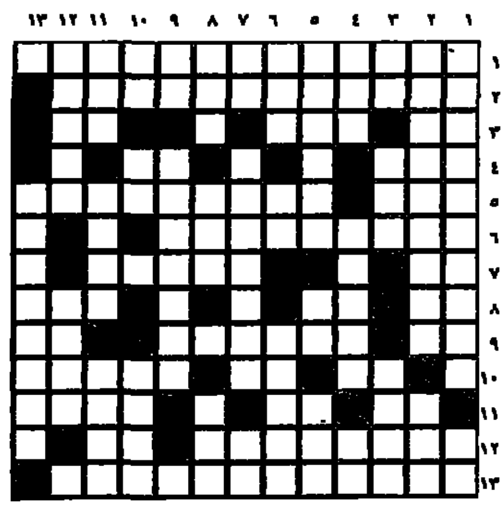
وبعد فترة عاد الثوار مع الامير فيصل بن الشريف حسين كمرشح لعرش العراق ..

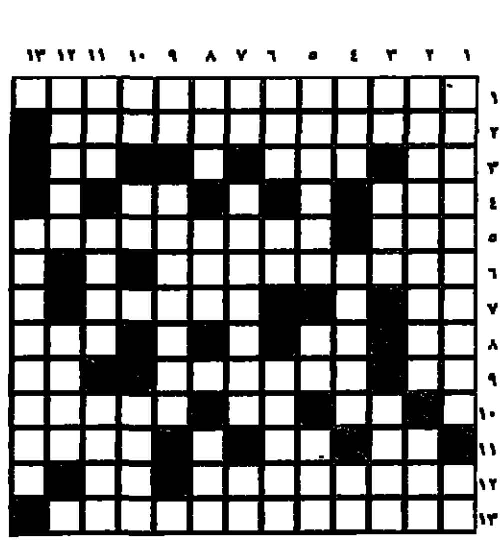
صباح الخير



اهالي بغداد يواصلون احتفالاتهم بالنصر العظيم







يلفنا السرور الغامر من كل جانب وتعم البهجة الوطن من اقصاه الى اقصاه ونقرا في ملامح النسوة والاطفال والشيوخ والشبان الذين احتشدوا في كل مكان ليعبروا عن ذلك الفرح الذي ملأ الجوانح والافئدة وذلك الامل الذي سكن النفوس.

نقرا في الملامح سطور البشر والحبور والتفاؤل ونستمع الى ذلك الغناء الشجي والهتاف الذي لاينقطع تطلقه القلوب تحايا للنصر المؤزر الذي تحقق بالتضحية والشجاعة والصبر والصمود.

وتغمر الفرحة كل بيت وتتسع رقعة الفرح لتشمل كل ركن من ارض العراق الشامخ.

وفي حفل بهيج رائع اقامه فرع سعد بن ابي وقاص في منطقة بغداد الجديدة احتشد الحضور وعلت الاغنيات تنشد لذلك النصر العظيم وكانت لنا هذه اللقاءات التي عبرت بالكلمات عن ما يختلج في الاعماق من مشاعر لاتوصف فكان لقاؤنا الاول بالسيد جواد كاظم والذي قال: تعجز الكلمات عن وصف الفرح الذي غمرنا بيوم النصر العظيم لقد كان تتويجا للصمود والشجاعة والصبر وتتويجا للانتصارات المتلاحقة التي تحققت في ملاحم الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات .. ان صمود الشعب وتضحياته الجسيمة عبر ثمانية اعوام هي التي حققت لنا هذا النصر المؤزر، اما السيد زيدان محمد فرج والسيد اسماعيل التميمي والسيد صباح الجميلي فيعبرون عن هذه اللحظة التاريخية بقولهم انه النصر العظيم بفعل الشجاعة الفائقة التي ابداها مقاتلونا الاشاوس من مختلف الصنوف في البحر والجو والبر وبفعل بسالتهم التي صارت مضرب المثل في الشجاعة والحماسة لقد تحقق نصرنا الناجز وكتبت ملحمة النصر العظيم اما السيد سمير جزراوي فيقول: لااستطيع ان اصف مشاعري في هذا اليوم العظيم والخالد في تاريخ العراق الابي وتاريخ الامة العربية يوم تكللت فيه شجاعة المقاتلين وصبرهم بنصر مبين سجل باحرف من نور في سفر الايام الخالد ويضيف السيد محمد عبدالباقي والسيدة امل الاوسي فيقولان: انه يوم خالد وسيبقى علامة مضيئة في التاريخ الحديث، تتحدث عن عنفوان المقاتل العراقي وحكمة القيادة التي تحقق بفضل حنكتها وتخطيطها هذا النصر الكبير.

ويشاركنا الحديث السيد منذر يوسف احمد فيقول بفضل قوافل الشهداء الابرار والدماء الزكية التي سالت دفاعا عن الشرف والارض والقيم والمبادىء وبفضل صبر المقاتلين وشجاعتهم نحن نحتفل في هذه الايام الخالدة وتغمرنا الغبطة بفعل ماانجزوه وماسطروه في سوح الوغى من ملاحم كتبت على جبين التاريخ باحرف وضاءة اما السيد مؤيد الجنابي فيقول لقد وعدنا القائد في هذه اللحظة التاريخية عندما كان يردد دائما ايها العراقيون الشرفاء انكم والله منتصرون نعم اننا منتصرون بفضل صمود العراقيين وحكمة قيادتنا التاريخية

وينضم الينا كل من السادة عبدالجليل سعيد ونوار مرهج وحسين جاسم السوداني وموسى كاظم وكاظم ارزوقي فيقولون انها مناسبة عظيمة لشعب عظيم ضحى وسطر بالدم اروع الملاحم التاريخية.

وقد حضر هذا الحفل الكبير الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب والرفيق فوزي رشيد عبدالله امين سر فرع سعد بن ابي وقاص.

باهرة مهدي الشيخلي

اعــلان

تعلن منشاة الخطوط الجوية العراقية عن بيع الاليات المستهلكة والمعدات المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة مراجعة مقر المنشاة بمطار صدام الدولي بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٧ في الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية البالغة ٢٪ والرسوم الكمركية بالنسبة للسيارات والمعدات غير مرسمة كمركيا وتقديم مايؤيد كونه غير مدين صادر من ضريبة الدخل لغاية اخر سنة.

المعــدات	العدد
١/ دراجة بخارية	٧
٢/ شاحنة طائرات	١٣
٣/ رافعة شوكية ١٢ طن	٢
٤ / رافعة شوكية ٥ طن	٤
٥ / رافعة شوكية ٢ طن	٦
٦ / رافعة تنظيف محمولة على سيارة مرسيدس	٢
٧ / ثلاجة لنقل الاطعمة والمرطبات محمولة على سيارة مرسيدس	١
٨/ رافعة اشخاص محمولة على سيارة مرسيدس	١
٩/ ساحبة معدات نوك تاك سكراب	١٧
١٠/ ناقلة حقائب ويدمان	٢
١١/ حزام ناقل	٢
١٢/ ساحبة معدات ثقيلة	١

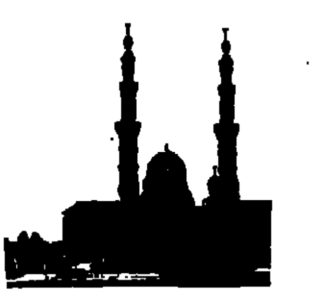
المدير العام
نور الدين صافي حمادي

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف: بدالة ذات عشرة خطوط: ٧١٩٦١٦١
تلكس: ٢١٢٢١٥
ص. ب: ٢٠٠٩
اسعار الجريدة
خارج العراق
● بريطانيا 30 P
● اسبانيا 30 Pts
● اليونان 35 Dr
● فرنسا 27. F
● ايطاليا 300 Lit
● المغرب 1.60 Dr
● مصر 0.30 M.I

ذاكرة العدسة



رقصات سرور بالنصر المبين — محمود ابراهيم برو



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٣ ر ١
صلاة العصر ٢١ ر ٥
صلاة المغرب ٥١ ر ٧
صلاة العشاء ١٣ ر ٩
صلاة الفجر ليوم غد ٥٣ ر ٤
الشروق ٢٣ ر ٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي:
ابن خلدون – مدينة الشعلة – شارع الاصالة
الامومة – بغداد الجديدة – نعيرية وكيارة
اشبيلية – المنصور – شارع ١٤ رمضان
القناة – الصليخ الجديد مقابل العيادة الشعبية

مسرح



● مسرحية الدكتور تقدم على قاعة مسرح الخيمة تعريق واخراج: محسن العزاوي
● تمثيل: فوزية عارف، شهاب احمد، سامي السراج
● مسرحية احلام العصافير تقدم على قاعة المسرح الوطني
● اخراج: فتحي زين العابدين
● تاليف: عبدالباري العبودي
تمثيل: ستار البصري، افراح عباس، خليل عبدالقادر
● مسرحية ياحوتة يامنحوتة تقدم على قاعة مسرح الرشيد
● تاليف: كريم العراقي
تمثيل: عماد بدن، هناء محمد، فوزية حسن

كلمات متقاطعة

افقي

١ – مطرب عربي راحل
٢ – مطربة عربية
٣ – آلة – مفرح – مكرر
٤ – اشعر – هرب
٥ – لعب – مطربة عربية «م»
٦ – ممثلة كويتية
٧ – مكرر – لجمع الصور
٨ – مكرر – آلة – انبياء
٩ – من احجار الشطرنج – الحرية «مبعثرة» – مكرر
١٠ – احد الوالدين – اسم علم مذكر – نقاقل
١١ – تكلم – للتعريف – الهم «مبعثرة»
١٢ – ممثل عربي – احسان
١٣ – ممثل عربي راحل

عمودي

١ – ممثل عربي – من الاقلوب
٢ – مذيعة عراقية «م» – من الحبوب
٣ – ٧/١ داخل – من القبائل العربية «م» – الوالدة
٤ – ابو البشر – استطاع – حب «م»
٥ – عكس الاصعب «م» – احسان – معركة اسلامية
٦ – عكس بارد – للتعريف – ممثلة عراقية «م»
٧ – مكرر – من سور القرآن الكريم – ارشد
٨ – يود – امية – غزال
٩ – حرف جر – مطرب عربي –
١٠ – ٧/١ حافظ – من الحبوب – محصل
١١ – مدينة اثارية – يحطم – الجر «مبعثرة»
١٢ – مطربة عربية – شارك
١٣ – ممثل عربي

اعداد
صابرين علي مزبان

حل الشبكة الماضية

وصية

والنفس راغبة اذا رغبتها
واذا ترد الى قليل تقنع

ابوذؤيب الهذلي

من التراث

ابن سريج

هو ابو يحيى عبدالله بن سريج مولى بني نوفل تركي الاصل، ولد في مكة المكرمة في خلافة عمر بن الخطاب (رض).
تعلم الغناء عن طويس وابن مسجح وحضر حفلات عزة الميلاء. حتى اصبح من المغنين ذائعي الصيت ثم تعلم الضرب على العود فاجاد به. نال الجائزة الاولى من الخليفة سليمان بن عبدالملك في مسابقة عقدها للمغنين في مكة المكرمة. توفي في خلافة هشام بن عبد الملك سنة ٩٨ هـ – ٧١٦ م.

رفيقة علي المندلاوي

الى الفلاحين والمزارعين

خلال هذه الفترة بامكان الفلاحين والمزارعين اخذ بذور محصول الحب بعد الامتناع عن حشه لحين ابتداء علامات نضج البذور.

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

احب ان معلومات

«اسماء»

● لبنان: واصلها من اللغة السامية وتعني الابيض، لان جباله بيضاء.
● دمشق: سميت بهذا الاسم لانهم، دمشقو، في بنائها اي اسرعوا.. وقد بناها جيروز حفيد سام بن نوح (ع).
● غزة: اصلها من اللغة الفينيقية وتعني، قوة ومنعة.
● ام القيوين: اطلق عليها هذا الاسم لانها كانت اقوى امارات الخليج.
● اوربا: الاسم يوناني الاصل ويعني، البلاد الواسعة.
● استراليا: الاسم لاتيني الاصل ويعني الجنوب، وسميت بذلك لانها في اقصى جنوب الكرة الارضية.
● فيلادلفيا: ومعناها بالاغريقية، الحب الاخوي، وهي الاسم القديم لعاصمة الاردن (عمان).
● اثيوبيا: الكلمة يونانية الاصل، وتعني، الوجه المحترق.

علي جابر عبدالرضا
جامعة البصرة

من شعارات الحملة الشاملة
للحد من حوادث المرور

عزيزي السائق

● ان بيانات المرور تمنع الكتابات والرسوم على السيارات فهي تسيء للذوق العام وتسبب الحوادث المؤسفة.
● ان ايقاف سيارتك على مناطق عبور المشاة تجاوز صريح على قانون وانظمة المرور وعلى حقوق المشاة بالعبور الامن.

اعلان

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن اعادة بيع المواد المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الواقع قرب ساحة عقبة بن نافع الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٨/٢٠ مستصحبين معهم التامينات الاصولية نقدا ..

المــواد	العدد
١ – مجمدة مستعملة نوع (دربي)	١ واحدة
٢ – مجمدة مستعملة نوع (الكترولكس)	١ واحدة

رئيس لجنة البيع والايجار

اعلان من وزارة الدفاع رقم «٣٢»

ستجرى المزايدة العلنية في محافظة البصرة – معسكر الدريهمية – رحبة عينة قيادة قوات ذي قار الثانية لبيع المواد المدرجة ادناه.

فعلى الراغبين بشرائها الحضور بالمكان اعلاه صباح يوم ١٩٨٨/٨/١٥ وعلى المشتركين تسديد ٢٠٪ عشرين بالمئة من القيمة المخصصة وان اجور الدلالية يتحملها المشتري.

ت	اسم المادة	العدد
١	قنفة للراحة مختلفة	٢٢٩
٢	كرسي للراحة مختلف	٥٢٨
٣	طبلة وسطية مختلفة	٤٢
٤	طبلة للسكائر مختلفة	١١٧

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية
بدالة الصالحية
بدالة الكاظمية
بدالة سبع ابكار
بدالة البياع
بدالة الداودي
بدالة العلوية
بدالة الغدير
بدالة الزعفرانية
بدالة الضباط
بدالة الدورة
بدالة الجادرية
بدالة الرشيد
بدالة ١٤ تموز
بدالة الخنساء
بدالة باب المعظم
بدالة مدينة صدام
بدالة المامون

طوارىء

الاسعاف الفوري
النجدة
الحريق
علاقات امانة بغداد
سيطرة امانة بغداد
شكاوى المجاري
الكهرباء
شكاوى اسالة الماء
مطار صدام الدولي
حركة الطائرات
حركة القطارات
مستشفى الكرخ للولادة
مستشفى ابن النفيس
مستشفى الهلال الاحمر
مستشفى صدام المركزي للاطفال
مدينة الطب
الكرخ الجمهوري
مستشفى الطوارىء ٧١٩٦١٩١

هواتف المحافظات

بغداد
البصرة
نينوى
بابل
كربلاء
النجف
ذي قار
ميسان
الانبار
ديالى
دهوك
صلاح الدين
واسط
القادسية
المثنى
السليمانية
التاميم
اربيل

هواتف الفنادق

فندق الرشيد
ميليا منصور
السدير نوفوتيل
بابل اوبروي
بغداد
عشتار شيراتون
فلسطين ميريديان
برج بابل

افراح

زفاف سعيد

في غمرة افراح النصر والتحرير في جو عائلي بهيج تم زفاف ... حسين مراح الغريري على الانسة فاطمة كاظم وذلك يوم ... المصادف ١٩٨٨/٨/١٢ ... بالرفاء والبنين والف مبروك.

زفاف سعيد

في غمرة افراح النصر العظيم تم زفاف السيد جاسم محمد الغريري على الانسة هدى هادي ... يوم ١٩٨٨/٨/١١ فتهانينا والف مبروك.

مولود سعيد

في ظل افراح شعبنا ... بيوم النصر المبين انعم الله على السيد محمد حسين صحن والسيدة ... بتاريخ ١٩٨٨/٨/٨ بمولود اسمياه (اكرم) اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء الامة المخلصين وتهانينا والف مبروك.

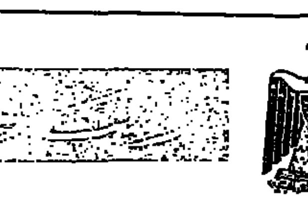
مولود سعيد

في ظل احتفالات شعبنا بيوم النصر المبين انعم الله على السيد كامل غالي راضي والسيدة ... بمولودة اسمياها (بشرى) اقر الله بها عيون والديها وجعلها ... السلامة وتهانينا والف مبروك.

هكذا من الاهل



لقطات من استقبال السيد الرئيس صدام حسين لاخيه جلالة الملك الحسين



بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد روتاي وو رئيس جمهورية كوريا لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :-

سيادة روتاي وو رئيس جمهورية كوريا :

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعبكم المزيد من التقدم والرفاهية ولبلدكم دوام الازدهار ..

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران جوابا على برقية التهنئة التي بعث بها سيادته اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده ..

وفي ما يلي نص البرقية :

سيادة الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

كان لرسالة التهنئة التي ارسلتموها الي بمناسبة العيد الوطني المصادف في ١٤ تموز اطيب الاثر في نفسي ..

انني اعرب لكم عن جزيل شكري واتمنى ان تتوطد واياكم اواصر الصداقة والتعاون التقليديين القائمين بين بلدينا على مر السنين ..

فرانسوا ميتران
رئيس الجمهورية الفرنسية

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل وفد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية



اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء ان الشعب العراقي العظيم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين صانع النصر والسلام اعاد الثقة الى نفوس الجماهير العربية من خلال نصره المبين على العدوان وقبر المؤامرة الخمينية الصهيونية الامبريالية التي كانت تهدد الامة العربية ..

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء لدى استقباله امس وفدا من الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية ان على خونة الامة العربية الذين تحالفوا مع الشيطانين ضد عراق الثورة طيلة ثماني سنوات من الحرب ان يتركوا المسرح السياسي بعد ان كشفت شعوبهم خيانتهم وادانتها ..

واضاف ان عبد الدجالين حافظ اسد الذي اصطف الى جانب المعتدين الخمينيين ضد عراق العروبة الناهض وادار بظهره الى الجولان بعد ان سلمها للعدو الصهيوني منذ عشرين عاما وتآمر على القضية الفلسطينية لايملك حقا في الحديث عن مصالح الامة العربية لانه خائن لكل قضاياها المصيرية ..

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة ان الجماهير العربية في سورية مهما صبرت على ضيم لابد ان تثور بوجه الطاغية عبد الدجالين وزمرته المجرمة لانه ابعد سورية عن دورها الوطني والقومي ..

وقدم وفد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية التهنئة للشعب العراقي ولقائد مسيرته صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين بالنصر المبين الذي تحقق في معركة قادسية صدام المجيدة ..

السيد طه ياسين رمضان يستقبل سفير جمهورية بلغاريا الشعبية ببغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد اسين زلاتانوف سفير جمهورية بلغاريا الشعبية في بغداد ..

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية المتطورة بين البلدين وسبل توسيعها بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين ..

الرفيق عبدالغني عبدالغفور : نصرنا المبين تجسيد لنظرية العمل البعثية

واسط : مراسل «الثورة»

اكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي ان النصر العراقي العظيم كان تجسيدا لنظرية العمل البعثية التي صاغ مفرداتها صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين لبناء الانسان العراقي الجديد المؤمن والمقاتل والمقتدر على مواصلة البناء والدفاع عن الوطن والامة العربية ..

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية في ندوة جماهيرية عقدت بمدينة الكوت لرؤساء الدوائر المركزية والمنظمات المهنية والشعبية ومجالس الشعب والكوادر الحزبية وحضرها السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب ان الواجب علينا الان ونحن نعيش افراح النصر ان نذكر لاطفالنا وعوائلنا وابناء شعبنا ان هذا النصر المؤزر والمبين جاء بعون من الله وبفضل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والصمود الملحمي لقواتنا المسلحة الباسلة وشعبنا البطل وتضحيات شهدائنا الابرار .

وحيا الرفيق عبدالغني عبدالغفور عطاءات ابناء محافظة واسط وتضحياتهم السخية خلال سني الحرب مشيرا الى ان المرحلة تتطلب المزيد من العمل والجهد المتواصل لتعزيز عمليات البناء وتصعيد وتائر الانتاج والاداء الكفء والحماسة لدى العاملين في اجهزة الدولة المختلفة وتعبئة الجماهير لممارسة دورها بشمولية اعمق لبناء الصرح الشامخ لعراقنا الحبيب ..

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على متميزين في شركة نفط الشمال

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على ٣٨٤ من المتميزين في تحقيق ارقام قياسية في مجالي انتاج النفط الخام وتسويقه في شركة نفط الشمال .

واقيم احتفال كبير بهذه المناسبة حضره المدير العام للشركة وعدد من المسؤولين في القطاع النفطي .

واكد المدير العام للشركة في كلمة له بالاحتفال ان التكريم الذي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بمنحه للمتميزين في مجالي الانتاج والتصدير هو وسام على صدور جميع العاملين في القطاع النفطي يفتخرون به ويعدونه دافعا لتقديم المزيد من العطاء خدمة لشعبنا ووطننا .

وعبر المكرمون عن عظيم امتنانهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين لهذه الالتفاتة الكريمة وجددوا العهد على مواصلة الجهد بوتائر عالية لتحقيق الطموحات للقطاع النفطي وفاء وعرفانا من منتسبي الشركة لمهندس التاميم الخالد وقائد النصر المبين .

الرفيق مزبان خضر هادي يشارك جماهير مندلي احتفالها بيوم النصر العظيم

احتفلت جماهير قضاء بلدروز بالنصر المبين من خلال احتفال جماهيري اقيم في مندلي وشارك فيه الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب .

ورفعت الجماهير المحتفلة صور صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات والشعارات التي جسدت صمود ابناء شعبنا وحبهم واعتزازهم بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين الذي صنع هذا النصر الكبير كما نحرت الذبائح ونثرت الزهور ووزعت الحلوى والمرطبات وغمرت العيون نشوة الفرح والنصر المؤزر .

وتخللت الاحتفال القصائد والاهازيج الشعبية والاناشيد الوطنية وقدمت الفعاليات الفنية المختلفة التي عبرت عن سعادة ابناء شعبنا بيوم النصر العظيم .

وجددت جماهير المحافظة عهد الولاء المطلق لباني مجد العراق ومحقق انتصاراته ومنجزاته العظيمة السيد الرئيس القائد صدام حسين معاهدة سيادته على مواصلة العطاء الدائم من اجل بناء صرح العراق الشامخ في ظل قيادته الحكيمة .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح ٣ معارض

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس ثلاثة معارض فنية للخط العربي والتخطيطات واعمال التراث الشعبي .

وتضمن المعرض الاول للخط العربي الذي اقامته جمعية الخطاطين العراقيين في مركز صدام للفنون حوالي ٨٠ لوحة مثلت انواع الخط العربي وفنون تشكيلاته في رسم لوحات فنية عبرت عن بطولات الجيش العراقي البطل وانتصاراته الساحقة في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وضم المعرض الثاني للتخطيطات الذي اقيم في قاعة بغداد وشارك فيه ٣٠ فنانة وفنانا تشكيليا عراقيا ٣٨ لوحة تخطيطية عكست موضوعات تراثية وانسانية متنوعة .

واطلع السيد لطيف نصيف جاسم على محتويات المعرض الثالث الذي اقامه معهد التراث الشعبي وتصدرته لوحة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين تمثل معركة القادسية الاولى ومعركة قادسية صدام المجيدة حيكت على شكل سجادة صوفية ابعادها ثلاثة امتار في مترين ونصف .

واشتمل المعرض على اعمال طلبة ومنتسبي المعهد في السجاد اليدوي وخياطة الازياء الشعبية واعمال الخزف والفخار والنحت على الخشب والطرق على النحاس .

واستوحت الاعمال رموزها من الموروث الشعبي العراقي ومن رسومات الواسطي الى جانب عكسها للمنجزات الحضارية التي تحققت في ظل الثورة .

واع

جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها بالنصر المبين

تواصلت امس احتفالات جماهير شعبنا بالنصر المبين الذي تحقق بصبر العراقيين وتضحياتهم وبقيادة باني مجد العراق وبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واقامت الجامعة المستنصرية احتفالا لكلياتها واقسامها العلمية عبر منتسبوها خلاله عن حبهم ووفائهم لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعتزاز بما حققه جنده الابطال الميامين .

وافتتح رئيس الجامعة معرضا اقامته عمادة كلية التربية لصور النصر والمجد التي جسدت وقفة العز والشموخ للعراقيين الاباة دفاعا عن الوطن والكرامة والشرف الرفيع ضد الشر والعدوان .

ونظم الاتحاد العام لنساء العراق فرع المثنى احتفالات فنية بمناسبة النصر المبين لعراقنا العزيز في القطاعات والشعب الاتحادية تخللتها الاغاني والاناشيد الوطنية التي تغنت بحب صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وباركت الملاحم البطولية التي سطرها ابطال قواتنا المسلحة خلال ثماني سنوات في جبهات العز والشرف ضد قوات النظام الايراني ..

وشهدت ناحية الهلال في محافظة المثنى مسيرات جماهيرية احتفاء بالنصر العراقي الكبير عبر فيها ابناء الناحية عن فرحتهم واعتزازهم بالانتصارات العظيمة التي تحققت بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

قيادة شعبة الفارس

واقامت قيادة شعبة الفارس التابعة لقيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالا مركزيا في ناحية الدجيل بمناسبة الانتصار التاريخي الذي صنعه صانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وبدا الاحتفال بكوكبة من حملة الاعلام العراقية والثورة العربية وصورة كبيرة لصانع النصر والسلام واللافتات التي تحيي هذا الانتصار التاريخي والانجاز العظيم .

وتخلل الاحتفال الذي حضره الرفاق اعضاء قيادة فرع صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة الشعبة وجمع غفير من المواطنين القاء الكلمات والقصائد التي تعبر عن الحب والولاء والوفاء المطلق لصانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين وجنوده الميامين الذين حققوا هذا الانتصار الرائع .

كما تخلل الاحتفال نحر الذبائح ونثرت فيه الحلوى وسط زغاريد النسوة واهازيج المواطنين .. كما راح بعض الشباب يؤدون الدبكات العربية الفلكلورية واغاني الفرح حيث غصت شوارع الناحية وبدت وكانها ساحات للفرح والبهجة .

وجددت الجماهير عهد الحب والولاء لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين والبقاء رهن اشارة سيادته سيوفا مشرعة للدفاع عن العراق العظيم ..

ونظمت الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي احتفالا بمناسبة يوم النصر العظيم الذي تحقق بفضل صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وبسالة جنده الميامين .

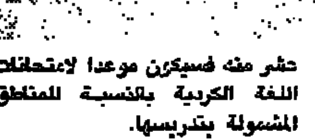
والقى السيد مدير عام الهيئة كلمة بالمناسبة حيا فيها الانتصار العظيم الذي تحقق في ظل قائدنا ومهندس مسيرتنا السيد الرئيس المناضل صدام حسين وقال.. ان هذا الانتصار كان هدية العراق وقائده العظيم لابناء الامة العربية الشرفاء والانسانية ولجميع محبي السلام .

كما تمت تلاوة مضامين رسالة السيد الرئيس القائد الى الشعب العراقي والامة العربية وشعوب العالم اجمع التي دلت على دور قائد العراق في احلال السلام .

وتضمن الاحتفال تقديم العديد من الاغاني والاهازيج والاناشيد التي تغنت بحب القائد المنصور صدام حسين وجنده الميامين .

وشهد مركز محافظة ديالى احتفالات جماهيرية عفوية في الساحات العامة والشوارع الرئيسية والاحياء السكنية وهي تحمل صور القائد المنتصر صدام حسين وقدمت خلال الاحتفالات الرقصات والدبكات والفعاليات الفنية والقيت القصائد والاهازيج الشعبية لهذه المناسبة .

وعبرت الجماهير من خلال فعالياتها والقصائد الشعرية عن ابتهاجها بهذا اليوم



كتب : سعد عبداللطيف :

حددت وزارة التربية مواعيد امتحانات الدور الثاني للصفوف المنتهية وغير المنتهية للعام الدراسي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ وللمراحل الدراسية كافة .

فقد حدد اليوم الاول من شهر ايلول المقبل موعدا لبدء الامتحانات العامة الوزارية للدراستين المتوسطة والاعدادية بضمنها امتحانات الدراستين المتوسطة والاعدادية الإسلامية والمهنية فيما ستبدا امتحانات الدور الثاني للصف السادس الابتدائي في العاشر من ايلول المقبل .

وسيكون يوم الخميس الاول من شهر ايلول المقبل موعدا لبدء امتحانات اللغة العربية للفرعين العلمي والادبي . والثالث منه للغة الانكليزية واللغة الفرنسية بالنسبة للوافدين والرابع منه للرياضيات وللفرعين العلمي والادبي فيما سيكون الخامس منه موعدا لامتحانات درسي الاحياء للفرع العلمي والتاريخ للفرع الادبي يليه امتحان درسي الكيمياء للفرع العلمي والجغرافية للفرع الادبي ثم الفيزياء للفرع العلمي والاقتصاد للفرع الادبي اما اليوم الاخير وهو الثامن من ايلول فسيكون لامتحان اللغات الاجنبية لمدارس التجربة الفرنسية والروسية والاسبانية .

اما امتحانات الدراسة المتوسطة فستبدأ في الاول من ايلول حيث سيكون اليوم الاول حصة درس اللغة العربية والتربية الاسلامية والثالث منه للغة الانكليزية او الفرنسية للطلبة الوافدين والرابع منه للاجتماعيات والخامس منه لدرس الانسان وصحته والسادس منه للفيزياء والكيمياء فيما سيكون اليوم الاخير مخصصا للغات الاجنبية (مدارس التجربة) الفرنسية والروسية والاسبانية واللغة الكردية بالنسبة للمدارس المشمولة بتدريسها.

وستبدا امتحانات الدور الثاني الوزارية للدراسة الابتدائية في العاشر من ايلول المقبل حيث خصص اليوم الاول لدرس اللغة العربية والحادي عشر منه للتربية الاسلامية واليوم الذي يليه للغة الانكليزية والرابع عشر للتاريخ والخامس عشر للجغرافية والسابع عشر للعلوم والتربية الصحية والثامن عشر للتربية الوطنية اما اليوم التاسع عشر منه فسيكون موعدا لامتحانات اللغة الكردية بالنسبة للمناطق المشمولة بتدريسها.

اما امتحانات الدور الثاني الصفوف غير المنتهية للدراستين المتوسطة والاعدادية فقد حدد لها يوم السابع عشر من ايلول المقبل ولمدة سبعة ايام فيما ستبدا الامتحانات النهائية (للدور الثاني) للصفوف غير المنتهية للدراسة الابتدائية في الحادي والعشرين من الشهر نفسه ولمدة سبعة ايام ايضا.

واكد مصدر مسؤول في الوزارة ان هذه المواعيد ثابتة لاتتبدل مهما كانت الاسباب.اما اذا صادف حلول عطلة رسمية في يوم الامتحان فينقل درس الامتحان الى اليوم الذي يليه وبنفس تسلسل الجدول الامتحاني المعلن .

ودعا مصدر مسؤول في الوزارة ابناءنا الطلبة للانصراف الى الدراسة وبذل المزيد من الجهد والعطاء لجعل هذا العام عام التفوق العلمي انسجاما مع ماحققه عراقنا الشامخ من نصر مبين في ظل القيادة التاريخية الفذة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .



هكذا .. احتفل العراقيون بالنصر المبين ..

كتب - صائب المفرّج

ثمان ليال خلت والعراقيون لم تغمض لهم عين ولم تنطفىء شموعهم ولم تكل اجسادهم من الدبكات العفوية التي غصت بها الساحات العامة والشوارع الرئيسية والازقة والحارات ليعبروا عن فرحتهم بالنصر المبين الذي حققه العراقيون بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ثمان ليال خلت والعرس العراقي تواصل ليل نهار ليؤكد للعالم اجمع ان العراقيين قطفوا ثمار تضحياتهم وبطولاتهم ومآثرهم الخالدة بعد قتال دام ثماني سنوات .. وقد جرت الاحتفالات بعفوية في كل مكان من قطرنا العزيز حيث سجلت «الثورة» في جولة لها في شوارع بغداد وساحة الاحتفالات الكبرى ليلة الجمعة الماضية مشاعر الفرح والبهجة التي تعتمر وجوه وقلوب العراقيين حيث كانت الساحة تغص بالجماهير التي جاءت الى هذا المكان الذي صادف اقامة الاتحاد العام لنساء العراق لكرنفاله الاحتفالي بهذه المناسبة السعيدة ..

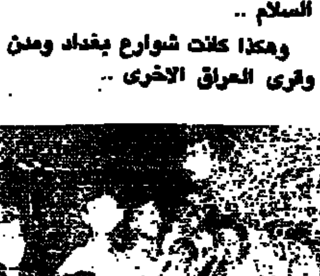
في مدخل الساحة كانت هناك لافتة كبيرة كتبت عليها عبارة (ابتهاجا بالانتصارات العظيمة لعراقنا الحبيب يقيم الاتحاد العام لنساء العراق كرنفالا للفرح) .. حضرته السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وعضوات المكتب التنفيذي للاتحاد ومسؤولات فروع سعد بن ابي وقاص وخالد بن الوليد وصدام وابو جعفر المنصور وجمع غفير من النسوة ..

هنا كانت الجموع تؤدي فعالياتها حيث حلقات الرقص الجماعية والانفرادية والعزف على المزامير وقرع الطبول اما الاطفال فكانت فرحتهم لاتوصف ..

ومع صخب الاحتفالات والاهازيج واناشيد النسوة وقرع الدفوف والطبول واغاني الرجال والنساء على منصات نظمت من قبل فروع بغداد للاتحاد العام لنساء العراق كانت هناك حمائم بيض تحلق في الجو طيلة ايام الاحتفالات التي تعد من احلى ايام العمر ..

العوائل توافدت على ساحة الاحتفالات الكبرى مبكرة لتستطيع الحصول على مكان لها ولتفترش ارض الساحة الخضراء التي زرعت بالورود والاس والزيتون والنخيل دليل السلام ..

وهكذا كانت شوارع بغداد ومدن وقرى العراق الاخرى ..





بغداد تحتضن مهرجان النصر والسلام للعمال العرب السبت المقبل

كتب قاسم المعمار :

تحت شعار « يوم الايام يوم النصر والسلام للعراق وللامة العربية بقيادة الفارس العربي المنصور صدام حسين » يقيم عمال القطر مهرجان النصر والسلام للعمال العرب السبت المقبل في بغداد وعلى مدى ثلاثة ايام .

اعلن ذلك لمندوب « الثورة » السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال وقال لقد تم توجيه الدعوة الى المنظمات والاتحادات النقابية العمالية العربية حيث ستحضر وفود عمال مصر والاردن وتونس والكويت وفلسطين والمغرب واليمن بمستوى رؤساء اتحادات وكافة اعضاء المكاتب التنفيذية للاتحادات اضافة الى وفود عمالية عربية اخرى .

كما تم توجيه الدعوة لحضور المهرجان المذكور ايضا الى الاتحادات والمنظمات المهنية المتخصصة في الوطن العربي .

واضاف السيد رئيس الاتحاد العام قائلا .. لقد اعد بهذه المناسبة منهاج حافل يتضمن اقامة احتفال خطابي مركزي للوفود الشقيقة ومعرض فني لصور السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وجولات سيادته التفقدية لجبهات القتال ومعايشته مع ابناء شعبه اضافة الى تنظيم جولة للوفود العمالية العربية المشاركة بالمهرجان الى محافظة البصرة مدينة المدن وزيارة مدينة الفاو المحررة . وامسيات للشعر تتناول الملاحم البطولية لجند العراق .

كما ستقوم الوفود بجولات ميدانية للاطلاع على المعالم الحضارية للقطر في ظل الانتصارات والانجازات الرائعة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة بقيادة فارس الامة السيد الرئيس صدام حسين واجراء لقاءات ومباحثات ثنائية مع التنظيم النقابي في القطر بهدف تعزيز وحدة الحركة النقابية العربية وتطويرها في كافة المجالات المهنية والتنظيمية والثقافية والاعلامية والعلاقات الخارجية .

واكد رئيس الاتحاد العام استعداد عمالنا الكامل لرفع الطاقة الانتاجية وتحسين النوعية ودعم اقتصادنا الوطني والمساهمة الجادة والفاعلة في حركة البناء والتعمير بما يعزز مسيرة قطرنا الظافرة .

وحيا في ختام حديثه باسم الجماهير العمالية القيادة التاريخية الفذة والحكمة الرائعة التي يتمتع بها قائدنا المحبوب صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين محقق نصر العراق ومجد امتنا العربية على اعدائه واعداء الامة العربية .

ومما يذكر ان الاتحاد العام لنقابات العمال قد شكل لجانا اعلامية وتنظيمية وادارية لمتابعة الاستعدادات الخاصة بفعاليات المهرجان .

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين

قائد الفيلق الثالث يقلد عددا من المقاتلين انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد الفيلق الثالث عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة بموجب المرسوم الجمهوري المرقم (٦٤٧) تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري ..

وفي مايلي نص المرسوم الجمهوري :

مرسوم جمهوري

(٦٤٧)

تقديرا للموقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم ادناه في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري في معارك رمضان مبارك واستنادا الى احكام المادة (٢٦) من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو آت :ـ

منح المقاتلين المدرجة اسماؤهم ادناه نوطي شجاعة

ن ض مصطفى جاسم كاظم
ن ض محمد عبدالكريم ابراهيم
ن ض ادهم عيسى موسى
ن ض كاظم خضير لفتة
ن ض محمد خضير محمود
ن ض كريم جابر مشعان
ن ض كريم مرهان شمخي
ن ض عدنان جليل حمزة
ن ض محمود علي احمد
ن ض ياسين عبدالله حمادي
ن ض حامد عبدالله فليح
ن ض زيد حيدر جلاب
ن ض نجم عبدالله خلف
ن ض كاظم قيس نادر
ن ض مجيد رشيد حمد
ن ض محمود نجم عبود
ن ض علي احمد عواد
ن ض قاسم سالم عبد
ن ض ابراهيم علي خضير
ن ض مجيد طعمة مايح

ن ض صبحي عبد خليل
ع اول فالح حسن خطار
ن ض لطيف متعب خميس
ن ض هادي محمد عبيد
ن ض سلمان زيون شنان
ن ض خالد رفعت عبدالعزيز
ن ض عباس حسن جاسم
ن ض جار الله ابراهيم محمد
ن ض حسين جاسم علي
ن ض مهدي موسى احمد
ن ض نجيب جناح محمد

ن ض طه محمود مغير
ن ض لفتة عبيد جبر
ن ض علوان شلال كامل
ن ض عباس غلام هادي
ن ض جليل كريم رشيد
ن ض سليم بدي عباس
ن ض جميل حسن نعمة
ن ض عبدالرزاق مهدي علي
ن ض كريم حمزة حمودي
ن ض اسماعيل فاضل عباس
ن ض عبد سهيل عبدالله
ن ض عبدالامير زغير حنش

ن ض علي ناصر حسين
ن ض ملك سلمان عمران
ن ض سعيد حمه لاو محمود
ن ض عيدان محسن علي
ن ض محمود عباس حبيب
ن ض كاظم عبدالحمزة
ن ض عبد نور
ن ض شدهان نور كاظم
ن ض علي حمزة حبيب
ن ض عبدالحسين جبار عبود
ن ض ياسين جواد فياض

ن ض فاري حسن علوان
ن ض عبدالكريم سلمان صالح
ن ض عولي صكبان شهاب
ن ض عباس لعيبي بداي
ن ض شلال فليح علي
ن ض حسن جون عبدالحسين
ن ض نافع اسماعيل عباس
ن ض غني حسون كاظم

ن ض عبدالله حمادي كاظم
ن ض عبدالله باقر رحيمة
ن ض جبار ابراهيم حسن
ن ض جبار علي فياض
ن ض نوري جاسم ابراهيم
ن ض ايوب كاظم ايوب
ن ض حسين حسن رحمن
ن ض حميد فرج وطبان
ن ض عدنان لفتة يوسف
ن ض ناظم عز الدين اسماعيل
ن ض نجاة عبدالقادر اسماعيل
ن ض حسين علوان عذاب
ن ض هادي كريم عبد
ن ض عبدالهادي رويض
ن ض عبدالله مجيد حسن
ن ض رزاق نعيمة شمخي
ن ض مسعود محمد مولود
ن ض خليل كاظم هادي
ن ض يوسف حسين مصطفى
ن ض محمد طعان عليان
ن ض اسماعيل علي منصور
ن ض نوال جاسم محمد
ر ع د/٦ كريم عباس خضير
ر ع د/٨ راضي عبود بداي
ر ع د/١ سالار عبدعليان

ر ع د/٧ ابراهيم محمد عبد
ر ع د/٨ فلاح حسن بشير
ر ع د/٨ البيرت دنخا يكوس
ر ع د/٨ كريم حسين علي
ر ع د/٨ عدنان نصيف جاسم
ر ع د/٨ طه خلف ياسين
ر ع حسين تاج محسن
ر ع حميد خضير سلمان
ر ع عبدالعال نعيم شبيب
ر ع نجم عبدالله سلطان
ر ع ذياب فرحان ابراهيم
ر ع سمير احمد شاطي
ر ع عدنان يوسف شياط
ر ع علي حسان احمد
رع حسين سعيد لفتة
ر ع كريم فرحان محيسن
ر ع احسان كاظم مبارك
ر ع بشير عبدالكريم محمد
ر ع نزار دحام معلة
ر ع فارس صومو مقو
ر ع ماجد كوركيس شاكر
ر ع مزهر ناصر حسن
ر ع عصام احمد مولود

ر ع موفق مجبل محمد
ر ع كريم حسون رجاه
ر ع حسن علي حسين
ر ع توفيق عبدالحسن عباس
ر ع جبار عبود شليبه
ر ع رعد بديوي كزار
ر ع جياد خادم علي
ر ع سلمان احمد ساجت
ر ع عبدالعباس حسين حمزة
ر ع فلاح عبدالمهدي سلمان
ر ع سعد جواد عبدالله
ر ع خليل بركات ثامر
ر ع ابراهيم جميل خصبان
ر ع صالح احمد شبيب
ر ع كريم كامل وصير
ر ع طالب عاشور جبر
ر ع محمود حسين محمود
ر ع خليل ابراهيم حميد
ر ع ابراهيم خماس حمودي
ر ع طه حمد علي
ر ع ناجي حمد احمد
ر ع فائق احمد جابر
ر ع نزار رحيم حنين
ع عباس ناصر حسين
ع علي محمد سلمان
ع صالح عبد موسى
ع نوري ضعيف علي
ع عبدالحسين عبيد مطشر
ع سرهيد محمود ياسين
ع رباح محمد حسين
ع حميد مجيد جابر
ع حسن حاشوش
ع علي شبيب جابر
ع سعدون رشيد مصلح
ع علي منذر مريهج
ع جاسم خماس

ع سجاد عوض عبدالخضر
ع خالد وجيه احمد
ع امير صليود موسى
ع احمد فاضل جاسم
ع حسن جبر سلمان
ع صلاح طالب صالح
ع حسن عليوي فريح
ع خضر عباس جخيور
ع عبدالكريم عبد الصاحب
ع ثامر عبد حبيب .
ع بسام محمود عباس
ع فيصل غربي حسن
ع عباس محسن جاسم
ع سليم سبهان ساهي
ع مقداد محسن مرزا

ع كاظم عزيز شبر
ع عبدالكريم منخي منديل
ع ابراهيم ناصر جبر
ع جبار حسين عباس
ع عبدالله ابراهيم محمد
ع عامر هويدي فلوح
ع عبدالكريم علي نجم
ع محسن هيكل عبدالحسين
ع عطوان علاوي علي
ع احمد خلف لفتة
ن ع محمد علي كاظم
ن ع داود سلمان جياد
ن ع علي خلف بنور
ن ع محمد طاهر جاسم
ن ع محمد رشيد نعمان
ن ع عبدالمطلب ابراهيم عليوي
ن ع علي مهدي عيسى
ن ع قاسم علي حسين
ن ع هاني كزار حسن
ن ع محمد ابراهيم محمد
ن ع عدنان عباس جاسم
ن ع زيد يحيى كاظم
ن ع خضير كرم فرج
ن ع غالب يحيى علوان
ن ع محمد كاظم ورد
ن ع عامر خزعل حسين

ن ع عباس عبد اسماعيل
ج ١ كاظم صاحب راهي
ج ١ سليم داخل فليح
ج ١ هاشم يوسف حمزة
ج ١ اسماعيل عبدالله احمد
ج ١ طارق عبد السادة عيسى
ج ١ ابراهيم محمد سعيد
ج ١ طالب عبيد ياسر
ج ١ رحيم خلف فرحان
ج ١ جمعة خلف محمد
ج ١ علي جاسم عودة
ج ١ نعمة كنزوع طعين
ج ١ حازم لا زم جبجان
ج ١ حيدر محسن محمد
ج ١ محمد جاسم حسب الله
ج ١ يوسف مخيلف ردام
ج ١ عمار محمد رضا
ج ١ رياض زيدان خلف
ج ١ خالد ناجي نصار
ج ١ مجيد اسود عبدالله
ج ١ محمد عامر عطيه
ن ض حسين جواد كاظم
ن ض جميل خيون كاظم

ن ض طه احمد جاسم
ن ض كاظم نصيب سمين
ن ض يوسف لفتة عودة
ن ض حامد عليوي ناصر
ن ض خلف جاسم جاعد
ن ض علي محمد سبع
ن ض سؤدد نهاد عبداللطيف
ن ض انور نامق رشيد
ج م كريم عبد صباح
ن ض محمد خضير عبدالله
ن ض عون كريم جواد
ن ض نوري محمد اسماعيل
ن ض فاضل داود حسين
ن ض شيرخان كريم عبدالله
ن ض محمد نايف خضير
ن ض حمزة جبار حمزة
ن ض حسن نصيف علي
ن ض صافي مرموص جوزه
ن ض بهجت محمد مزعل
ن ض عدنان محمد عباس
ن ض مجيد حميد عارف
ن ض جبار رزاق عطيه
ن ض علي حسين علي
ن ض مزهر داخل هايد
ن ض هاشم حمود نعيس
ج م كامل عبدالحسن خلف
ج م حمد عبد حمد
ن ض نجم عبدالله زغير
ن ض فاروق محمد علي
ن ض علوان خلف علوان
ن ض جامل هاشم حسن
ن ض عدنان مهدي سرحان
ن ض حبيب صغير عبدالنبي

ن ض ابراهيم كريم رمضان
ن ض حميد علي حسن
ن ض احمد كاظم سلمان
ج م جليل موحان مساعد
ن ض جمال ياسين كاظم
ن ض شهاب احمد علي
ن ض فاضل عبدالله عسل
ن ض شنيت ابراهيم حسن
ن ض حسين ناجي حسن
ن ض نعيم مسلم حمزة
ن ض عبدالحمزة ناجي صويل
ن ض كيلان حميد فاضل
ر ع د/٨ علي جاسم خلف
ر ع د/٨ ناصر جياد جبر
ر ع د/٨ مؤيد وديع عزو
ر ع د/٨ خلف عبدالله خلف
ر ع د/٨ حازم عبدالله كاظم

ر ع د/٨ عبدالله عبد علي
ر ع د/٨ حسين عجاج حسون
ر ع د/٨ علي حسين عباس
ر ع د/٨ جمال موسى فعل
ر ع د/٨ كريم ضايف ناهي
ر ع د/٨ عباس جميل علي
ر ع د/٨ فؤاد شرماهي خرم
ر ع د/٨ عبدالسلام جسام محمد
ر ع د/٨ حاتم حكمت احمد
ر ع د/٨ عباس حتحوت
ر ع د/٨ حسين عبد نور مايع
ر ع د/٨ عبدالزهرة حسين بدر
ر ع سالم داود مرقوز
ر ع محمد عايد نجم
ر ع جميل علي كاظم
ر ع فرحان والي شكاره
ر ع ساجد حامد نور
ر ع شلتت بكران تهليب
ر ع صباح عاتي حسن
ر ع تيكريت صبيح حمد
ر ع سعدون حسن سدخان
ر ع طالب كاظم مرعيد
ر ع ادريس مجيد ميكائيل
ر ع خليل ابراهيم محمد
ر ع كريد شلال حميد
ر ع هشام فريح غلام
ر ع حسن عبدالله فتح الله
ر ع مسر خضير ويس
ر ع جار الله جبرتمن
ر ع خضير عباس حسين
ر ع باسم حامد دشر
ر ع هشام نوري حسن
ر ع عنيد هاشم علي
ر ع سعيد صطيبي عفور
ر ع صادق محمد ساجور
ر ع داخل راضي وهي
ر ع فيليب محمد سليم
ر ع خضير عباس زغير
ر ع عادل عبد عليوي
ر ع كاظم هاشم جاسم
ع هادي شنيار فارس
ع خضير عزيز سلمان
ع محمد عبدالكريم رميض
ع زهير عبدالباري
ع نجم عبد حسن
ع فريد عبد داود
ع ناظم كريم عبيد
ع خلدون عبد الرزاق رشيد
ع محمود سعود حسين
ع فاضل عباس كاظم

ع محمود حسين جواد
ع ملك محيسن حسين
ع رحمن لطيف جاسم
ع علاء احمد جاسم
ع مهدي جاسم عبود
ع ياسر حسن راضي
ع طالب داود حسين
ع علاء حسين ابراهيم
ع احمد عبدالواحد
ع عبدالكاظم
ع علي حسين خلف
ع عبدالكريم سعود فرحان
ع عباس صادق حمود
ع محمد مطشر خزعل
ع رشيد مجيد محمد
ع عواد جواد صكبان
ع عبدحسين حسن
ع طالب شناوه لفتة
ع عبدالكريم شدهان عباس
ن ع باسل ابراهيم خليل
ن ع فازي موسى صخي
ن ع عبدالجبار نصيف جاسم
ن ع عاشور عبدالهادي شفيق
ن ع علي نصيف جاسم
ن ع رحيم عكار رجاه
ن ع صباح صفوك حسن
ن ع احمد شاكر عزيز
ن ع علي سمير بردان
ن ع نصيف جاسم حزام
ن ع حيلوي عبدالحسين معارج

ن ع عبدالخالق مانع سبلي
ن ع محمد نايف عبده
ن ع قاسم شنتر سرحان
ع رشيد جحش محمد
ع عدنان عجيل مطر
ع حمزة عباس عبود
ع محمد جعفر ناصر
ع صلاح محمد علي
ع خميس محمد عايد
ع علي دكريش جاسم
ع رياض عبدالامير
ع محمد نعمة محمد

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين

رئيس الجمهورية

بقية اسماء المكرمين ستنشر غدا

اعلان بيع سيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه .. في ساحة بيع السيارات الحكومية بالحصوة في تمام الساعة التاسعة صباح ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و١٩٨٨/٨/٢٢ .

فعلى الراغبين الشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية ٢٠ ٪ من قيمة الشراء او مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة اعلاه عند رسو المزايدة عليه مع العلم ان الدلالية ٢ ٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

النوع	الموديل	العدد
تويوتا لاندكروز شتيشن وبيكاب	٧٥ - ١٩٨١	٥٠
دانيا بيكاب	١٩٨٠	٢
باص ريم ٢٣ و ٢٤ راكبا	٧٩ - ١٩٨٠	٧
باص مرسيدس ١٨ و ٤٤ راكبا	٧٤ - ١٩٨٠	٤
مرسيدس بيكاب	١٩٧٤	١
تويوتا بيكاب قمارة ودبل قمارة	٨٠ - ١٩٨١	٥
بيجو صالون وستيشن	٧٥ - ١٩٨٢	٧
داتسن بيكاب قمارة ودبل قمارة	٧٩ - ١٩٨٠	١٤
تويوتا كوستر وباص نيسان	٨٠ - ١٩٨١	٥
فوكس واكن برازيلي	٧٩ - ١٩٨٠	٣
فوكس واكن باص	٧٨ - ١٩٨٠	٣
نيسان بيكاب ونيسان بترول	٨٠ - ١٩٨١	١٢
وازبيكاب		١
فولفو صالون	١٩٧٩	١
تويوتا سوبر	١٩٨٤	١
فيات صالون وجيب	٨٠ - ١٩٨١	٤
شوفر ليت بيكاب	١٩٧٥	١

١٢١ المجموع

منيب ابراهيم حسن العبيدي

رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

اعـــلان

ستباع السيارات المختلفة الالوان والموديلات في الساحة المجاورة للمعلب الشعب الدولي وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٨/١٧ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات المدرجة اوصافها مرسمة كمركيا .

ملاحظة : ـ

توجد مواد احتياطية جديدة لمختلف انواع السيارات كما توجد مواد سكراب واطارات مستهلكة لمختلف الاحجام .

رئيس لجنة البيع

ت نوع السيارة	الموديل	العدد
١ ـ مرسيدس ٣٥٠	١٩٧٩	١
٢ ـ مرسيدس ٢٨٠SEL	١٩٨٥ ـ ١٩٧٩	٢
٣ ـ مرسيدس ٢٨٠ S	١٩٧٩ ـ ١٩٨٢	٦
٤ ـ مرسيدس ٢٨٠ E	١٩٨٢	١
٥ ـ مرسيدس ٢٨٠ TE	١٩٨٢	١
٦ ـ مرسيدس ٢٠٠	١٩٨٢ ـ ١٩٨٥	٣
٧ ـ مرسيدس ٢٥٠	١٩٧٩ ـ ١٩٨٢	٤
٨ ـ سوبر	٨١ ـ ٨٢ ـ ٨٣ ـ ٨٤ ـ ١٩٨٥	٨
٩ ـ كراون	١٩٨١ ـ ١٩٨٢	٢
١٠ ـ داتسون صالون	١٩٨١	١
١١ ـ كرونا DX	١٩٨٢	١
١٢ ـ مستوبيشي	١٩٨٢	١
١٣ ـ بيجو ٥٠٤	١٩٨٢	١
١٤ ـ برازيلي	٨٣ ـ ٨٤ ـ ١٩٨٥	٧
١٥ ـ لاندكروز	٧٩ ـ ٨١ ـ ٨٢ ـ ٨٤ ـ ٨٥ ـ ١٩٨٧	١٠
١٦ ـ نيسان بترول	١٩٨٤	١
١٧ ـ لانج روفر	١٩٨١ ـ ١٩٨٢	٣
١٨ ـ شوفرليت استيشن	٨٢ ـ ٨٥ ـ ١٩٨٧	٣
١٩ ـ تويوتا بيك اب دبل قمارة	١٩٨٢	٣
٢٠ ـ نيسان بيك اب	١٩٨٥	٢
٢١ ـ داتسون بيك اب دبل قمارة	١٩٨٢	١
٢٢ ـ بيجو بيك اب	١٩٧٩	٢
٢٣ ـ شوفرليت بيك اب	١٩٨٢ ـ ١٩٨٤	٣
٢٤ ـ شوفرليت بيك اب دبل قمارة	١٩٨٤	١
٢٥ ـ داينا ٢ طن	١٩٨٢	١
٢٦ ـ مرسيدس ٢ طن	١٩٨٢	٢
٢٧ ـ كوستر	١٩٨١ ـ ١٩٨٤	٣
٢٨ ـ ساحبة عنتر ٧١	١٩٨٤ ـ ١٩٨٥	٢
٢٩ ـ ساحبة عنتر ٨٠	١٩٨٢ ـ ١٩٨٣	٢

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم (٩٧٠٨٥٤) الصادر من جمهورية مصر العربية / اسيوط باسم (احمد محمد حسان) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الجامعة المستنصرية/كلية الادارة والاقتصاد باسم (علي حنتوش حسن) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها

فقدان هويتين

فقدت هويتان الاولى صادرة من الشركة العامة للاسواق المركزية والثانية صادرة من نقابة عمال ديالى وكلتاهما باسم (محمد عبدالرضا كاظم) فمن يعثر عليهما تسليمهما لجهتي اصدارهما مشكورا .

العدد ٤٨٧

قرار رئيس لجنة تثبيت الملكية بالتسجيل

استنادا الى محضر تثبيت الملكية المؤرخ ١٩٨٨/٧/١٣ الخاص (بتمام العقار) تسلسل ٤٠٩ محلة الشرقية ونتائج التحقيق المبينة فيه واستنادا الى الصلاحية المخولة لي بموجب المادة ٤٨ من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل وحيث لم يدع احد بعائدية العقار اعلاه .

فقد قررت التسجيل باسم صبحة عبدالله محمد وفق ماتقضي بذلك الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٢٩ في ١٩٨٧/٤/١٨ .

واعلان هذا القرار لمدة ثلاثين يوما وفقا لاحكام المادة (٤٩) من القانون المذكور .

القاضي

فائق حطاب ضمد

رئيس لجنة تثبيت العائدية

قاضي محكمة البداءة في النعمانية

العدد ٤٨١١

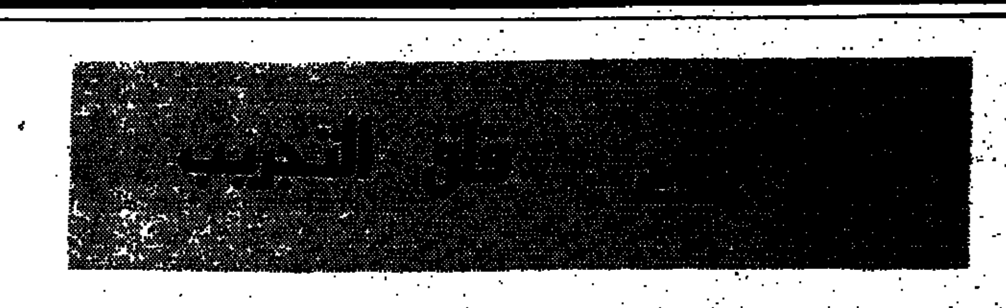
اعـــلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١١٠١ محلة جوار الموصل باسم خطاب عمر محمد مجددا كونه حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما بدءا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

حمزة محمد مصطفى

مدير دائرة التسجيل العقاري في نينوى



دراسة في البناء الفني لقصة الحرب عند محمد خضير

القسم الثاني

باقر محمد جاسم

لم يكتب محمد خضير عن الحرب الراهنة سوى قصتين لهما علاقة واضحة بالحرب هما (وصية جندي) (٤) و(الحكماء الثلاثة) (٥) وانطلاقا من مبدأ ثابت هو كون الادب فعالية نوعية لايعتد فيها بالكم ، ونظرا لكون الكاتب ذا تاريخ في الكتابة عن الحرب ، ولان انجازه في القصتين اعلاه مما يستحق التنويه والنظر النقدي حسبما نعتقد ، لما يتجسد فيهما من شكل فني متقدم فاننا ستتكلم عنهما تفصيلا بعد ان تحدثنا في القسم الاول عن اقاصيص مرحلة المملكة السوداء ، ولقد رأينا كيف ان اقاصيص تلك المرحلة تشكل رصيدا فنيا لايستهان به في التاريخ الشخصي للكاتب وفي فن القصة ، وقصة الحرب تخصيصا ، مما يشكل حافزا اضافيا لدراسة القصتين اللتين كتبهما عن الحرب المقدسة التي يخوضها العراق دفاعا عن ارضه وعرضه . فها هو محمد خضير قد وجد نفسه الان ازاء حرب ضروس ، طاحنة حرب تهدده بالصميم كونه احد سكان المدينة التي كانت هدفا للعدوان منذ بدء الحرب ، ولكونه قريبا جدا من حالة الحرب الفعلية ، فكيف كانت استجابته لها ابداعيا ؟

في قصة (وصية جندي) يبدأ القاص بتصوير لحظة توسيد شهيد ، لكنه لايبدأ بما هو واقعي ، بل يبدأ بمشهد خيالي اذ نقرأ (انشقت السماء ، وانسكب من الثغرة السامقة نور وهاج حول ظلام المقبرة الى نهار) ولو تجاوزنا وصف القاص لمشهد موكب الدفن وتابعنا القراءة لتكشفت لنا الطبيعة الخيالية لمشهد السماء ومايعنيه ان تنشق السماء ، نقرأ مايلي : (كان الضوء الساقط من الشق السماوي يختلط باطراف الظلام كاختلاط الماء بالحبر في قدح . غير ان احدا من المشيعين لم ينتبه لهذا الامتزاج الخفي) ولكن هذا الاغفال لايعود الى انشغال او عدم انتباه ، انما لان هذا النور الساقط من السماء نور خيالي محض ، لذا لم تدركه عيون المشيعين . فالقائمون بالدفن يستنيرون بضوء فانوس ضئيل ، يقول الكاتب (كان ضوء الفانوس ينير الوجوه القليلة) وهذا يعني ان القاص قد قصد الى ان يقدم للحظة التوسيد بمشهد احتفالي اشرك السماء فيه ، كما انه يمهد للمشهد الختامي للقصة ، اذ يقوم حارس باب المقبرة باغلاق باب المقبرة ويعود مع الحفارين الى ماواهم في اخر المقبرة فنقرأ (حينذاك انكمش النور وانسد الشق) وكان القاص وضع هذه الحالة النورانية التي تؤطر لحظة التوسيد لتكون سمفونية ضوئية مهيبة تكتنف زمن التغييب النهائي للشهيد . اما مابين البداية والنهاية الخياليتين فان القاص يقدم لنا وصية جندي حقيقية بالمعنى الفني لا الواقعي مجسدا عبرها كل ماتنطوي عليه الحرب من ماس وفواجع وقدرية قاتلة ، فعند انتهاء المقطع السردي في بداية القصة ، والمروي على لسان القاص عارفا بكل شيء ، تبدأ الوصية ، والمروية على لسان الجندي بنداء يوجهه الى اقرب الناس اليه (ابي ، امي ، اخوتي .. انا لااخشى الموت الان ، قاتلت بشجاعة ، منذ ستة ايام ونحن في قلب الجحيم ، المعركة انتهت) واذا كان هذا الاستهلال للوصية قد بدأ باقرب الناس فانه موجه الى كل الناس باعتبار ماتنطوي عليه القصة في صورتها الكلية ، فنحن نقرأ بعد الاستهلال جملة افعال منسوبة للراوي وهو ذاته الجندي بطل القصة ، وتنقسم الافعال اعلاه الى افعال ايجابية ، او مثبتة بالمصطلح النحوي وهي (خضت البرك ، تداعيت مئات المرات ، ارتطمت باشياء صلبة وحادة ، اطلقت الرصاص ، تلامست مع اكثر من جندي من الغزاة تلامسا جنونيا كاملا) ثم تلا ذلك جملة افعال سلبية ، او منفية (لم انم ثلاث ليال ، لم اذق طعاما ، لم اغسل وجهي ولم ازل عن ذراعي الطين والنقليات ، لم انفِ عن جسدي الهوام) وياتي الفعل السلبي الاخير منفتحا على جملة مفاعيل تطيل الجملة السردية اذ يقول السارد (كما لم ادفع عن خاطري وعيني مشاهد الموت العديدة ، لحظات الياس ، الوجوه المتقصة ، السحنات الرمادية ، الجروح البنفسجية ، الاطراف المحروقة ، البطون المفتوحة ، الاحشاء ، الاسنان ، الشفاه المبتسمة ، العيون الذابلة ، صراخ الغضب او الحقد او الالم او الشفقة او الياس ، الكلمات المفهومة وغير المفهومة ، نظرات الفزع الخرساء ، الدماء ، الطين ، الرصاص ، البروق ، الاسلحة الساقطة ، الثياب الملطخة ، الجحيم ، الجحيم) ونلاحظ هنا ان المشهد الحربي ، الذي يقدم مباشرة لاول مرة في قصص محمد خضير ، قد جرى تقديمه عبر ذات البطل وعبر عينيه ، من خلال افعال قام او لم يقم بها البطل ـ السارد ، مما يجعل منه مشهدا مقدما من الداخل لاعبر وصف خارجي بارد ، كما انه مقدم عبر بحث البطل عما يبقيه حيا (عليك ان تبحث عن المنفذ الوحيد للنجاة ، في متاهة النيران هذه) لذلك فهو يقرر (قاتلت بشراسة لاخرج من هنا حيا واصل البيت) من هنا نلحظ ان القاص يقدم شخصا حقيقيا اذ اسقط عنه صليل الشعارات ، فالبطل بهذا الوصف يدافع عن الحياة بدون ضجيج ، حياته هو وحياة سواه ، ثم ان القاص لايكتفي بالاستطراد الوصفي ليقدم مشاهد الحرب اذ يتلقى البطل ، هو والاخرون ، امرا للقيام بحراسة مسلك مائي في اعماق الهور مما يتيح للقاص استكمال هجائه للحرب (الريح تصفر في القصب ، وقوة ، ما ، ضاغطة متصلة ، قادمة من بعيد ، تحرك سطح الماء الراكد في المسلك حركة بطيئة ، وتدفع باشياء طافية ، حاجات مرمية من الاكواخ التي احترقت ، صناديق وعلب وثياب واوان ، حطام مجهول ، يجتاز ببطء الفسحة ويدخل في فم المسلك مارا تحت عيني) وهكذا تكتمل صورة التدمير الذي احدثه العدوان فنال من الناس الامنين . ثم تتوالى رموز الموت ، زورق خال الا من جثة مكورة متصلبة ، دفقات هواء ساخنة رطبة تدفع بروائح الاحتراق والتفسخ) ويجسد الكاتب عبثية الحرب عبر ثلاث خوذ طافية فوق الماء (تجاهد للتخلص من الاعشاب الاسرة والجذور الخانية المياه الثقيلة التي تحملها ، صدمة السقوط ، تشنج القبضة ، شعاع الشمس الحارقة ، النظرة الاخيرة ، الرحلة الاخيرة ..) وبعد ان يقوم الجندي السارد بسحب احدى الخوذ من سيرها بواسطة طرف بندقيته بحثا عن علامة مميزة او قرص هوية ، يخيب امله فيضع الخوذة جانبا ويخلع خوذته ويضعها بجانب الخوذة الاولى ، فتنكشف امامنا الرؤية الصادقة التي تجعل السرد العادي حافلا بابعاد رمزية كاشفة وهكذا هي تراجيديا المصائر البشرية تتجسد عبر هذه المقارنة التي لاتنحو الى تجميل الوقائع ولا تنقلها كما هي ، انما تاخذ منها اكثر الاجزاء ايحاء ورمزا كي تقدم رؤية ماساوية لاينبع صدقها من فوتوغرافيتها ، بل من مجمل العلائق المتكونة عبر نسيج النص القصصي . ويقلب القاص المشهد جميعه فاذا الوصية التي قرانا استهلالها في بداية القصة هي نفس الوصية التي يكتشفها البطل ـ السارد ، كاتب الوصية الاولى اثر يكتشفها مطوية ترقد في عمق احدى الخوذ الطافية ، فاذا ماقرانا بدايتها تداخلت الاصوات والحقائق والمصائر وتستحيل القصة الى دائرة متكاملة يكرر اخرها اولها ، ابي ، امي ، لخوتي ـ لكنها الان تبدو مثل خاتمة رثائية ، فهذه الخوذة حسبما تقرر الوصية (ربما لن تصل الى مكان ، فقد يمسك بها الدغل او يحبسها او يقلبها سقوط شيء ما في الماء فيغرقها ، ربما يمضي زمن طويل لتصل الى مكان ، او تهبط الى مجرى النهر الكبير ، ايام وشهور وسنوات تضل الطريق ، تتردد امام ابواب الجحيم العديدة واحدا فواحدا) .

وتضج القصة بالنفس التراجيدي والماساة الماثلة في الحرب ، ويتبع القاص اسلوب احداث التاثير الشامل مستعملا تقنية التكرار ، تكرار المصائر ، وتداخل بداية الوصية مع الوصية المكتشفة من قبل السارد بطل الوصية الاولى ، مع تغيير اشكال التكرار من حين لاخر ، فالخوذ تكرر بعضها وتشير الى تشابه المصائر ، فالتكرار يتحول الى ايقاع مكين ، وهو يمكن ان يتولد عن طريق التكرارات اللفظية او تكرار المشهد مع اجراء تغييرات معينة تسهم في اغناء الايحاء الكلي للنص القصصي . (٦) فهنالك تكرار الافعال الموجبة ، ثم تكرار الافعال السالبة ، ثم تكرار المفاعيل في نهاية السلبي الاخير ، ثم تتسع دائرة التكرار وتنداح لتشكل حبكة متسعة ذات طبيعة دائرية حين تكتشف مع السارد ، صاحب الوصية ، ان الورقة المطوية التي وجدها في الخوذة الطافية تحمل ذات وصيته التي نقراها ، فكان الكاتب اراد عبر هذا البناء الفني القول باستمرار نزف الدم والشهادة كمثل الدائرة التي لايعرف لها مبتدأ او منتهى ، وبذلك تحول التكرار الى ايقاع فاعل في جملة القص الفني مشعا بالدلالات التي تمثل في القصة وسيلة من وسائل احداث التاثير الجمالي الشامل عند المتلقي .

في قصة (الحكماء الثلاثة) ينجز محمد خضير رؤيا تنبؤية عبر حكاية خيالية تتخذ من حرب واقعية موضوعا لها ، لكن هذه الحكاية الخيالية تتجاوز الزمان والمكان في محاولة لخلق اسطورة معاصرة ، فهي تتجاوز الاسطوري ممثلا بوفد الالهة البابلية واثر احاسيس المكلفين بكتابة تقرير ورفعه الى مجلس الالهة الذي قد ينعقد او لاينعقد ، عن الحرب القائمة قرب (باب سالمتي) اي باب السلامة او البصرة وتتجاوز التاريخي ممثلا بالجاحظ وبديع الزمان الهمداني والحريري والسياب شاعر البصرة ، لتصنع من كل هذه العناصر مركبا فنيا شديد التعقيد والتماسك والثبات .. فالعنصر الاولي الذي تحتاج منه هذه القصة ، عنصر التناص مع اسطورة بابلية قديمة (٧) يتداخل مع بقية العناصر ليذوب الكل ويختفي في المركب وتنهض الكينونة الفنية لهذه القصة المركبة . كما ان عناصر عديدة تذوب في هذا الكل الجديد ، عناصر ارتبطت بالبصرة التي لايذكرها الكاتب باسمها الحالي مطلقا اذ يسميها مرة باب سالمتي ، ومرة المدينة التي تقع عند فم الخليج لاسباغ صيغة اسطورية على اسلوبه السردي ، وهو بالاضافة الى ذلك يلجأ مرة اخرى الى تكنيك التكرار لتوليد ايقاع ذي صلات طقسية . يقول الكاتب (ظهر الحكماء الثلاثة في المدينة ، السفراء الثلاثة ظهروا في المدينة اول النهار ..) (تجول الحكماء الثلاثة ، الحكماء الثلاثة تجولوا في المدينة عرضا وطولا .. واختلط الحكماء باهل المدينة .. امتزجوا بالجموع الحاشدة بالوجوه الساعية المتلفتة والوجوه المتمهلة .. تطلعوا فيها . لم يفتهم وجه كبير او صغير) ومن الواضح هنا ان التكرار يشبه الى حد بعيد ذلك التكرار الذي يسم اللغة الطقسية ، لغة الصلوات والتعبد ، فالكاتب هنا يبدو عبر اللغة مثل عراف او نبي يتلو صلواته بغية احداث تاثير روحي ، تاثير له قدرة الجذب والفعل واحداث التصديق . ولننظر في دلالة كون التكرار يرتبط برسل الالهة فحسب ، فهو يغادر هذا الاسلوب حتى اذا ماعاد الى ذكر رسل الالهة قرانا (كان هؤلاء الثلاثة اخر الرسل ، الحكماء الثلاثة اخر الرسل الذين ارتقوا من ارض السكون والحجارة الى ضجيج المدينة الواقعة عند فم الانهار وحافات الاهوار) لكن الماساة تكمن في كون مهمة هؤلاء الرسل هي رفع تقرير لمجلس الالهة الذي قد ينعقد او لا ينعقد ولعلها اشارة الى مجلس ارضي لايصعب علينا ان نعرفه ، وبذا تصبح القصة نبوءة حقيقية لما يحصل الان من تسويف ومماطلة في انهاء الحرب ، وتقدم القصة (السياب) بادوائه المعروفة بوصفه عنصر الصدق والبراءة في الاحدوثة ، فها هو يسرد علينا ، مصححا بذلك نسبة قصيدة الدفتر الاخضر المعنونة باسم (الفخ) اليه ، يسرد علينا قصة الشاعر والجندي الجريح يوسف الطحان صاحب القصيدة الاصيل ، تلك القصيدة التي يصفها السياب بقوله (انها قصيدة مصنوعة بيد واثقة ، وخيال طري طموح) ثم يورد نصها كما يلي :

بانتظار الفتى
ينصب الشيخ مراته في الطريق
وحين يمر الفتى
سوف يعطيه مشطا كبيرا وصورة
انثى
وحين يروح الفتى
يتجمل للغانية
سيقاتله الشيخ
يفتح صدره
ويستل منه الخمار المزركش بالدم
والياسمين
عندها سينام الفتى
سينام عميقا .. عميقا
بانتظار الفتى
ينصب الموت مراته في الطريق

واذا جاز لنا نؤول هذه القصيدة ضمن السياق السردي الكلي للقصة فاننا نعتقد انها تؤصل الاحساس بخديعة الفتى ، اي فتى ، مع الموت الذي ينصب له الفخاخ ويغويه بالغانيه ليسرق منه الحياة ، وهي تجربة تعبر عن دخيلة الشاعر يوسف الطحان ، ولكي يمنح هذه القصيدة بعدا واقعيا يشهد لها مقابل اي اتهام بالتهويم الشعري ، فان القاص يورد شهادة لجنديين كانا حاضرين المجلس الذي قرا فيه السياب القصيدة فاذا هما يؤكدان بعد سماعهما للقصيدة ، (ولو كنا عرفناه (يقصدان) الشاعر مثلك لسعدنا به ايضا ، قصدائد امثاله تكسبك حياة اضافية تجول بها في مدن عديدة ، وتمنحك احساسا بالوجود في كل مكان ومتى تشاء) ولعلنا هنا قد وقعنا على سر الفعل الجمالي او انكشاف الرؤيا الذي يحدثه الادب الحقيقي (تكسبك حياة اضافية) و(تمنحك احساسا بالوجود في كل مكان ومتى تشاء) بلغة الجنديين الشاهدين وهكذا يصبح يوسف الطحان ليس مجرد انسان مهمته الاولى القتل والقتال ، بل هو قد اصبح علما روحيا ونبيا ، فاي مديح واي مجد باذخ ، واي جمال رائع !؟ ولايني الكاتب ينمي ذلك الاحساس بوطاة الحرب ، فهو يثبت في نهاية القصة وصايا الالهة فاذا بها تنصب على جوهر واحد هو (ليسد السلام بعد هذا ، وليتحاب الناس) ونعتقد ان محمد خضير قد استفاد الى اقصى حد ممكن من البناء الفني المركب ليقدم رؤية فلسفية وجمالية شاملة بصدد الحرب وانه نجح في ان يجعل من الشكل الفني المحض طافحا بالدلالات والمضامين الاضافية ، فالشكل هنا قد اصبح (تظلم استجابة القص) (٨) ومعبرا عن رؤية الكاتب اسوة بالعناصر المعرفية البحتة الماثلة في القصة .

خاتمة :

لايمكن فصل قصة الحرب عند محمد خضير عن مجمل مسعى القاص في التجريب المستمر المعبر عن قلق الفنان الخلاق وبحثه الدائب عن اشكال فنية جديدة للتعبير عن هموم اجتماعية وكونية في ان واحد معا . ولكن يمكن ان نلاحظ على هذه القصة مايلي :

اولا : انها قصص تزدري السهولة والنزعة الشعارية ، وتنحو الى جعل التجربة المعبر عنها في كل قصة قابلة للقراءة هنا او في اي مكان اخر ، وقابلة لان تكون فاعلة بعد ان تكون ادوات الدمار ، ادوات الحرب ، قد غرقت في صمتها مرة ثانية ، وعادت طيور السلام الى الغناء .

ثانيا : زاوجت هذه القصص بين رهافة وحساسية الموضوعات التي تناولتها وبين الاشكال الفنية التي انتظمت القصص ، فكان ثمة تنوع في الموضوعات يماثل تنوع الاشكال الفنية .

ثالثا : ان حضور الخيال في قصص (ترانيم على وتر الربابة) او (حكاية الموقد) قد كان يهدف الى جعل مدى التاثير الكلي للقصة ابعد من الوقائع المروية ، بفتح طاقة شعرية تخفف من جهامة الواقع من جهة وتزيد من عمق وسعة الدلالات المستحصلة .

رابعا : لم يصور الكاتب الحرب بصورة مباشرة سوى في قصة واحدة هي قصة (وصية جندي) التي انعزل فيها التصوير المستمد من الخيال عن لب القصة الاساس ، وتحول الى تاطير للوصية الدامية ، وهو تاطير جمالي لايرتبط بعلائق حيوية مع بناء القصة الاصلي ولاينبثق عنها بالضرورة .

خامسا : ان اهمية قصة (الارجوحة) لاتنبع من التجديد الشكلي ، فهي ذات شكل تقليدي فيه زمان ومكان اعتياديان ، وفيه شخوص قد جرى تصويرها بعناية فائقة وواقعية صارمة ، انما تنبع اهميتها من روعة التنفيذ في المقام الاول ، وتمكن القاص من وصف الموت عبر وصف نقيضه ، الحياة ، وصف الحرب وان لم تذكر الا عرضا . اما اهم انجاز تجريبي للقاص في مرحلة المملكة السوداء فانه يتمثل في قصتي (القطارات الليلية) و(التابوت) وفي مرحلة الحرب الراهنة ، تقف قصة (الحكماء الثلاثة) عمارة فنية بارزة في مسار قصة الحرب على المستويين الشخصي والعام .

اخيرا يمكن القول ان قصة الحرب عند محمد خضير لم تتاثر باية ظروف طارئة او تسويغات وقتية ، وهي بهذا الوصف تمثل ركنا مهما من اركان رؤياه الفكرية والفنية الشاملة .

المصادر والاشارات :

١. انظر مقالتنا (رحلة الطائر العجيب) اللغة والسرد في المملكة السوداء ، والمنشور في جريدة الثورة يوم ١٩٨٧/٨/٣٠ .. وخصوصا تحليلنا للمقطع الوصفي لقاعة محطة القطار حيث ترصف التوابيت وللمقطع الذي يصف كأسا فارغة مهددة بالسقوط بحكم توازنها القلق على حافة منضدة .

٢. يقول محمد خضير (انني اكتب ، عادة بمزاج بارد والكلمات بين يدي ككرات ثلج ، ولكنها بصلابة الحديد ، لذا احتاج لتسويتها الى سندان ومطرقة وكور متاجج على الدوام) انظر مقدمة القاص لمجموعته الثانية (في درجة ٤٥ مئوي) ص ٧ . الناشر وزارة الثقافة والفنون بغداد ١٩٧٨ .

٣. نقصد بالظهور غير المبرر للكاتب هنا ان المقطع يرشح بانفعال محدد يمثل وجهة نظر الكاتب الشخصية وهو ملحاول جاهدا وعبر القصة ذاتها ، ان يسيطر عليه بان يعتمد منهج عين الكاميرا في الوصف .

٤. نشرت في مجلة (اسفار) العدد الثاني . كانون الاول ١٩٨٥ ص ٢٤ ـ ٢٥ .

٥. نشرت في جريدة القادسية عدد يوم ١٩٨٦/٦/٩ .

٦. انظر كتاب :
(Rhythm in the Novel) by : E. K. Brown. Page 7. University of Toronto Press. Toronto, Canada. 1963.

وينقل الكاتب عن بيرسي لبوك قوله في كتاب (صنعة الرواية) (ان الايقاع يعني التكرار مع التغاير) ونرى بان التكرار بوصفه ايقاعا ليس مفهوما مختصا بالرواية او بالقصة فهو يمكن ان يعثر عليه في الشعر ايضا .

٧. انظر مقالة الاستاذ عبدالله ابراهيم (الحكماء الثلاثة وتناص الحكاية) جريدة الثورة عدد يوم ١٩٨٨/٣/٧ .

٨ انظر راي محمد خضير الذي نقله ياسين النصير في مقاله (قراءة جديدة في القصة العربية الحديثة) ضمن كتاب (دراسات في القصة القصيرة والرواية) تحرير احمد خلف وعائد خصباك ص ٦٤ . الناشر دار الشؤون الثقافية ـ بغداد ١٩٨٦ .

ايها العراق ..
كل الذين عادوك انكسروا وراحوا

عبدالرحمن مجيد الربيعي

ـ ١ ـ
للعراق دائما معجزاته
التاريخ يقول لنا ذلك
انه المتجدد ابدا مثل مجرى نهريه
ماثل مثلهما
دجلة والفرات
حمورابي ونبوخذ نصر
الحضر واور
البصرة وبغداد
السهل والجبل
معجزة العراق انه بقي
معجزته ان له في كل يوم ولادة
معجزته ان له في كل يوم نصرا .
ـ ٢ ـ
كل شوارع المدن العراقية معباة
بشذى النصر
كل الصدور في رحاب الارض
العراقية تستنشق الفرح
كل الايدي في المدن والقرى في
الصحارى والبساتين
تلوح بالنصر .
ـ ٣ ـ
النصر في عيون المقاتلين
في ذكرى الشهداء
في وجوه الاطفال
في صلوات المصلين
النصر في الاذان
في اجراس الكنائس
في قصائد الشعراء
في الرصاصة
في الصاروخ
في الدبابة
ناقلة الجند
النصر هو العراق .
ـ ٤ ـ
ثمانية اعوام وانت سنديانة
واقفة بكبرياء
ثمانية اعوام وانت راية خفاقة
ثمانية اعوام وانت نشيد كاسح
ثمانية اعوام وانت زوبعة
ريح
ثورة
صمود
وانت ياعراقنا في القلب وعلى
اللسان
انت في ماقي العيون
في لثغة الطفل
في وصية الشهيد
ـ ٥ ـ
لم يقدروا عليك
لم يصمدوا امام اصرارك
خضبت ماءك بالتحدي
وكحلت عيون مواطنيك ببريق
الوعد الجميل
وهاانت تزهو
هاانت تخضر
يستعيد نخلك سعفه
وارضك خضرتها
وشهداؤك قريرون مطمئنون
لانهم يعرفون جيدا ان العراق باق
ودجلة باق
والفرات باق
ومنائر كربلاء والنجف باقية
والاذان يتردد في اوقاته
والصلوات في اوقاتها
والمذياع يتبرك باصوات المهنئين
امهات واباء
زوجات شهداء
ابناء شهداء
اشقاء مقاتلين
حبيبات صقور جو انتصروا على
الزمن والمسافة
ـ ٦ ـ
ايها العراق انت الابقى
وكل الذين عادوك انكسروا وزالوا

١٩٨٨/٨/٩

من حديث القصة والمسرحية

كامل عويد

بعد كتابه اساتذتي ومقالات اخرى ، صدر للدكتور علي جواد الطاهر كتابه الجديد الموسوم « من حديث القصة والمسرحية » والكتاب كالسابق في مشروعه الثقافي ، ولكنه يختلف عنه في مادته ، في الاول تحية تلميذ ، عرفانا بفضل اساتذة افاضل ، وهو بالتالي وقفة رجل امام من تعلم منهم « الحرف » .. وكنا قد اشرنا الى ذلك في مكان اخر .. اما هذا الكتاب « من حديث القصة والمسرحية » فبابه يختلف عن الاول ، لانه يتناول فنا ابداعيا ، هما القصة والمسرحية . في حين يوحي عنوان الكتاب الى شيء مهم اخر ، وكان الدكتور الطاهر يعني ذلك فعلا ، عندما قال « من حديث » ، اي المعنى المزدوج للكلمة . وبمعنى اخر ، الحديث ، او الجديد في القصة والمسرحية ، ثم بعد ذلك الحديث الحديث اي النقد الذي ياخذ طابع المقالة « عن قراءة لرواية او مجموعة قصصية ، وهي لدى الانبثاق قد تاتي وهي اقرب الى « التحية ») كما يقول الطاهر في بداية مقدمته .

ان اول مايلفت النظر في هذا الكتاب هو جهد الدكتور الطاهر في جمع هذا الكم الهائل من المقالات عن قصص وروايات ، والخروج بالاراء النقدية رغم اقترابها من « التحية » في بعض الاحيان ، او الاعجاب والتقدير .

ان اول مايستوقفنا في هذا الكتاب ، وهو الاهم ، ماذهب اليه الدكتور الطاهر في تحديد المصطلحات ، وهي رغبة عارمة ، نحتاج اليها جميعا. بعد الذي عشناه من تخبط بين هذا المصطلح وذاك ، ونعرف كثيرا ان العبث بالمصطلحات اخذ يشغل بال الكثير من نقادنا، بل ان مقالات مدبلجة تستنسخ مصطلحات استنساخا ساذجا لاتتوفر على قيمة المعنى ، ولا حتى على ماهو عليه المصطلح كمفردة لغوية لها دلالتها ـ بمعنى الدلالة ـ ومن هذا امثلة كثيرة ، يكفي ان تفتح قاموسا بلغة اجنبية ، لتصل الى ماتصل اليه وتدرك الخطل الذي يقع فيه كثير من نقادنا، حتى انك لتقرأ ولاتفهم ، ماذا يعني بهذا، وذاك ، ولاتصل الى نتيجة ، فتتهم نفسك بالقصور الثقافي تارة ، ولكنك عندما تكتشف حقائق عن غياب الوعي بحقيقة الاشياء تدرك الى اية مكانة يبلغ بها العبث بالمصطلحات ، ولو لم يكن هذا العبث موجودا، وواقعا بالفعل ، لما افردت له الندوات والمناقشات ، والجلسات الخاصة ، اهتماما ، ومساحات شاسعة ، ولما افردت له بعض المجلات اعدادا خاصة ، تناقش قضية المصطلح ، وكانه قضية بالفعل ، واصبح قضية فيما بعد ، تاركين جوانب الابداع الحقيقية ، ومهتمين بالثانوي ، الهامشي ، ويحدد الدكتور الطاهر المصطلح ، من خلال سياقه التاريخي ، في ما يتعلق بالقصة والرواية ، والمسرح ، وانتقالات هذا المصطلح ، وتحولاته ، حتى استقراره الاخير .. الا ان الحال يبقى في الغرب الذي اخذنا عنه هذا المصطلح على حاله ، فالقصة الطويلة ، فالقصة او الاقصوصة ، فالرواية ، وخاصة في الادب الفرنسي في الاقل . ولكن مع هذا وذاك لابد من السعي للمحافظة على الحدود ، بعد ان استقرت المصطلحات المترجمة بوجه من الوجوه .... فتكون لدينا قصة قصيرة ورواية ، وبينهما رواية قصيرة ... المعقول ان نبحث عن المعقول والقاعدة ولايكون غرضنا المماحكة .

وفي ما يتعلق بالمسرح يدعو الدكتور الطاهر الى تحديد مصطلح المسرح العربي ودراسته وتثبيت دلالته . فهو الاخر يعاني من افتقار الى دلالة ثابتة ، ويعاني من قصور معناه ، رغم محاولات الاوائل ، وجهودهم ، وبخاصة جهد رفاعة الطهطاوي الذي حاول ايصال المعنى الفرنسي وتقريبه مع ان اللغة العربية في ايامه لاتملك كلمات مقابلة للمصطلحات الفرنسية .

واعود الى اراء الدكتور الطاهر المبثوثة هنا وهناك ، حول القصة والرواية ، فهو يرى بان كتابة القصة ليست رغبة بقدر ماهي مسؤولية تستدعي بالاضافة الى ذلك قراءة امهات التراث القصصي العالمي باحدى اللغات الاجنبية . وان نمكن انفسنا من لغتنا العربية التي نكتب بها، فلا ادب بدون لغة سليمة ، وقد ارى في الشرط الاول ضرورة تستدعي الكتابة بالفعل ، ولكنني لا ارى ضرورة القراءة باللغة الاجنبية كشرط من الشروط التي تمكن الكاتب امتلاك ادواته الكتابية . فالدكتور الطاهر يعرف ، كم من الصعوبة تحقيق ذلك ، بالاضافة الى ان الابداع لايتوقف على حالة كهذه ، ان المهم هو كيف يسخر الكاتب تجربته وثقافته العامة في الكتابة واعادة الكتابة . ويبدو لي ان الدكتور الطاهر يدرك مبلغ هذه الصعوبة ، لذلك فهو يؤكد ، بان « القصة عمل فني قبل اي شيء اخر ، وان العمل لايبلغ درجة الكمال ، مالم نكن ذوي اصالة وان الاصالة لاتستورد من الخارج ، وانما تنبع من نفوسنا وانها توجد عندما نجد انفسنا، بشرط ان تكون لنا الموهبة بالطبع » .

وتكاد تتلخص اراء الدكتور الطاهر حول القصة العراقية من خلال الاجابة على خمسة اسئلة (ص . (٢٠٥) ، وبدءا يرى ان واقع النقد العربي عموما متعثر لاتكاد تتميز له شخصية .. وان الشباب الحديث اكثر ارتجالية وغرورا.. واكثر كسلا .. وان القصص الجيد قليل والقاص الجيد لايستمر حتى التحسب الجيد مصادفة وجيد موهبة صغيرة ، وان القصة العراقية الحديثة قامت في اتجاهها العام واقعية بمعنى رصد الواقع وانتقاده والسعي الى تغييره نحو الافضل .. « ان ثقتي بالقصة العراقية كبيرة ، ومافقدت الامل يوما.. وكانت الثقة قائمة على اساس . والكتاب غزير ، يصعب ان نتناوله في مقالة واحدة ، فنترك مالم نورده كتابة ، لنتناول باب المسرح ، الذي اشرنا اليه في البداية ، عن دعوة الدكتور الطاهر نحو تحديد الكلمات في معانيها واستعمالاتها، في ما يتعلق بالمصطلح ، الا ان هذا التحديد يضع له سياقه ، فبدءا لابد من التعرف على تاريخ المسرح العربي ، ولابد من مشروع لجمع مواده المتباعدة والمتناثرة ، والاستفادة من جهد الدكتور محمد يوسف نجم في كتابة « المسرحية في الادب العربي الحديث ١٨٤٧ ـ ١٩١٤ » .. فالمسرح جزء من حركة الامة ومسارها فمن اجل مسرح عربي « ذي سمات عامة وروح سائدة ، لابد من فكرة لهذا المسرح تبلغ مبلغ العقيدة ، ومن تخطيط وعمل » . وكذلك تتلخص اراء الدكتور الطاهر في مقابلة اجرتها معه مجلة « فنون مسرحية » مثبتة في الكتاب هذا ص (٣٥٥) .

كان جهدا كبيرا هذا الذي احتواه كتاب « من حديث القصة والمسرحية » في جمع مادته المتشعبة ، على اختلاف اتجاهات الكتاب وقدراتهم الابداعية .



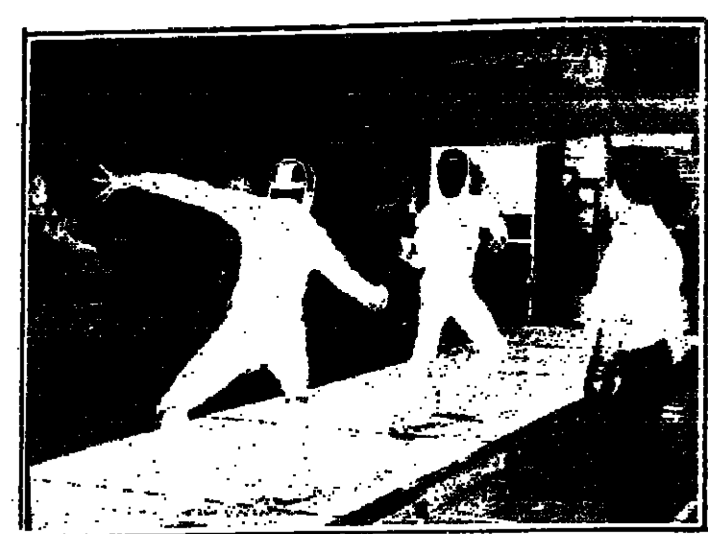
معلقة النصر

شعر : عبدالكريم راضي جعفر

فليرسم الشعراء اغنية الضحى
ولتفتح الابواب للألق المضمخ بالحناجر
وليرتم كحل الصبايا
في وريد الروح ،
يارف الصباحات التي حملت بيارق امتي
فالعاشقون توسدوا نجم الذرى
وتسوسنت زيتونة الاحباب من سعف النخيل ، فعانقت سور البطولة ،
وتزنبقت كل البنادق بالحمامات التي رفت على مقل الرجولة
ياايها المستنفرون لكم دمي ،
وصباح اهلي ، ان في نبضي وصحوة صبيتي
غلبا من الغبش الذي اسميته
نجم العراق

في ختام اجتماعاتها:

الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة تهنىء الرئيس القائد بالانتصار الكبير



اختتمت في بغداد امس اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة التي استمرت يومين ..

وتقررت خلال الجلسة الختامية التي ترأسها السيد عبد حميد محمود رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد اقامة البطولة العربية الثانية للناشئين العام المقبل في السعودية على ان تقام البطولة الثالثة للناشئين في بغداد عام ١٩٩٠ ..

وحددت الجمعية تشرين الثاني المقبل ربيع الثاني عام ١٤٠٩ هجرية موعدا للبطولة العربية التاسعة للمتقدمين في مصر والبطولة العربية العاشرة للمتقدمين في الكويت العام المقبل في موعد يحدد لاحقا وان تقام البطولة العربية الحادية عشرة عام ١٩٩٠ في الاردن ..

وقررت الجمعية قبول استقالة السيد علي عثمان ابو شوارب من فلسطين من عضوية المكتب التنفيذي واحلال السيد عاطف حسن اسماعيل رئيس اللجنة الفنية العليا بالاتحاد في عضوية المكتب التنفيذي ..

واكدت الجمعية ضرورة قيام الاتحادات الوطنية بتسديد التزاماتها المالية وتشكيل لجنة من الامير حمود بن سعود النائب الاول لرئيس المكتب التنفيذي والسيدين عماد ملا حويش الامين العام للاتحاد وعاطف حسن اسماعيل عضو المكتب التنفيذي لزيارة اقطار المغرب العربي لحثها على المشاركة بنشاطات الاتحاد العربي وزيارة اقطار الخليج العربي التي لاتوجد فيها اتحادات وطنية للمبارزة لتشكيل الاتحادات التي تعنى بهذه الرياضة .

وثمنت الجمعية في برقية رفعتها الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية دعمه المتواصل للاتحادات الرياضية العربية ومنها المبارزة التي تمثل رياضة الاجداد العظام وهنأته على النصر العربي المؤزر الذي من الله به على العراق والامة العربية ضد اشرس هجمة عنصرية عرفها التاريخ الحديث ضد امة العرب ..

واثنى السيد عبد حميد محمود في ختام الاجتماعات على جهود الامير حمود بن سعود في مجال المبارزة الآسيوية كونه نائبا لرئيس الاتحاد الآسيوي للمبارزة ..

ورفع المشاركون في ختام اجتماعاتهم برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين هنأوا سيادته فيها بما تحقق للعراق جيشا وشعبا من انتصار على العدو الايراني الصهيوني الخميني ..

وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

ونحن نختتم اعمال اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة في بغداد للفترة ١٤ ـ ١٥/٨/١٩٨٨ نغتنم هذه المناسبة ونتوجه لسيادتكم بالتهنئة لما تحقق للعراق جيشا وشعبا من انتصار في حرب الوجود العربي ضد الهجمة الصفراء .. ولايسعنا الا ان نبارك انفسنا وجماهير الامة العربية بالنصر الكبير الذي حققتموه عبر قيادتكم التاريخية الفذة ..

اطال الله في عمركم .. ومن نصر الى نصر .. والله ولي التوفيق ..

الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة

واع

توزيع هدايا نائب القائد العام على فريق نادي الجيش الكروي

وزعت امس هدايا الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع على الفريق الفائز ببطولة الشرطة العربية التي اختتمت في طرابلس بليبيا خلال شهر حزيران الماضي ..

والقى السيد مدير التدريب البدني والالعاب كلمة في الاحتفال الذي اقيم في قاعة الصقور اشار فيها الى ان لهذا التكريم نكهة خاصة لانه تزامن مع انتصار شعبنا بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين على الاعداء ..

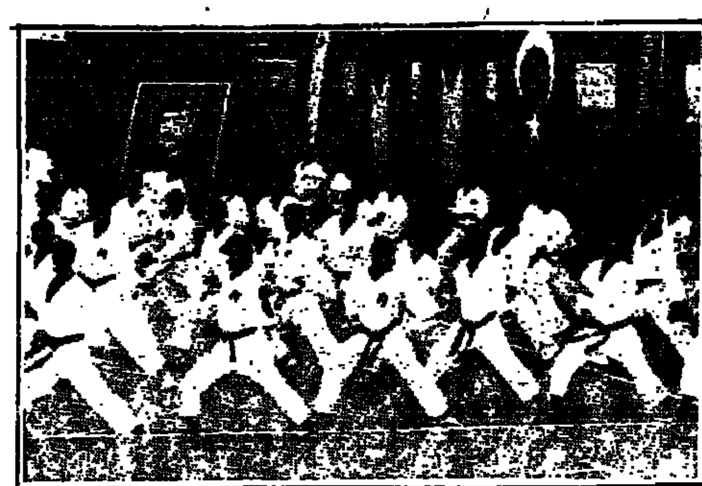
واضاف ان التكريم يجب ان يكون حافزا للرياضيين لتحقيق المزيد من النتائج المتقدمة بالبطولات المختلفة للمساهمة في تعزيز الانتصارات الرياضية العراقية على شتى المستويات ..

وشمل التكريم السادة عبدالاله عبدالحميد مدرب الفريق ورحيم الدوري مدير الفريق والحكم صبحي رحيم والاداري مؤيد حميد والمرافق الصحفي الزميل عدنان الجبوري و (٢٣) لاعبا ..

ملاعب شعبية جديدة في واسط

قررت ممثلية اللجنة الاولمبية بمحافظة واسط في اجتماع عقدته امس انشاء خمسة ملاعب شعبية لكرة القدم وتنظيم بطولات رياضية بالالعاب المنظمة والعاب القوى خلال شهر ايلول المقبل وتكريم الرياضيين الذين احرزوا مراكز متقدمة في البطولات الرياضية التي جرت على مستوى القطر وادخال الحكام والمدربين في دورات تدريبية ..

تواصل فعاليات بطولة صدام الدولية للكاراتيه



تتواصل في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية فعاليات بطولة صدام الدولية الاولى للكاراتيه التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة بمشاركة ١١ منتخبا شقيقا وصديقا اضافة الى ثلاثة منتخبات وطنية .

فستجري في الساعة العاشرة من صباح اليوم تصفيات الوزن المفتوح فيما ستجري في الساعة الرابعة عصرا تصفيات الاوزان ٦٥ و ٧٠ و ٨٠ كغم .

اما صباح غد فستنظم سفرات سياحية للوفود المشاركة الى مدينة بابل الاثارية بينما سيقام في الساعة الخامسة عصرا نهائي جميع الاوزان ثم مراسيم اختتام البطولة .

وكانت يوغسلافيا قد احرزت المركز الاول الفرقي لفعالية الكاتا التي شاركت فيها ثمانية منتخبات وجرت منافساتها امس الاول واحتلت مصر المركز الثاني وجاءت تركيا ثالثة فيما جاء منتخب العراق الاول رابعا والسعودية بالمركز الخامس ثم المغرب فالجزائر .

اما النتائج الفردية فقد اسفرت عن حصول اللاعب اليوغسلافي سلاف على الوسام الذهبي ولاعبنا علي شاكر على الوسام الفضي فيما كان الوسام النحاسي من نصيب اللاعب اليوغسلافي زاكوف .

في الشهر المقبل .. ولمناسبة يوم النصر العظيم

العاب الجيش تنظم مهرجان النصر والسلام الرياضي الاول

في ضوء توجيهات الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع تنظم مديرية التدريب البدني في الثاني والعشرين من الشهر المقبل مهرجان النصر والسلام الرياضي الاول للقوات المسلحة .

اعلن ذلك العقيد الركن احمد عباس مدير التدريب البدني وقال ان المهرجان الذي سيقام على ساحة الكشافة ياتي لمناسبة يوم النصر العراقي المبين وستشارك فيه الفرق الرياضية للفيالق والقيادات كافة حيث ستقدم قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي عروضا خلفية والعابا باللوح السويدي بينما تقدم قيادة قوات الحرس الجمهوري فعاليات رياضية وعسكرية خاصة .

واضاف .. كما تشارك مديرية طيران الجيش والقوات الخاصة بتقديم العاب وعروض جوية بالطائرات والقفز الحر بالمظلات .

كما تسهم كتيبة خيالة سعد للفروسية بتقديم فعاليات بالفروسية وقفز الموانع .

وقال ان المهرجان يتضمن فعاليات اخرى بالعاب القوى بمشاركة كافة وحدات وتشكيلات القوات المسلحة .

واشار الى انه ستوجه الدعوة للجنة الاولمبية والمنظمات الجماهيرية للمشاركة في هذا المهرجان .

الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية يعقد مؤتمره الخامس في سيئول

يعقد الاتحاد الآسيوي للصحافة الرياضية مؤتمره الخامس في العاصمة الكورية سيئول وذلك للفترة من ١٤ ـ ١٦ ايلول المقبل ..

وسيناقش المؤتمرون عددا من القضايا الرئيسة المتعلقة بمسيرة العمل الصحفي الرياضي في القارة الآسيوية ودور الصحفيين الرياضيين الآسيويين في فعاليات الاتحاد الدولي ..

وسينظر المؤتمر في التعديلات المقترحة على نظامه الداخلي في سعي للارتقاء بمسؤوليات الصحافة الرياضية الآسيوية الى مستوى الاحداث ..

ومعلوم ان الزميل عبدالمحسن الحسيني (الكويت) يرأس الاتحاد ويحتل الزميل ضياء عبدالرزاق حسن منصب النائب الاول لرئيس الاتحاد ..

العراق ببطولة أسيا بكرة القدم للاشبال

الكويت ـ ١٥ ـ واع : تبدأ في الكويت بعد غد الاربعاء تصفيات المجموعة الاولى لبطولة أسيا الثالثة للاشبال بكرة القدم تحت سن ١٦ سنة وتستمر لغاية الاول من الشهر المقبل ..

وتشارك في هذه المجموعة ستة فرق هي العراق والكويت واليمن الجنوبي وعمان والجمهورية العربية اليمنية والسعودية

وستكون مباراة الافتتاح بين فريقي الكويت والجمهورية العربية اليمنية فيما سيخوض الفريق العراقي اولى مبارياته يوم الثامن عشر من هذا الشهر مع فريق جمهورية اليمن الديمقراطية ..

اختتام بطولة سلوية بمنطقة الحكم الذاتي

فاز مركز شباب السليمانية ببطولة مراكز شباب منطقة كردستان للحكم الذاتي بكرة السلة بعد تغلبه على مركز شباب الشهيد في السليمانية بـ ٦٢ نقطة مقابل ٦١ نقطة .

وفي ختام البطولة التي نظمتها مديرية شباب المحافظة وزعت الجوائز على الفرق الفائزة .

بطولة عدي صدام حسين بكرة القدم يحرزها فريق نادي برايتي

احرز فريق نادي برايتي بطولة السيد عدي صدام حسين بكرة القدم التي نظمها الاتحاد الفرعي بكرة القدم بمحافظة اربيل بعد فوزه على فريق نادي العمال بهدفين مقابل هدف واحد ..

جاء ذلك في المباراة الختامية للبطولة التي جرت عصر امس الاول على ملعب الادارة المحلية باربيل والتي شاركت فيها اندية الشرطة والعمال ومنظمة الشباب واربيل الرياضي وبرايتي ..

وبهذا الفوز اصبح رصيد نادي برايتي (٦) نقاط من اربع مباريات ونادي اربيل الرياضي (٥) نقاط ..

ومن جهة اخرى نظم اتحاد الشطرنج العراقي فرع اربيل بطولة النصر العراقي العظيم بالشطرنج وتستمر اسبوعا واحدا ..

وفي الجولة الاولى التي شارك فيها (٥٠) لاعبا تصدر اللاعبون نوح علي وحسين علي ومحمد خضر وزهير طه ومريوان وريا برصيد نقطتين لكل منهم ..

نتائج جيدة يحرزها رياضيو محمد القاسم

احرزت الفرق الرياضية لقوات محمد القاسم نتائج متقدمة ضمن بطولات الفيلق الثالث التي اقيمت مؤخرا ..

اعلن ذلك المقاتل حازم عزيز امين مسؤول التدريب البدني والالعاب وقال ان قوات محمد القاسم قد احرزت المركز الاول لبطولة الفيلق بكرة القدم وفي الفعاليات العسكرية للضباط والمراتب والعاب القوى .

كما ترشح فريقا الكرة الطائرة واليد الى المباراتين النهائيتين على كاس الفيلق فيما تم احراز المركز الثاني لبطولة السباحة الطويلة لمسافة عشرة كيلو مترات .

واشار الى انه تم افتتاح العديد من دورات التدريب البدني بهدف رفع اللياقة البدنية للمقاتلين

نادي الاتحاد البصري .. « ٥١ » عاما من النشاط المتواصل والعطاء الرياضي الثر

في الاول من ايلول المقبل يوقد شباب نادي الاتحاد الرياضي البصري الشمعة الحادية والخمسين لميلاد ناديهم الذي تأسس سنة ١٩٣٧ في قلب مدينة المدن البصرة الباسلة بمنطقة العشار .

ومنذ تاسيسه شكل نادي الاتحاد رافدا مهما من روافد الحركة الرياضية الاخرى في المحافظة حيث لازمته صفة النشاط ولم تفارقه حتى في ظروف عدوان النظام الايراني التوسعي .

وعودة لبداية التاسيس والتي وصفها لنا احد اعضاء الهيئة الادارية الذي زامنها انذاك بانها بداية صعبة حيث العوز والنقص الكبيرين في كل شيء لكن الهواية كانت اكبر من الصعاب وتغلبت على كل مايحول في نفوس اعضاء النادي من سلبيات العمل متجاوزين كل الاشكالات التي تعترض سير الاعمال .. فجعلوا من ناديهم احد اندية القطر البارزة بالرغم من مرور فتره قصيرة على سنة التاسيس .

وبات نادي الاتحاد وبفضل نشاط الهيئة المؤسسة المكان الملائم لابناء البصرة الذين انضموا للنادي باعداد كبيرة لممارسة مختلف هواياتهم خاصة وان موقع النادي كان في مقدمة الاسباب التي جعلته يبلغ الشهرة بسرعة كبيرة .

ولزاما علينا نجد انه لابد من ان نثمن جهود اولئك الجنود المجهولين ممن تعاقبوا على ادارة النادي وادارة انشطته وبشكل ملفت للنظر بعد ان حالفهم النجاح في جميع خطواتهم وفي مقدمتها تمويل النادي ذاتيا .

ولابد من العودة ثانية الى فترة التاسيس حيث تحددت الالعاب في تلك الفترة بكرة القدم والسلة والطائرة وبناء الاجسام .. لكن اليوم غير الامس فقد تضاعف عدد الفرق المذكورة بعد ان اخذ شباب النادي يزاولون الالعاب المنظمة والفردية بمختلف انواعها حيث برز اكثر من لاعب احتل موقعه في منتخبات البصرة والقطر .

ولابد من القول بان فرق نادي الاتحاد لعبت دورا مهما في مختلف الانشطة الرياضية التي تزاول في البصرة حيث لم يختصر النشاط الرياضي على الرجال فحسب فقد قدم النادي اكثر من لاعبة لاكثر من لعبة وخاصة خلال السبعينات .. وفي تلك الفترة برز فريق نادي البصرة بكرة القدم ولعب ضمن فرق اندية القطر للدرجة الاولى الى جانب البحري والميناء .

ومن فرق النادي الاخرى التي سجلت حضورا قطريا متميزا فريق النادي بكرة السلة الذي قاده انذاك اكثر من لاعب جيد تم اختيارهم للمنتخب الوطني السلوي .

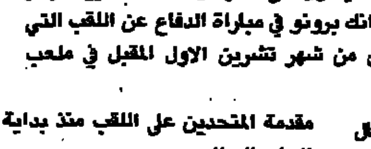
وبرز ايضا فريق الطاولة كاحد فرق الدرجة الاولى ..

وباختصار ان كل ماتطرقنا اليه يعود للعمل الجاد الذي اتسم بالهدوء مما جعل النتائج تاتي ايجابية في كل مفاصل عمل النادي الذي ظل حتى يومنا هذا واحدا من بين اندية القطر البارزة والتي تساهم في تطوير الحركة الرياضية في قطرنا العزيز .

والاهم من كل هذا هو ان ياتي احتفال نادي الاتحاد البصري متزامنا مع الانتصارات التاريخية لجند القائد صدام حسين على فلول العدو الايراني المجرم حيث تعيش البصرة الصامدة احلى ايامها المؤطرة بالنصر والفرح وبطرد الغزاة التوسعين عن حدودها الطاهرة التي ستظل امينة بيد رجال العراق الاماجد .

باسم عطية

تايسون يحصل على ٥ ملايين دولار من نزاله المقبل



سيحصل الملاكم العالمي مايك تايسون على اكثر من خمسة ملايين دولار من نزاله مع الملاكم الانكليزي فرانك برونو في مباراة الدفاع عن اللقب التي سيلتقي فيها الملاكمان في الثامن من شهر تشرين الاول المقبل في ملعب ويمبلي في لندن ..

وتوقع بيل كايتون مدير اعمال تايسون ان يزيد دخل الاخير عن ذلك الرقم بسبب التوقيت المناسب للمباراة التي ستنقل مباشرة لاميركا والمشرق حيث توقع ان يشهد المباراة اكثر من ٤٥ الف متفرج اضافة الى ان تايسون سيتلقى ثلثي عائدات بيع التذاكر وحقوق النقل التلفزيوني المباشر خارج انكلترا في حين سيتلقى برونو الثلث الباقي ..

ومعلوم ان برونو في مقدمة المرشحين للتحدي على بطولة العالم وقد رشحه الاتحاد الدولي ليكون في مقدمة المتحدين على اللقب منذ بداية العام الحالي ..



السباحون الاميركان يستعدون جيدا لدورة سيئول بيوندي يطمح بالحصول على سبعة اوسمة مرة واحدة ..!

اوستن ـ تكساس ـ ١٥ ـ اف ب : اتاحت سباقات التصفيات الاميركية في السباحة والتي انتهت مساء امس في اوستن بتسجيل افضل ثلاثة ارقام لهذه السنة تشكيل فريق جيد لتمثيل الولايات المتحدة في دورة العاب سيئول الاولمبية .

ومن بين اللاعبين الاميركيين هناك اثنان يحملان ثلاثة ارقام قياسية عالمية هما مات بيوندي في مئة متر حرة (٤٨ر٤٢ ثانية) وديفيد بيركوف في السباحة على الظهر (٩٥ر٤٩) ثانية ثم (٩١ر٤٩) ثانية للمئة متر اضافة الى وجود تسعة ارقام وطنية معظمها جيد .

وسيشارك السباحون الاميركيون الذين يتصدرون اللوائح العالمية في ١٢ مسباقا (٧ للرجال و٥ للنساء) ومن المفترض ان يحققوا نتائج جيدة في كوريا الجنوبية .

ومع ان هذا الفريق لن يكون بالطبع على غرار فريق ١٩٧٦ الذي حقق نتائج ساحقة خاصة لدى الرجال الا انه سيمتلك نصيبا جيدا من اوسمة هذه المسابقات غير ان نقاط الضعف الاساسية للفريق ستكون في سباق الـ (٢٠٠) متر ظهر للرجال والمئة متر حرة للنساء .

وسيكون الافضل فيهم مات بيوندي المصنف لاربعة سباقات فردية وثلاثة سباقات بدل والذي يطمح في الحصول على سبع ميداليات وجانيت ايفانس وانغل ميريس المصنفتان لثلاثة سباقات .

وياتي خلفهم عدد مضاعف مثل ماري مياغير التي عادت الى القمة بعد ٥ اعوام من التوقف وبيت بار (ظهر) وتريسي ماكفرليت (صدر) وذان يورغنسون (حرة) والمتخصص الافضل في الانواع الاربعة من السباحة داف وارتون .

وهذا الفريق هو بمجموعه عبارة عن ٢٤ شابا و ١٩ فتاة سيتولى ارشادهم مدرب فريق النساء في جامعة تكساس ريتشارد كويك

وعلق كويك: (اظن ان لدينا توازنا جيدا بين الجدد والقدماء في هذا الفريق الذي سيكون مات بيوندي القلب فيه .. ونعتزم كسب اكبر نسبة من مجموع الميداليات واكبر عدد من الميداليات الذهبية من اي بلد اخر .. وهذا الفريق اقوى من فريق عام ١٩٨٤) .

وقد سجلت بعض خيبات الامل خلال مسابقات التصفية ذلك ان بابلو موراليس صاحب رقم المئة متر فراشة والذي بدا في حالة جيدة وريك كاري البطل الاولمبي لسباحة الظهر لمرتين لم يتمكنا من دخول التصنيفات بسبب منافسة شبان موهوبين وطموحين .. وهذا ما يحدث كثيرا في سباقات السباحة الاميركية .



نزع السلاح

المجموعة الاوربية تمهد ارضية الحوار مع الاتحاد السوفيتي وبلدان الكتلة الشرقية

رفض وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي . مؤخرا، اقتراحا سوفيتيا خاصا بإجراء التفتيش على السفن والغواصات الحاملة للصواريخ العابرة للقارات . وعرض هذه الخطة كل من السيد غاريوف والجنرال تشيرفوف . المسؤولين السوفيتيين المعنيين بقضايا نزع السلاح ، وذلك في لقاء اجرته معهما صحيفة ، الواشنطن بوست ، اللذين اقترحا ايضا دخول المفتشين الى القواعد البحرية للجانب الآخر وحضور المراقبين الدائم خارج مصانع هذه الصواريخ العابرة للقارات وغيرها من الاجراءات الامنية .

والمعروف ان هذه الصواريخ العابرة للقارات ذات القواعد البحرية لم تدرج ضمن برنامج الاتفاق المعقود بين القوتين العظميين والرامي الى تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠٪ ولكن قبل الطرفان بمبدأ ايجاد سقف انتاجي لهذه الصواريخ .

وفي نفس الوقت الذي يجري التفاوض بين القوتين العظميين بشان الصواريخ العابرة للقارات وغيرها من الاسلحة الاستراتيجية ، دمر ، في ٢٢ تموز الماضي اول صاروخ سوفيتي من طراز اس ـ اس ٢٠ (SS.20) وذلك في قاعدة كابوستين بالقرب من بحر كاسبين وبحضور مراقبين اميركان . في نطاق معاهدة الغاء الصواريخ متوسطة المدى . وعلم انه في نفس اليوم الذي دمر فيه هذا الصاروخ رفضت واشنطن استقبال ثمانية مراقبين من مجموع ٢٠٠ مراقب سوفيتي كان من المفروض ان يقيم سبعة منهم بشكل دائم بالقرب من مصنع صواريخ (Hercules) في ماغنا بولاية يوتا.

وفي الوقت الذي كان يشارك ٣٥ بلدا بمؤتمر الامن والتعاون الاوربي المعقود في فيينا املا في التوصل الى نتائج ايجابية بشان نزع السلاح . اجتمع وزراء خارجية بلدان المجموعة الاوربية الاثنا عشر في بروكسل للبحث عن مضمون مقبول لاتفاق تعقده المجموعة الاوربية مع الاتحاد السوفيتي بشان قضايا نزع السلاح، حيث كلف وزراء خارجية المجموعة الاوربية اللجنة المختصة بصياغة مضمون معقول لاتفاقية تعقدها المجموعة الاوربية مع الاتحاد السوفيتي بشان نزع السلاح .

اذ من المقرر ان تبدا هذه اللجنة المنبثقة عن المجموعة الاوربية بإجراء مباحثات مع الخبراء السوفيت بهذا الشان في الخريف القادم . اما ويلي دو كليرك المفوض المعني بالشؤون الخارجية لدى المجموعة الاوربية فلم يستبعد امكانية اعداد صيغة لهذه المباحثات تعرض على وزراء خارجية المجموعة الاوربية قبل نهاية العام الجاري .

من جهة اخرى . من المقرر ان يعقد لقاء سياسي مكثف على هامش جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستعقد ، في ايلول القادم . وذلك بين وزير الخارجية اليوناني باپولياس الذي يترأس اعمال بلدان المجموعة الاوربية وبين نظيره السوفيتي ادوارد شيفارد نادزة .

واوضح باپولياس الوزير اليوناني للشؤون الاوربية في بروكسل بان هذا الحوار السياسي الذي سيجري بين المجموعة الاوربية والاتحاد السوفيتي بخصوص نزع السلاح وغيرها من القضايا يستند على موقف واضح ويتفق على خطوطه الرئيسية اعضاء السوق الاثنا عشر ويعد تمهيدا لبدء المزيد من المباحثات الموسعة بهذا الشان مستقبلا: ومن القضايا الرئيسية التي من المقرر ان يتناولها الطرفان في مباحثاتهما القادمة موضوع الشرق الاوسط وافغانستان وقضايا نزع السلاح كما ذكرنا آنفا والوضع في اميركا الوسطى .

وهذه هي المرة الاولى . اذاً ، التي يتناول بها نص رسمي صادر عن المجموعة الاوربية موضوع اتفاق من المقرر ان يبرم مع الاتحاد السوفيتي والذي يأتي كنتيجة منطقية لتطبيع العلاقات بين الجانبين والتي استهلها توقيع المجموعة الاوربية ومجلس التعاون الاقتصادي المتبادل « CAEM » والمنظمة الاقتصادية للبلدان الشرقية (الكوميكون) ، في ٢٥ حزيران الماضي بـ « لوكسمبورغ » على بيان مشترك لترسيخ اواصر التعاون بين الجانبين .

ومنذ توقيع البيان المشترك المذكور دعت بلدان اوربا الشرقية ماعدا رومانيا الى توثيق اواصر التعاون الدبلوماسي والاقتصادي اكثر فاكثر مع البلدان الاعضاء في المجموعة الاوربية : وبالفعل وقعت المجموعة الاوربية في ٣٠ حزيران الماضي على اتفاق خاص بالتعاون الاقتصادي والتجاري مع رومانيا كما استهلت المجموعة الاوربية مباحثات مع تشيكوسلوفاكيا بهذا الشان ايضا ومن المتوقع ان تبدا المجموعة الاوربية جملة مباحثات مع كل من بولونيا وبلغاريا والمانيا الديمقراطية لتوثيق اواصر التعاون في المجال



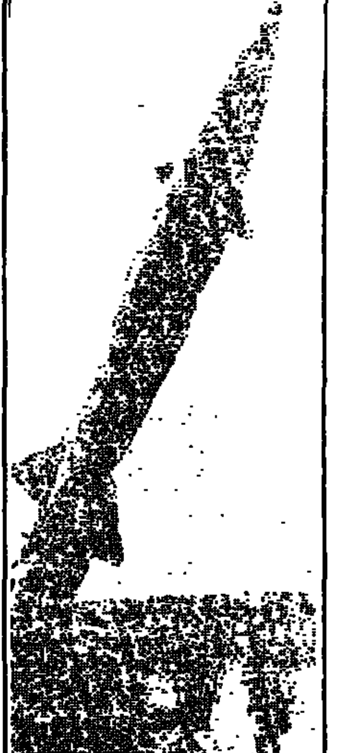
كارلوتشي وزير الدفاع الاميركي



الاقتصادي والدبلوماسي والتجاري كما اعلن الاتحاد السوفيتي . مؤخرا، عن رغبته في تقريب علاقات التعاون مع المجموعة الاوربية باقصى حد ممكن :

ويبقى على الطرفين اللذين ينويان عقد الاتفاق المذكور مستقبلا الاتفاق على المضمون : اذ ان التبادل التجاري بين بلدان المجموعة الاوربية والاتحاد السوفيتي لايمثل الا نسبة ٤٪ من حجم التبادل الخارجي للسوق . واوضح المفوض المسؤول عن الشؤون الخارجية لدى المجموعة الاوربية السيد ، ويلي دي كليرك ، بان احدى وسائل تطوير اواصر التعاون بين المجموعة الاوربية والاتحاد السوفيتي ستتركز على توفير تسهيلات العمل التي ستربط الجانبين كما سيكون باستطاعة بلدان المجموعة الاوربية توسيع علاقات التعاون مع الاتحاد السوفيتي فيما لو تم التوقيع على الاتفاق المذكور ليشمل التعاون المستقبلي في مجال البيئة والطاقة ، خاصة الطاقة النووية . والنقل ، خاصة النقل البحري .

وقد نقلت كل من بريطانيا وهولندا والدانمارك رايها الحذر بهذا الشان الى مجلس المجموعة الاوربية والذي اكدت فيه هذه البلدان على ضرورة عدم ذكر طبيعة الاتفاق الذي من المقرر ان تعقده المجموعة الاوربية مع الاتحاد السوفيتي مستقبلا او قصره على مجرد التعاون الاقتصادي او التجاري ليكون باب الخيار اوسع واشمل . اما الاتحاد السوفيتي فيامل من جانبه في توثيق اواصر التعاون التكنولوجي خاصة مع المجموعة الاوربية ويشاركها هذا الطموح العديد من بلدان المجموعة الاوربية وتبقى هناك بعض البلدان الاخرى العضوة في المجموعة الاوربية التي







صاروخ سوفيتي متوسط المدى

لم تبد الكثير من التفاؤل بشان هذا الاتفاق والتي اوكلت بالمجموعة الاوربية مسؤولية تحديد حجم هذا التعاون ومداه ودراسة المشاكل التي قد تنجم عنه مستقبلا ولكن يبقى ميدان التعاون الاقتصادي والتجاري والدبلوماسي بين الكتلتين الشرقية والغربية فاتحة لسلام حقيقي ونزع سلاح دائم على كوكبنا..

نهلة حميد

عن لوموند

LE FIGARO

اليابان ..

لماذا تعزيز قوات الدفاع ؟

تم انتشال قارب النزهة الذي قلبته ، عن طريق الصدفة في الاسبوع الماضي ، غواصة بحرية يابانية كانت تبحر في اعماق بحر يوكوسوكا الواقع على بعد خمسين كيلومترا من العاصمة طوكيو ، واثناء انتشال حطام القارب عثرت الشرطة على عشر جثث اخرى وبهذا يصبح عدد ضحايا الحادث اربعين ضحية . وقد كشفت هذه الحادثة عن ضعف اجهزة الاتصالات بين اجهزة الدولة الحساسة .

وقالت صحيفة اساهي شيمبون اليومية اليابانية ان رئيس الوزراء الياباني وقائد الجيش تاكشيتا لم يطلع على الحادث الا بعد ساعة ونصف على وقوعه . وما ان علم به حتى استقل القطار متوجها الى شمال غرب العاصمة . ليتسلم تقريرا مفصلا حول الحادث .

ويشير المطلعون على الحادث الى ان حادثة يوكوسوكا واثارها على صعيد الاتصالات الرسمية ستحث اليابان دون شك على الاسراع في تحديث اجهزتها ومعداتها العسكرية ، وهي السياسة التي انتهجتها اليابان منذ عام ١٩٨٦ بعد الغاء المشروع المعروف الذي ينص على تخصيص ١٪ من الدخل القومي لميزانية الدفاع والذي كان العمل به قد بدا عام ١٩٧٦ . وكان الغاء هذا القيد سببه (ضغوط ودية) من جانب الولايات المتحدة الاميركية ، اذ بسبب مشاكلها المالية ، ترغب الولايات المتحدة الاميركية ان تاخذ اليابان ، التي اصبحت قوة اقتصادية عظمى على عاتقها، حماية امنها الخاص ، بعد ان كانت اميركا تضمنه لها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . وواشنطن تشجع طوكيو على الاهتمام بشكل اكبر بالمشاكل الستراتيجية والاقتصادية لمنطقة آسيا والمحيط الهادي .

ففي اثناء الرحلة التي قام بها وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الى اليابان في حزيران الماضي طلب من الحكومة اليابانية زيادة مساعداتها الى الفلبين لضمان الاستقرار السياسي فيها.

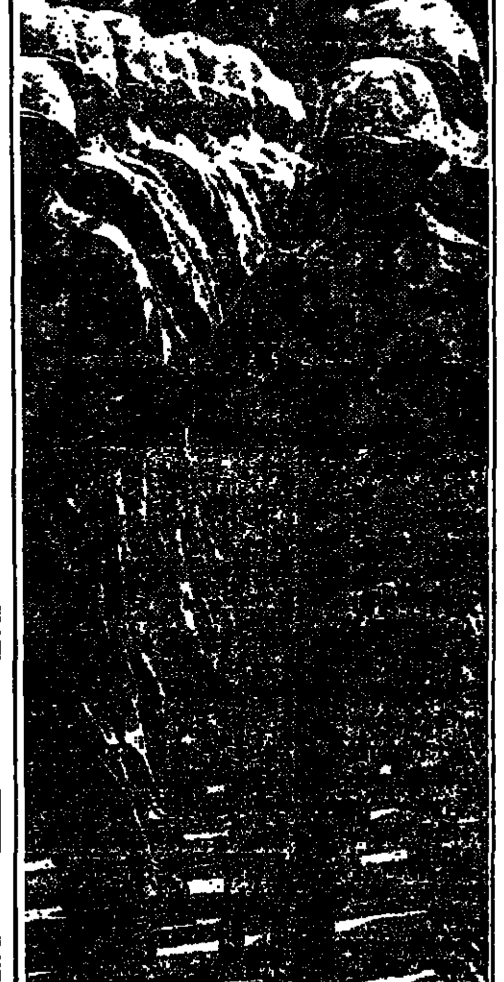
ومنذ عامين ، والقروض العسكرية اليابانية تتصاعد بشكل مطرد ، على الرغم من انها لم تتجاوز ١٪ من الدخل القومي ، فقد سجلت ميزانية الدفاع للاعوام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ نفقات بلغت ٢٩٫١ مليار دولار اي ٥٫٢٪ اكثر منها في العام الماضي ، حيث سجلت ميزانية الدفاع للاعوام ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ نسبة ١٫٦٪ .

ان قسما من هذه القروض تخصص لستين الف جندي اميركي يقيمون في اليابان منذ عام ١٩٤٥، ولشراء المعدات العسكرية من بينها على سبيل المثال السفن الحاملة لصواريخ ايجي للدفاع الجوي واجهزة رادار ذات المدى البالغ ثلاثة الاف كيلو متر والتي تسمح بمراقبة اقصى الشرق السوفيتي . ولانجاز المشروع الاميركي ـ الياباني لطائرة نوع اف . اس . اكس وهي طائرة اف ١٦ الاميركية التي ادخلت عليها بعض التطويرات .

كذلك قررت اليابان تعزيز قوات دفاعها. ويذكر ان عدد القوات البرية اليابانية يبلغ حاليا ١٥٥ الف رجل ، وسيبلغ عددها حتى عام ١٩٩٠ ١٨٠ الف رجل ، وسيتم تزويدهم بـ ١٢٠٠ الف مدفعية متطورة . اما سلاح الطيران فيصل تعداد العاملين فيه الى ٤٥ الف رجل ، وسيزود هذا القطاع بـ ١٦٣ طرادة من طراز اف ١٥ وبطائرات اف . اس . اكس عام ١٩٩٧. وفي ما يخص سلاح البحرية فانه يضم اربعة واربعين الف رجل ويمتلك اسطولا من الغواصات والبواخر يبلغ عددها ١٦ غواصة منها حاملة طائرات (دفاعية) ، ولكن هذه الغواصات لاتسير بالطاقة النووية كما ينص الدستور الذي مايزال نافذ المفعول .

وفي خطاب القاه رئيس الوزراء الياباني تاكشيتا امام طلبة اكاديمية الدفاع الوطني قال فيه ان تعزيز قوات الدفاع الياباني امر ضروري جدا لردع اية محاولة اعتداء محتملة ، ان اليابان لاتستطيع ردع اي اعتداء عسكري او الاحتفاظ بعلاقاتها مع حلفائها الا اذا بذلت جهودا جبارة لجعل مستوى دفاعها بمستوى قدرتها الاقتصادية الفائقة .

واثار هذا الخطاب قلق قادة بعض دول جنوب شرق آسيا. خاصة وان الدبلوماسيين اليابانيين يبدون اهتماما شديدا بالمفاوضات الجارية حول القضية الكمبودية . وسبب ذلك كما يقول المحللون السياسيون ان لطوكيو طموحات سياسية واقتصادية في هذا الجزء عن العالم حيث تاثيرها الاقتصادي مايزال قويا ويفرض نفسه في المنطقة .



سرور محمد

عن لوفيغارو

حوار مع اول وزير معاق في تاريخ فرنسا ..

ميشال جيلبير .. من كرسي العجلات الى كرسي الوزارة

خاص من : اورينت برس

مفاجأة الحكومة الفرنسية الجديدة التي شكلها الرئيس ميتران برئاسة ميشال روكار كانت مفاجأتين ::

الاولى انشاء وزارة جديدة هي وزارة شؤون المعاقين .

والثانية تعيين اول وزير معاق في تاريخ الحكومات الفرنسية ..

الوزير المعاق هو ميشال جيلبير ، وهذه تجربته وافكاره في الحديث التالي الذي اجراه معه مندوب اورينت برس في باريس ..

لاتسييس

ـ انت اول وزير معاق في تاريخ الجمهورية الفرنسية .. ؟

● اجل . وهذا بحد ذاته انتصار لفرنسا ولجميع المعاقين في العالم . وهذا قبل اي شيء اخر انتصار كبير لتجمع نقابات وجمعيات المعاقين الناشطة جدا في فرنسا منذ ربع القرن الاخير .. واملنا ان تكون هذه السابقة الفرنسية فاتحة خير لتكرارها في جميع بلدان العالم ..

ـ بعض المحللين راى في تعيينك ، كوزير معاق لوزارة شؤون المعاقين ، ضربة معلم سياسية وذكية جدا للرئيس ميتران ورئيس حكومته روكار ، سيما بعد المناخ الاحتقاني الذي ساد معركة الانتخابات الفرنسية الاخيرة ؟

● بالتاكيد كان ميتران وروكار في منتهى الذكاء عندما راودتهما فكرة انشاء وزارة لشؤون المعاقين وتعيين معاق كوزير لها . ولكنني اشترطت عليهما منذ البداية رفضي المطلق لاي نوع من تسييس هذه المسالة والاصرار على ابقائها في اطارها الرمزي والانساني العام فقط ..

حادث هليكوبتر

ـ لكن وجودك في الحكومة لن يقتصر على المسالة الانسانية ، فانت في النهاية وزير ولابد ان تشارك في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون البلاد ؟

● الانسان المقعد ليس عالة على الوطن في الاساس ، بل هو مواطن كامل العضوية ومن البديهي ان تكون له مثله مثل اي مواطن اخر اهتمامات ومواقف سياسية ، ومن هذا المنطلق فانا لا ارى اي شيء استثنائي في ان امارس مسؤولياتي السياسية في الحكومة الفرنسية ..

ـ هل انت معاق منذ الولادة ؟

● لا ، بل اصبحت كذلك بعد حادث هليكوبتر مدنية تعرضت له في العام ١٩٧٩ .

ـ انت حديث العهد اذاً في نادي المعاقين ، فهل انت كذلك في الانشطة العامة لجمعيات المعاقين ؟

● ابدا ، فمنذ سنوات وانا اقدم برنامجا اذاعيا ناجحا جدا وشعبيا جدا عنوانه ، تحيا الحياة ، خ . ص بالمعاقين واسهم كثيرا في تقليص الهوة والفوارق القائمة ما بين المعاقين والاصحاء ..

● بكل صراحة وموضوعية اقول ان الانسان الذي يتالم اكثر هو القادر اكثر من غيره على فهم وتحسس مشكلات الاخرين والامهم وافراحهم .

اعرف ان هذه الفكرة اقرب ما تكون الى افكار جمهورية افلاطون الفاضلة . لكن التاريخ لطالما اثبت ان الانسان المعاق مؤهل اكثر من غيره لان يكون انسانا استثنائيا وعبقريا .. لااقصد بكلامي هذا ان كل معاق هو عبقري حتما ، انما الظروف الاستثنائية التي يعيشها المعاق تؤهله اكثر من غيره لان يكون استثنائيا في كل شيء ..

مئة يوم للانتحار

ـ هل تتالم كثيرا في حياتك الخاصة واليومية ؟

● في البداية كنت اتالم . لكنني استطعت الانتصار على الالم منذ زمن طويل . لقد تاخيت مع الالم واصبح جزءا مني وبالتالي لم اعد اشعر بوجوده ولم يعد يؤذيني .

الالم ، ككل شيء في الحياة ، واصعب ما فيه هو بدايته . والاكثر ماساوية فيه هو تركه يتغلب علينا ويقتل ارادة الحياة في اعماقنا ..

ـ تجربة انتصارك على الالم وعلى الاعاقة ، كيف كانت ؟

انني لن اخسر شيئا اذا لم اكسب المعركة .. وبهذه الطريقة انتصرت فعلا ..

لااريد ان اصور نفسي كبطل هنا . انما اردت وصف تجربتي الخاصة في الانتصار على الاعاقة . وبالتاكيد فان لدى كل معاق تجربته وطريقته الخاصة في مثل هذا الانتصار ..

ـ ماهو برنامج عملك لوزارة شؤون المعاقين التي تسلمتها ؟

● اهم منطلقاتي في هذا المجال هو تصحيح الخطا الشائع لدى غالبية الناس بما فيهم المعاقين انفسهم وهو ان المعاق بحاجة الى مساعدة ما يحتاجه المعاق ليس المساعدة ولا الشفقة بل التاهيل ..

اعتقد ان كل معاق ، مهما كان نوع وحجم اعاقته لديه القدرة الكافية على عمل شيء ما وعلى العطاء والابداع في شيء وبالتالي فان ما يحتاجه المعاق هو اتاحة الفرص امامه وتزويده بالخبرات (وربما التجهيزات) اللازمة ، اي تاهيله ، لكي يتمكن من ممارسة الفعل . هذا هو اساس المنهج الذي ساعتمده في سياسة وزارة شؤون المعاقين في فرنسا ..

ـ ماهي نصيحتك للمعاق ؟

● ان يتذكر دائما انه مايزال موجودا في الحياة وفي المجتمع وفي





الصين اولا

ـ وهل انت اول وزير معاق في العالم ؟

ـ لا . بل انا الثاني ، الاول هو ابن الرئيس الصيني الحالي ، انه مثلي ياتي الى اجتماعات الحكومة على عربة العجلات . وكما تلاحظون فان الشرق كان اسبق من الغرب في الاقدام على هذه الخطوة الجريئة جدا .. خطوة توزير المقعدين ..

ـ بصراحة :: لو لم تكن معاقا ، هل كنت تؤيد فكرة تعيين المعاقين في مواقع مسؤوليات ادارة شؤون البلاد ..

● العام الاول من تحولي الى معاق كان رهيبا جدا وجعلني افكر بان حياتي اصبحت شيئا لايطاق . واتخذت قرارا سياسيا بوضع حد لحياتي تخلصا من الامها ، لكنني كنت موضوعيا واعطيت نفسي مهلة مئة يوم قبل تنفيذ قرار الانتحار ، ذهبت خلالها الى الريف ، وحدي ، واعتكفت في حالة تامل ومراجعة حسابات ..

وفي النهاية خرجت بنتيجة ان الموت لن يكون شيئا مؤلما ، وبالتالي قررت ان اعود الى الحياة العامة واخوض معركة المعاقين وعلى اساس

الوطن الذي ينتمي اليه وان يتذكر خاصة انه ليس وحده ، فهناك دائما ملايين المعاقين مثله ، وهذا كاف ، بحد ذاته ليكون حياة ومجتمعا ووطنا ..

وعلى المعاق الا ينسى ان الانسان الجالس قادر على رؤية الامور بطريقة انقى واعمق واوضح بكثير من الواقف او السائر على قدميه . وهو بالتالي قادر على فعل المعجزات ..

ـ ونصيحتك للانسان العادي ؟

● ان يتذكر دائما ان المعاق ينتمي مثله الى فصيلة البشر ، وانه هو نفسه قد يصبح معاقا مثله في اية لحظة من اللحظات ..

القمة الاسبانية ـ الايطالية ..

خطوة لتعزيز العلاقات العسكرية

اتفقت حكومتا مدريد وروما على تنسيق برامجهما الدفاعية في منطقة البحر المتوسط والجبهة الجنوبية لمنظمة حلف شمالي الاطلسي وذلك في ختام اجتماع القمة الاسبانية ـ الايطالية السنوي الثالث الذي دام حوالي اربع ساعات في العاصمة الايطالية يوم الاثنين ١١ تموز ١٩٨٨.

ضم الوفد الاسباني وزراء الخارجية والدفاع والمالية والامين العام لعلاقات الدولة مع السوق الاوربية المشتركة تحت زعامة رئيس الحكومة فيليبي غونثالث في حين تكون الوفد الايطالي من ستة وزراء تراسهم رئيس الحكومة جيرياكو ديميتا.

وجاء في البيان الذي قراه رئيسا الحكومتين في الندوة الصحفية التي عقدت في اعقاب الاجتماع ان الدولتين قررتا انشاء لجنة ثنائية تحت اشراف وزارتي دفاع وخارجية البلدين تتكفل برفع مستوى التعاون السياسي والعسكري في منطقة البحر المتوسط ، تتضمن اشارة الى جهود احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط بعد التقارب الاخير بين دول المغرب العربي الذي تمخضت عنه القمة العربية في الجزائر ـ حسب تعبير مصدر دبلوماسي اسباني اقتبسته صحيفة الباييس التي غطت وقائع اجتماع القمة الايطالية الاسبانية المذكور ـ

علاوة على تنسيق نظمهما الخاصة بالدفاع الجوي والبحري في المناطق ذات المصلحة الستراتيجية المشتركة بحثت الدولتان جوانب المشاريع الثنائية القائمة حاليا في مجال التصنيع العسكري ، وفق تصريح وزير الدفاع الاسباني ، الذي اكد ايضا ان ايطاليا ستدعم تطلعات اسبانيا في الانضمام الى الاتحاد الاوربي الغربي .

وذكرت الصحيفة الاسبانية المشار اليها ان اجتماع القمة الايطالية ـ الاسبانية الثالث تمكن من تجاوز عقبتين كانتا تهددان بالقاء ظلال قاتمة على جو المحادثات وهما الخلاف في وجهتي نظر الحكومتين حول دور طائرات اف ـ ١٦ الاميركية التي ستحط في ايطاليا بعد خروجها من اسبانيا من جهة والتنافس على تزعم الانشطة الخاصة باحياء الذكرى نصف الالفية لاكتشاف العالم الجديد في المعرضين الدوليين اللذين سيقامان في جنوة واشبيلية عام ١٩٩٢ من جهة ثانية .

ولم تقتصر مقررات اجتماع القمة على الجانبين الدفاعي والسياسي فقط بل شملت ايضا جوانب اقتصادية وثقافية متنوعة من ضمنها معادلة الشهادات الجامعية بين البلدين وتوسيع شبكة المواصلات الجوية والحديدية بينهما.

اسبانيا ـ اكرم جواد ذو النون

الجاليات والمنظمات والاتحادات العربية تبارك نصرنا المبين

العواصم - ١٥ - واع : تواصل الجاليات والمنظمات والاتحادات العربية في العديد من عواصم العالم مباركتها للنصر العظيم الذي حققه العراقيون بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

ففي باكستان حيت الجالية العربية وممثلو الاحزاب الباكستانية وعدد من المنظمات والاتحادات العربية النصر المبين الذي حققه جند العراق الميامين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ..

واعربوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين اثناء حفل اقامته القنصلية العراقية العامة في كراتشي امس عن تهنئتهم للسيد الرئيس القائد بمناسبة النصر المبين الذي يعد نصرا لكل العرب ..

وحيت الجالية العربية في ساحل العاج السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة النصر العراقي المبين بقيادة صانع النصر والسلام وباني عراق المجد والقادسية ..

وباركت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس صدام حسين النصر العربي الحاسم والسلام المبين الذي حققه عراق البعث والشموخ والعزة وهنات الشعب العراقي المناضل وجيشه البطل المقدام بهذا النصر المؤزر ..

وحيت جمعية الصداقة العراقية البنغلاديشية للشباب النصر العراقي المبين وهنات في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين الشعب العراقي وقيادته الحكيمة على هذا النصر ..

واكدت ان هذا النصر ياتي تتويجا لمواقف العراق العادلة والمشرفة .. واعربت الجمعية عن تمنياتها للعراق بتحقيق المزيد من التقدم والازدهار ..

وبارك حزب الشعب التقدمي الباكستاني النصر العراقي المؤزر ..

وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذا النصر نجاح كبير للقيادة العراقية الحكيمة وللشعب العراقي وجنده الابطال ..

واضاف ان انتصارات العراق وصموده ثماني سنوات هي التي اجبرت ايران على الموافقة على قرار مجلس الامن ٥٩٨ والمفاوضات المباشرة ..

واقامت السفارة العراقية في اثينا مساء امس احتفالا جماهيريا بمناسبة النصر العراقي المبين ..

وحضر الاحتفال عدد كبير من الطلبة العراقيين والعرب والجالية العراقية والمواطنين العرب في اليونان وعدد من الاتحادات الطلابية العربية والاجنبية ..

ورفع المحتفلون برقية الى السيد الرئيس صدام حسين عبروا فيها عن حبهم واعتزازهم بالنصر المبين الذي حققه العراق ووصفوه بانه نصر للامة العربية والعالم اجمع ..

وهنا السيد مروان عبدالحميد رئيس اتحاد المهندسين الفلسطينيين ورئيس اتحاد المهندسين العرب العراق قيادة وشعبا والامة العربية بالنصر العراقي العظيم ..

واكد في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان الارادة العربية الحرة والباسلة تجسدت في قيادة السيد الرئيس صدام حسين وتضحيات وتفاني الشعب العراقي وجيشه الباسل في الدفاع عن ارض العراق العربية ورد العدوان الايراني على مدى ثماني سنوات ..

وقال ان رضوخ ايران وقبولها بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) جاء نتيجة الانتصارات العظيمة التي حققها العراق وهزيمة وفشل الاهداف العدوانية الايرانية للنيل من العراق والامة العربية بفضل قدرات العراق الخلاقة وابنائه الميامين ..

واضاف ان النصر العراقي المبين هو نصر للشعب الفلسطيني وانتفاضته التي دخلت شهرها التاسع وثورته الباسلة من اجل تحرير ترابه الوطني واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ..

اللجنة السباعية تجتمع مع وزير الخارجية البريطاني

لندن -١٥- واع : اجتمع وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني في لندن اليوم مع السيدة ليندا تشوكرا وزيرة الخارجية البريطانية وكالة .

وصرح ناطق باسم الخارجية البريطانية للصحفيين بعد ظهر اليوم ان الاجتماع تناول اخر تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي وتحديد موعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران وتطبيق بنود قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

وشارك في الاجتماع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

جيبوتي تؤكد تاييدها المطلق للعراق

باريس - ١٥ - واع : اعرب السيد برخت جرد حمدو رئيس الوزراء رئيس جمهورية جيبوتي وكالة عن تاييد جيبوتي المطلق للعراق وللمساعي والجهود التي يبذلها من اجل تحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة ..

واعرب السيد حمدو عن تقديره ودعمه للمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين لوقف اطلاق النار مع ايران واجراء مفاوضات مباشرة ..

واشار لدى استقباله القائم بالاعمال العراقي في جيبوتي امس الى ان تاكيد العراق على اجراء مفاوضات مباشرة مع ايران ينبع من حرص مخلص على ارساء دعائم سلم عادل وشامل في المنطقة ..

الوفد الفلسطيني يصل القاهرة

القاهرة - ١٥ - واع : وصل الى القاهرة اليوم السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على راس وفد في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام ..

وسيجري الوفد الذي يضم السيدين عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مباحثات مع عدد من المسؤولين المصريين تتناول العلاقات الثنائية وبحث القضية الفلسطينية والوضع داخل الاراضي العربية المحتلة وسبل دعم الانتفاضة الفلسطينية ..

قوات الاحتلال تعزل غزة

منظمة التحرير تدعو الى وقف الجرائم الصهيونية في القطاع المحتل

الارض المحتلة - ١٥ - الوكالات : عزلت قوات الاحتلال الصهيوني قطاع غزة بكامله عن العالم الخارجي منذ ليلة امس ، فيما دعت منظمة التحرير الفلسطينية كل الهيئات الدولية الى التحرك الفوري لانقاذ المواطنين العرب من الجرائم الصهيونية .

لقد تولى مئات من جنود الاحتلال الصهيوني اليوم فرض حظر تجول صارم على جميع انحاء قطاع غزة المحتل عقب اعنف مصادمات تجري بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال منذ اربعة اشهر .

وذكرت برقيات الانباء ان تسعة وعشرين مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح في هذه المصادمات عندما فتح جنود الاحتلال الصهيوني النار عليهم في عدة اماكن من القطاع .

وذكرت المصادر العسكرية الصهيونية ان حظر التجول الذي فرض على قطاع غزة يوم امس سيظل ساريا حتى يوم الاربعاء القادم مما يعني بقاء حوالي ٦٥٠ الف نسمة في منازلهم .

وقالت الانباء ان المواطنين الفلسطينيين خرجوا الى الشوارع رغم حظر التجول وهاجموا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة .. واضافت ان قوات الاحتلال منعت الصحفيين من دخول مخيمات قطاع غزة .

واعترفت مصادر العدو بوقوع تظاهرات وصدامات في معظم مناطق الضفة الغربية المحتلة ايضا مما اسفر عن اصابة عدد من الفلسطينيين بجروح واعتقال عدد اخر .

وقالت ان حظر التجول المفروض على عدد من مخيمات الضفة قد تم توسيع نطاقه ليشمل مخيمات اخرى وبعض المدن والقرى .

ونسبت وكالة يونايتد بريس الى محتدث عسكري صهيوني قوله ان الوضع خطير في قطاع غزة وان السلطات «الاسرائيلية» اضطرت بسبب ذلك الى فرض حظر التجول على المنطقة بكاملها واعلانها منطقة عسكرية مغلقة .

وقالت الوكالة في تقريرها من غزة اليوم ان اعنف المصادمات والتظاهرات جرت في مخيمي الشاطيء وجباليا ...

ونقلت اليونايتدبريس عن مواطن فلسطيني من مدينة غزة قوله ان القوات الصهيونية بعد ان فشلت في السيطرة على الوضع في شوارع غزة قامت بفرض حظر التجول .

واضاف ان الوضع اصبح صعبا للغاية بالنسبة لقوات الاحتلال .

واعلن مصدر اعلامي بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيقوسيا ان قوات الاحتلال الصهيوني ارتكبت امس مجزرة في مخيمات قطاع غزة المحتل باستخدامها بشكل مكثف للرصاص وللغازات السامة ضد المواطنين الفلسطينيين . وقال ان عدد الاصابات بين صفوف المواطنين اكثر بكثير مما اعلن عنه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت ان السيد ياسر عرفات يتابع الوضع باهتمام بالغ كما ان هناك تحركا فلسطينيا على المستويات كافة لشرح خطورة الاجراءات الصهيونية .

وناشد المصدر دول العالم والقوى المحبة للسلام التحرك لوضع حد للجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني .

من جهة اخرى ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة اليوم ان قوات اضافية من جيش العدو تنتشر بكثافة في جميع انحاء القطاع .

وقالت ان هذه القوات تقوم حاليا بحملة مداهمات واعتقالات واسعة .

وذكر راديو العدو في نبا له بالعبرية التقط في بغداد اليوم ان حظر التجول الذي فرض على قطاع غزة في الساعة العاشرة من الليلة الماضية سيظل ساريا حتى اشعار اخر .

وكان قطاع غزة قد شهد امس اشتباكات ومواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال اسفرت عن استشهاد شاب واصابة عدد كبير بجروح .. وهاجم شبان فلسطينيون بالزجاجات الحارقة سيارة للعدو في منطقة تل القطيفة جنوب غزة مما اسفر عن اصابة ستة من المستوطنين الصهاينة في تلك المنطقة .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان قوات معززة من جيش العدو تنتشر بكثافة في انحاء القطاع الذي تم عزله وعده منطقة عسكرية مغلقة يحظر الدخول اليها او الخروج منها وان هذه القوات تقوم بحملة مداهمات واعتقالات واسعة .

وقالت ان عصابات المستوطنين الصهاينة اقترفت اعتداءات ارهابية ضد اهالي القطاع وممتلكاتهم .

واعترف اسحق رابين وزير حرب العدو بتصاعد اعمال المقاومة داخل الارض المحتلة .

ونقل راديو العدو عن رابين قوله اليوم ان قوات الامن بدات باستخدام وسائل شديدة ضد قاذفي القنابل الحارقة من بينها نسف المنازل .

واوضح ان قوات الجيش تنوي الاستمرار في اعمال القمع والعنف هذه في محاولة للحد من اعمال المقاومة التي تشهد تصاعدا مستمرا .

وفرضت سلطات الاحتلال الصهيوني اليوم نظام حظر التجول على مخيم طولكرم واحدى القرى المجاورة له في اعقاب مصادمات عنيفة جرت بين قوات الاحتلال والمواطنين الفلسطينيين الليلة الماضية واستمرت حتى صباح اليوم .

وقال راديو العدو في نبا بالعبرية التقط في بغداد اليوم ان المواطنين الفلسطينيين قاموا خلال تظاهراتهم التي جرت اثر استشهاد احد الشبان برصاص العدو في المخيم المذكور برشق قوات الاحتلال الصهيوني بالحجارة والزجاجات الفارغة .

واعترف الراديو ان القوات الصهيونية استخدمت العيارات النارية والمطاطية والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين .

ودعت منظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة وكل القوى والهيئات والمنظمات المحبة للعدالة والسلام في العالم الى القيام بتحرك فوري جاد وفعال للضغط على الكيان الصهيوني من اجل وضع حد لجرائمه ضد الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة .

واكدت في بيان صحفي وزعته في تونس اليوم ان القيادة الفلسطينية تتابع باهتمام بالغ وقلق عميق تطور الوضع في الارض المحتلة .

وقالت انها ستقوم بتحرك واسع على جميع المستويات لشرح خطورة الممارسات العدوانية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واشار البيان الى الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الصهيوني منذ امس الاول على قطاع غزة المحتل وفرضها حظر التجول على مواطنيه وارتكابها الجرائم .

السيد الرئيس يتلقى - بقية

الفرصة لنبعث الى سيادتكم والى شعب العراق الشقيق شعب الانتصارات والامجاد باطيب تمنياتنا بالعزة والتقدم والازدهار .

الدكتور المهندس خالد جمال عبدالناصر

عبدالحميد جمال عبدالناصر

المهندس عبدالحكيم جمال عبدالناصر

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى - بقية

وجاء في برقية الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ان التاريخ سيذكر لكم في سجلاته الخوالد دعوتكم الى السلام كذكره لجهادكم وصبركم وذودكم عن البلاد والعباد كل هذه السنين الطوال .

وهنات جمعية اقتصاديي العالم الثالث السيد الرئيس القائد صدام حسين بالنصر المبين .

وحيت مبادرة سيادته السلمية التي تضمنتها رسالته الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم في السادس من الشهر الجاري .

وقال رئيس تحرير مجلة مراة الامة الكويتية في برقيته ان النصر العراقي المبين تحقق بصلابة وحنكة وشجاعة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتخطيطه وبصبر العراقيين وتضحياتهم الغالية في مواجهة العدو الايراني .

واشارت الامانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية في برقيتها الى ان ماتحقق من نصر عظيم كان نتيجة حتمية للقيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد والتفاف شعب العراق وجيشه الباسل حول قائده العظيم .

واكدت الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية ان يوم النصر المبين سيبقى يوما مشهودا يسجله التاريخ في سفر الايام الخوالد لامتنا العربية المجيدة .

وهنات الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصار العظيم الذي حققه العراق العظيم بقيادة سيادته على قوى الشر والعدوان الخمينية .

وهنات الجمعية المالية للصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطيني والامة العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي لهذه المناسبة الخالدة ..

وحيا السيد سهيل اميتاب سيد رئيس جمعية الصداقة البنغلاديشية في برقيته النصر العراقي المبين ووصفه بانه انتصار حقيقي لشعب العراق

الافتتاحية - بقية

انتصار لنظرية الحياة التي يطرحها العراق وهزيمة لنظرية حكام ايران بالكامل وكما قال الرئيس القائد صدام حسين فان العراق (يطرح نظرية للحياة وحكام ايران يطرحون نظرية اخرى للحياة مناقضة بكل مفاهيمها ، ونحن لانطرح نظريتنا للايرانيين وانما طرحناها للعراقيين بينما يطرح الايرانيون نظريتهم لعالم اوسع من حدود ايران ويعدون انفسهم سادة هذه النظرية والمكلفين بواجب ايصالها الى العالم ، ليس عن طريق الاشعاع وبناء النموذج وانما عن طريق القوة المسلحة) .

وعندما شنت ايران عدوانها الواسع والمسلح على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، وفرضت عليه الحرب . كانت تراهن في ما تراهن ، على قواتها المسلحة وترسانتها العسكرية الضخمة ، ولكن صمود العراق البطولي وانتصاراته الكبيرة والمتتالية وايمان جنده العميق بعدالة معركتهم ومشروعية اهدافها وتنامي الاقتدار العراقي في شتى ميادين الصراع ، كل هذه العوامل ، فضلا عن عوامل اخرى تتصل بالمنهج السياسي والقاعدة الفكرية لكل من طرفي النزاع ، مكنت العراق من تحطيم الماكنة العسكرية الايرانية العدوانية وايصالها الى مرحلة العجز الشامل ، يقول الرئيس القائد صدام حسين : (ان الحالة العسكرية الايرانية عجزت ليس عن تحقيق اهدافها التوسعية فقط وانما انتزعت قدرتها وتحطمت في الوقت الذي تتنامى فيه قدرة العراق العسكرية ايضا) .

وبرغم ان العراق هو الذي انتصر في الحرب ، باعتراف ايران والعالم كله ، فانه لم يصب بالغرور ولم يفقد توازنه ، على العكس من ذلك تماما فقد ظل محتفظا بمبدئيته وسياسته الثابتة وظل يدعو لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم من موقع الاقتدار والانتصار الحاسمين ، وقد اتخذ قرار السلام بالفعل وهذا ما عبرت عنه الرسالة التاريخية التي وجهها قائدنا المنصور الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم في السادس من هذا الشهر : نعم .. (العراق هو الذي قرر السلام وليس مجلس الامن ولا الامين العام ولا ايران) .

بقي ان نقول ان ايران خميني فرضت الحرب على العراق بدفع من اطماعها واحلامها التوسعية الشريرة .. وعندما هزمها العراق لم يفرض عليها سوى ارادة السلام العادل والشامل والدائم ، وهذا هو احد الفروق الاساسية بين نظرية حكام ايران للحياة بكل ظلاميتها وهمجيتها والنظرية الانسانية والحضارية للعراق العظيم . وشتان ما بين النظريتين .

الملك حسين يهنيء - بقية

ولي التوفيق .. هذه اعياد نعيشها هنا وفي كل الوطن الكبير وكلنا امل ورجاء ان تكون هذه نهاية كاملة لهذه الحرب تحققت بعطائكم مع القائد العربي الشهم الاصيل اخي صدام حسين .

وارجو ان نكون على اعتاب فجر جديد للعراق وللعرب .. وللمنطقة باسرها ولا استطيع ان اصف بكلمات ما اشعر فيه ويشعر فيه الجميع هنا في هذه الايام من اعتزاز فيكم وتقدير لكم من فرحة لما تحقق وسيتحقق بعون الله والاثار البعيدة للمستقبل والنتائج كذلك بالنسبة الى الامال والمطامح والاهداف والغايات العزيزة الغالية الحية في ضمائرنا وفي نفوسنا في كل الوطن الكبير .

منعطف خطير وتحد كبير جابهتموه وكان شرفا ان نجابهه الى جانبكم اسرة واحدة ومسيرة واحدة وهدفا واحدا وغاية واحدة ولكن النتائج .. الخير للجميع وعلى الطريق المؤدي الى مجد العرب وعزهم في كل الوطن الكبير .

فمبروك وبارك الله فيكم جميعا وكلنا امل في ان تتحقق كل الامال ونصل الى اهدافنا بعون الله من اجل المستقبل والاجيال الاتية لتعيش حرة عربية على الثرى العربي الذي افتديتموه بالدماء والارواح ونفتديه بارواحنا وفاء لتضحيات الشهداء الابرار في رحلتنا عبرالتاريخ .

بارك الله فيكم ومبروك مرة اخرى - حيا الله الرجال .

كيف يتعامل - بقية

ونقلت عن الجنرال شمرون قوله ان القوات « الاسرائيلية » التي اشتركت في المناورات اخذت في الاعتبار ايضا القوات السورية .

وقالت الجريدة ان الخبراء العسكريين لايخفون اعتقادهم بان « اسرائيل » تشعر بمزيد من الامن اذا ظلت القوات الايرانية والعراقية متلاحقة في الحرب غير انها خلصت الى القول انهم يؤكدون ايضا ان الحرب قد ادت الى زيادة الخبرة القتالية للقوات العراقية التي ستجد نفسها في مجابهة مع القوات « الاسرائيلية » في اية حرب عربية « اسرائيلية » قادمة .

البعد الاخلاقي في الحرب - بقية

لاتغيب عن قممها الثلوج في معظم ايام السنة الى سهول صخرية ورملية يبلغ فيها القيظ حد الغليان صيفا الى احراش تصعب فيها حركة الآليات واراض رخوة مستحيل تقدم الدروع فيها وفي بعض المعارك جرت الاشتباكات بالايدي وبالسلاح الابيض دفاعا عن الوطن .

خبرة قتالية ثمينة هاهي الآن كنز من كنوز الامة . خبرة نجد اصداءها الاولى في هذا الموقف الذي لاتخفيه « اسرائيل » الآن موقف الذعر من توقف الحرب . وفي الحقيقة ليس الذعر من توقفها بقدر ماهو الذعر من هذا الجيش العملاق الذي تكون في لهيب المعارك وتعمد في اتونها: تلك الحرب التي خرج منها جيش العراق منتصرا بعد ان حارب في قمم الجبال والسهول والاحراش الكثيفة .

للنصر جوانب عديدة وعادة فان المنتصر يزهو والزهو هنا مشروع ولكن في قمة الانتصارات التي توالت وفي قمة تحقيق النتائج الايجابية للحرب احيا قائد العراق وجيش العراق اخلاق الفروسية العربية وقبل وقف اطلاق النار قبل بدء المفاوضات . وفي ادبيات الاعلان العراقي غابت تماما لهجة الشماتة او التشفي وهذا موقف اخلاقي واع مسؤول رفيع واع بحقائق التعايش السلمي الذي يجب ان يسود بين الشعبين المسلمين الجارين في المستقبل لعل قادة ايران يدركون هذا البعد تماما ويكون ذلك دافعا لهم الى مزيد من التعقل والتخلي عن السلوك العدواني والحقد الدفين .

كان العراق اثر كل انتصار كبير وبعده يمد يده معلنا رغبته في السلام . كان يعرض السلام من موقع القوة ومن موقع الاقتدار ، وكان قادة ايران يصرون على استمرار العدوان ويدفعون بخيرة شباب شعبهم الى المحرقة .

وعندما اصبح الوضع على شفا انهيار وتوالت الانتصارات العراقية حتى لم يعد انتظار النصر تلو النصر الا مسالة وقت كما كتبت في نفس موقع هذه السطور من قبل بعد انتصار الفاو والشلامجة ثم جاءت الزبيدات وتحرير الرواقم والروابي عندما اصبح العراق في ذروة انتصاره الرائع ولاح للعالم كله كقوة مقتدرة استجاب لنداءات السلام للمجتمع الدولي ونفذها بالفعل .. استجاب لرغبة المخلصين في العالم الراغبين في السلام الحقيقي السلام غير المؤقت السلام غير المرهون بالمناورات . السلام الستراتيجي وليس السلام التكتيكي ، السلام الذي يرسي اسس العلاقة التاريخية بين شعبين جارين ستظل جيرتهما ممتدة الى الابد .

هنا احيا قادة العراق تقاليد الفروسية العربية والتمسك باخلاقها الاصيلة التي تجعل اصحابها يرفقون بالعدو المنهار ، وهنا تبرز انسانية الثورة في تعاملها مع اعدائها مهما كانت احقادهم وشراستهم ونياتهم .

لقد اتيح لي ان ازور الجبهة مرات وان ارى بعيني وجوها عديدة في انسانية المقاتلين العراقيين الافذاذ سواء في سلوكهم القتالي او في تعاملهم مع الاسرى . وليت هذه التفاصيل الصغيرة تدون وتصان .

واتصور برايي ان هذا احد واجبات الادب العربي الاساسية خاصة الذي سوف يكتبه اولئك الذين قاتلوا وعاشوا في الخنادق وحاربوا اطول حرب عرفها التاريخ الحديث ودافعوا عن التراب العربي وحفظوا بوابته الشرقية سليمة مصانة مرفوعة الهامة .

عندئذ سوف يضاف الى رصيد امتنا ماتزهو به الاجيال المقبلة حتى اخر العمر .

افتتاح معرض المنتجات العراقية في القاهرة

القاهرة - ١٥ - واع : افتتح الدكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد المصري في القاهرة اليوم معرض المنتجات العراقية الذي يستمر حتى نهاية الشهر الحالي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان المعرض سيفتح ابوابه للجمهور مجانا ابتداء من الغد لبيع المنتجات العراقية التي تصل قيمتها الى (٣٠٠) الف دولار يوميا وبسعر الكلفة .

وتشتمل المعروضات على منتجات للصناعات الجلدية والمواد الغذائية والتمور والاجهزة الكهربائية المنزلية والالكترونية والسجائر والملابس الجاهزة والاقمشة والسجاد والبطانيات والبطاريات الجافة والسائلة والمنتجات الزجاجية ومضخات المياه والعدادات والمحولات الكهربائية وسيارات النقل والجرارات الزراعية .

ويهدف المعرض اظهار التقدم والتطور اللذين تشهدهما المرافق والانشطة الاقتصادية العراقية على الرغم من الحرب التي خاضها العراق ضد العدوان الايراني دفاعا عن الامة العربية منذ ثماني سنوات واقيم على هامش المعرض معرضان للكتاب العراقي والصور الفوتوغرافية

صدامات بين الشرطة والطلبة في كوريا الجنوبية

سيئول - ١٥ - ا ف ب : ذكر شهود عيان ان الشرطة في كوريا الجنوبية اعتقلت صباح اليوم الاثنين واثر صدامات عنيفة حوالي ٢٥٠ طالبا من جامعة يونس في سيئول كانوا قد حاولوا التوجه الى المنطقة المنزوعة من السلاح لموافاة زملائهم في كوريا الشمالية ..

واطلقت الشرطة التي ساندتها اليات مصفحة قنابل مسيلة للدموع على حوالي الفي طالب كانوا يحاولون الخروج صباح اليوم الاثنين من مبنى الجامعة اثر اجتماع عقدوه ورد الطلاب بالحجارة والزجاجات الحارقة ..

وتواصلت المواجهات بعد ظهر اليوم وحسب بعض المراقبين فان الطلاب سيتجمعون في مكان آخر من المدينة ..

الاهرام

الاقتدار العراقي افرز عوامل ركوع نظام خميني

القاهرة - ١٥ - واع : قالت صحيفة (الاهرام) القاهرية ان الاقتدار العراقي على صد العدوان الايراني افرز عوامل ركوع نظام خميني لارادة السلام ..

واكدت الجريدة في تحليل لها اليوم ان الدوافع الحقيقية وراء موافقة ايران على القرار (٥٩٨) بعد اصرار تام على رفضه عاما كاملا تكمن في ادراك حكام ايران لحجم الانتصار العراقي في مسرح القتال وبروز مظاهر الخلاف والصراع على السلطة في ما بينهم واختلال الميزان الاقتصادي لايران الذي تتزايد مؤشرات انهياره الى درجة الافلاس وعدم القدرة على تلبية الحد الادنى من احتياجاتها ..

جولة - بقية

وقد اشاد السيد الرئيس القائد صدام حسين بالموقف القومي للاردن ملكا وحكومة وشعبا وثباته في دعم اشقائه في العراق وبما يؤكد ويعزز الرابطة القومية الاصيلة ويوثق عرى العلاقة بين ابناء الامة العربية .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رئيس بعثة الشرف المرافقة لجلالة الملك والسيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة والسيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسكرتير رئيس الجمهورية والسفير العراقي في عمان .

كما حضرها عن الجانب الاردني الشقيق سمو الامير عبدالله بن الحسين وسمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد وسمو الامير غازي بن محمد والسيد زيد الرفاعي - رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم - رئيس الديوان الملكي والسيد عدنان ابو عودة - وزير البلاط والمشير الركن زيد بن شاكر - القائد العام للقوات المسلحة واللواء احسان شرادم - قائد القوة الجوية واللواء الركن فوزي عبيدات مساعد رئيس هيئة الاركان للتخطيط والتنظيم والقائم باعمال السفارة الاردنية في بغداد .

واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مادبة عشاء كبرى تكريما لاخيه جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية حضرها اعضاء الجانبين في المباحثات كما حضرها نجلا السيد الرئيس القائد السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والسيد قصي صدام حسين .. والسادة الوزراء وعدد من المسؤولين في الدولة .

استعدادا - بقية

العراقية - الايرانية وبين مراكز القيادة على جانبي الحدود .

وقال مسؤولون في سفارتي هنغاريا وبنغلاديش في بغداد ان ١٥ مراقبا من كل دولة من الدولتين سيصلون الى العاصمة العراقية في غضون ٢٤ ساعة .

كما توجهت وحدة ايطالية تضم ١٥ مراقبا الى المنطقة ستشارك ضمن قوة المراقبين الدوليين التي ستتولى مراقبة وقف اطلاق النار وايطاليا واحدة من ٢٤ دولة تشارك في قوة السلام الدولية .

الثــورة



متحف فوتوغرافي عن معركتنا العادلة

اقرت الهيئة الادارية للجمعية العراقية للتصوير اقامة متحف فوتوغرافي يضم شواهد ومعطيات المصور العراقي في معركة قادسية صدام المجيدة اضافة الى الصور التي تجسد اهم الملاحم البطولية التي جسدها ابناء العراق الميامين طيلة سنوات الحرب.

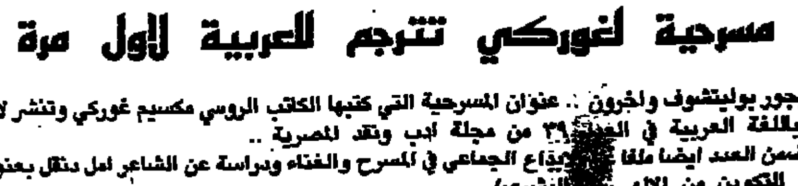
وقال السيد اديب شعبان رئيس الجمعية العراقية للتصوير ان الجمعية ستخاطب الجهات المعنية التي يمكنها ان تقدم المساعدة لتنفيذ هذا المشروع الكبير.



مسرحية لغوركي تترجم للعربية لاول مرة

بيجور بوليتشوف والاخرون .. عنوان المسرحية التي كتبها الكاتب الروسي مكسيم غوركي وتنشر لاول مرة باللغة العربية في العدد ٣٩ من مجلة ادب ونقد المصرية ..

تضمن العدد ايضا ملفا عن الابداع الجماعي في المسرح والغناء ودراسة عن الشاعر امل دنقل بعنوان (سفر التكوين من الالهي الى البشري)..







يقيم الفنانون التشكيليون في قاعة الرواق مهرجانا احتفاليا تحت عنوان (معرض الفن العراقي المعاصر) يتواصل فيه عرض الفنانات والفنانين من رواد وشباب على مدى ثلاثين يوما.

وكما تعودوا مثل كل عام يحضرون وتحضر اعمالهم للعرض للفترة الممتدة مابين الثلاثين من تموز وفي الثلاثين من اب الحالي، ولتلك الاعمال تضاء الرواق بالانوار وتتقد بمشاعر الفنانين واحاسيسهم وتاتلق بالوانهم التي لم تغادر ركنا ينبض بالطبيعة العراقية الا ومنحته بعدا اخر للجمال الذي الفناه وتنسمنا عطره ونحن في حضن واحد من ودياننا او على قمة جبل او خلف شواطئنا او بين غاباتنا الشمالية المشتعلة بوجد وكبرياء الشجرات المختالة بجمالها او نحن نعانق قطرات ساقطة من شلالات بيخال وكلي علي بك وسولاف او في قلب اهوارنا الجنوبية او بين اشجار البرتقال وبساتين الكروم في بعقوبة او الراشدية او الحدائق البغدادية او .. او ، من كل هذا انتقى الفنانون الثلاثون موضوعاتهم.

من بين هؤلاء الفنانين من نعرفهم كثيرا ونالف اعمالهم منذ زمن واخرين تعرفهم معرفتنا بهم لاتمتد الى فترة طويلة ونحاول ان نوثق علاقاتنا بهم عبر الابداع الذي نبحث عنه في اعمالهم.

هؤلاء جميعا التقوا على شاطىء الرواق وهم يفترشون بحدود الستين لوحة اختلفت وتوهجت وفق مشاعر اصحابهم ودرجات ابداعاتهم ورؤاهم والوانهم واستجاباتهم للجمال ومفاجات الحياة ومفارقاتها ، الا انهم توحدوا وبلا شك في استخدامهم للالوان المائية في تنفيذ اعمالهم حيث اطلق على اعمالهم بمجموعها معرض اللوحات المائية.

هذه المرة قسمت اعمالهم الى مجموعتين الاولى خاصة باللوحات المائية لبورتريت الرئيس القائد صدام حسين وفيه قدموا اجمل الصور المعبرة ، التي لامست بشفافيتها الفوتوغراف بدقة

التصوير والتقنية العالية

وفي المجموعة الاخرى نشاهد الفنانين كلا حسب اسلوبه يعالج الطبيعة العراقية وانسانها وقضيتها هي اشبه بباقات ورد اجتمعت في بستان واحد.

المشاركون هنا كثيرون وكما قلنا يقترب عددهم من الثلاثين نذكر منهم :

راكان دبدوب ، خالد القصاب ، نزيهة رشيد ، حياة جميل حافظ ، نشاة الالوسي . شذى الراوي ، موفق الخطيب ، عشتار جميل حمودي ، حافظ الدروبي ، فرج عبو ، نادية عبدالقادر ، مقبل جيكيس ، عبدالصاحب الركابي واخرين.

اخيرا .. من بين العارضين فنانون رحلوا عن دنيانا الا ان لقاعة الرواق الفضل بالاتصال بذويهم والحصول على اعمالهم لاعطائها فرصة المشاهدة لاعمال غاب اصحابها الا انها لم تغب عنا ،. شكرا للرواق ..

نادية احمد

يوميات الثورة

اسماء على سبورة النصر

يكتبها : ستار الماز ذهب

شكرا لكل حبة تراب شاركت السواتر وقفتها .. ولكل كيس رمل ظل صامدا على مدى سنوات الحرب.

شكرا .. للدروب النيسمية التي عرفت خطانا .. وعاشت همسنا بين المراصد وحقول الالغام ..

للاسلاك الشائكة التي قاتلت معنا على طريقتها الخاصة ... للخوذة التي لم تتنازل عن هيبتها فوق هام الابطال .. لكل زمزمية روت ريقا يابسا .. لصفوف الرصاص والجنائد والشواجير التي ماانقطع صهيلها .. ولكل بندقية ومدفع وراجمة لبت متطلبات الرجولة العراقية.

شكرا لكل ناقلة .. هجمت بالرجال الى حيث المنية خبط عشواء .. ولكل هودج من حديد كان يعد ليوم الفرح الكبير .. ولكل عجلة انطلقت بزيت الغيرة للانضمام الى طوفان الرجال حينما اشتدت منازلة.

ولكل بارجة وزورق اشعل وجه الماء واودع لدى ذاكرة البحر قصة ستكون حديث كل صار وشراع.

شكرا .. لكل طائرة طالبت الشهب باسمها .. ولكل لغم او مشعل تنوير او مشعل عثرة .. ولكل وعاء ومعول وخشبة رفعت سقفا واظلت قامة .. ولكل موضع كان امينا على نزلائه .. ولكل فوهة وتنور سجرت لينضج خبزنا ..

شكرا لكل جهاز اتصال امّن امرأ .. او زف بشرى ولكل ضماد ميدان عانق اوسمة الابطال .. ولكل قصعة او قدر او جليكان كانت معنا في السفر الطويل ..

شكرا لكل ورقة اجازة وقّعتْ فكانت صلة الوصل بين قلب العائلة وقلب الساتر .. ولكل تكبيرة او اهزوجة قذفت بالرجال الى اتون الكرامة .. ولكل اثر صدر .. فعزز فوهات النار او عدد الرجال.

شكرا .. للاوسمة وانواط الشجاعة التي كانت تتعقب الابطال ..

لاسماء الاعلام التي قاتلنا تحت لوائها من بدر الى المنصور والمعتصم .. انها حقا اشياء النصر وادواته

وشكرا .. لكل نخلة او بلوطة عراقية رفضت الاخلاء ونضجت بين تخاطف الشظايا والرصاص.

ولكل مدينة عراقية اقامت في الحجابات وظلت مناخا ومستظلا لرواحل القادسية وفرسانها ..

ولكل دار استشهدت او حائط جرح والقى درسه على افواج الرجال العابرين ..

شكرا .. لملاعب الطفولة المهجورة لصبرها على غياب الكركرات وقبلات الاقدام الصغيرة.

لكل .. اب منحته الابوة لقبها فكان نموذجها وسيدها ..

لام الشهداء .. قاعدة هذا النصر العظيم واطره للعراقية الماجدة .. لام العراق التي نهضت بنير الزمن الصعب ، ليدور محور الايام على كبدها ولتخط اسمها في اعلى سبورة النصر.

شكرا .. للطفولة التي انتزعت حصتها من ساحة النصر ومن احرفه.

شكرا .. لكل معلم كان احتراقه مضاعفا .. ولكل موظف كان لعقارب الساعة لسع في احاسيسه ليضاعف الجود والجهد ايفاء لهذا البلد العظيم.

لكل مؤذن ،، كبر في موعد الصلاة .. ليكون الدعاء خمسا بالنصر المبين .. ولمن سعى .. ولمن دعا ان يتم الله نعمته.

شكرا .. لكل من ائتمر او انتدى لاستمزاج الراي لرسم الخطوة القادمة باتجاه النصر العظيم

لملايين الكلمات والتعابير التي حاولت ان تكون بوزن قطرة دم وبقيمتها.

ولالاف القصائد التي صالت مع الصائلين وخوضت معهم في الالغام واقامت معهم في الحجابات.

ولكل فكرة او مقال شق بنوره عتمة الافكار الظلامية والتضليلية التي داهمت نهاراتنا.

لمن ابدع ولمن انشد ولمن لحن ولمن خط بريشة الضمير ومداد القلب تشكيلا حياتيا لزمن القادسية.

شكرا .. لمن اعلن عراقيته من الاخوة .. ولمن وقف بلسانه .. وبقلبه .. وبقامته .. لمن نذر صوته .. ولمن نذر ملكه .. ولمن نذر نفسه .. ولكل موقعه الذي اختاره .. ومسلحة الحب التي لابد.

شكرا للانهار التي مابخلت وللينابيع التي سقت وللغيث الذي لم يخلف مواعيده.

وللتاريخ ولصناعه الرجال الرجال الذين امدونا بمعان تستحق الاستشهاد والبذل.

شكرا ..

للفاو مفتاح نصر العراقيين وبوابتهم الى الفوز العظيم ولمجنون والشلامجة وكل شبر اراحه وقع خطى المحررين ولاشماتة بلحد .. فلا مكان لها اليوم في النفس .. فنحن مشغولون بالنصر .. بالفرح الاعظم .. فرح السنوات الثماني المؤجل ..

قلنا النصر .. ولهم ماقطفت ايديهم من مسميات .. نترفع عن ذكرها.

شكرا .. لله على نصره .. وشكرا له ان منحنا .. صدام حسين.

قيمة كل هذا العراق وفرحه ونصره.

طوبى للعراق

● يحيى الجاف ●

سلاما والف سلام ليوم تطهر بالسلام ..

يوم اهل وهو يحمل بثوانيه ودقائقه وساعاته بشائر النصر المبين لهذا الشعب وقائده الهمام المنصور بالله صدام حسين ...

انتظرناك زمنا ... توحدت فيه القلوب طيلة سنوات الزهو والانتصار.

يوم اثر يوم تجذر حب العراق بالضلوع ...

واينع نصر مكلل بالعز والكبرياء ...

سننطلق كالصواعق يدفعنا صبرنا وثبات ميادننا وصمودنا لنبني ونصنع ونزرع ونقاتل لبناء العراق ...

سنقول لاطفالنا ونسائنا طوبى لكم هذا العراق المسكون بالفرح الدائم ..

طوبى لدجلة والفرات.

طوبى لجبال العراق وسهوله وروابيه واهواره.

وطوبى لكل صوت خير نادى بنصرة العراق ..

وهنيئا لابناء امتنا هذا التتويج المجيد ...

والحمد لله على نعمته ونصره ... وحمدا للارض التي انجبت القائد صدام حسين ...

وحمدا للسلام الذي صنعته ارادة الرجال الرجال ...

وحمدا للشهداء الذين جعلوا من دمائهم منارا يضيء على مدى التاريخ لترفرف على ساحته اجنحة السلام.

ولله درك ياعراق بقيت قبلتنا المقدسة وسقطت كل المراهنات ..

وجاهدت وصمدت حتى حلت اللعنة على من يريد المساس بك

وقفت في مواقع العز والكبرياء ثماني سنوات بحرها وبردها بلياليها ونهاراتها ليبتهج تاريخ الامة في زمن النهوض والاقتدار ..

وخابت كل الدسائس واندحر الظلام.

دبكة النصر في جبهات القتال



دبكات واهازيج .. بتلاوة وزلابية .. (تايل وسويحلي وعتابة) وتجمعات فرح عفوية للمقاتلين وهم يجنون ثمار الصبر والصمود ويحتفلون بنصرهم المبين الذي توج بيوم الايام وزف بشراه الى الناس بيان البيانات لتنطلق مسيرات الفرح والابتهاج في كل شارع من شوارع الوطن .. ولتبقى الطمأنينة تسكن كل بيت من بيوت العراقيين العامرة بالعز والشرف والكرامة.

دبكات واهازيج مقاتلة.

وبسمات مشرقة مرسومة على الوجوه التي ماتعبت يوما في رحلة الدفاع عن المصير .. مرسومة على العيون التي ماغفت يوما ولاغفلت عن مراقبة حدود الوطن لكي تبقى قراه ومدنه وبيوته امنة مطمئنة بعيدة عن الشر والغدر والعدوان.

وفي الارض التي شهدت ملاحم البطولات والتضحية والفداء نحرت الذبائح قربانا للنصر ، وشكرا لله على نعمائه وفضله الذي منّ به على رجاله المؤمنين فايدهم بنصره ومنحهم القوة والارادة الصلبة لمواجهة اعتى هجمات الشر وتحطيم الرؤوس الخاوية التي احتاجت الى الضرب المبرح ثماني سنوات كي تستفيق بعض الشيء لصوت المنطق والعقل والسلام !

انها فرحة المقاتلين .. وانه يومهم المجيد .. لقد حققوا النصر فحق لهم الفرح وحق لهم المجد وحق لهم العز الذي يرفلون به في وطنهم الحبيب وهو يعيش كرنفال الفرح الدائم تحت راية صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وهذه الصور تمثل جانبا من احتفالات احدى وحدات جيشنا في قاطع الفيلق الاول البطل بيوم النصر العظيم .. وهي احتفالات عمت كافة جبهات العز والكرامة لتشكل امتدادا لمسيرات الفرح العراقي الذي مازال هادرا منذ منتصف ليلة ١٩٨٨/٨/٨ حين اطل المذيع على المواطنين ليتلو بيان النصر والسلام .. بيان البيانات.

الكومبيوتر يبرمج حياة ١٢ الف مؤرخ عربي

بدأت الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب بادخال البرمجة الالكترونية لكافة انشطتها بواسطة الكمبيوتر حيث وضعت خطة علمية لتضمينها الحاسب الالكتروني تشتمل على السيرة العلمية لـ (١٢) الف مؤرخ عربي داخل وخارج الوطن العربي ورسائل الماجستير والدكتوراه في التاريخ العربي التي نوقشت في الجامعات العربية والاجنبية وجرد شامل للمؤتمرات التاريخية والمراكز التاريخية واقسام التاريخ والاثار والمتاحف ودور الوثائق والمخطوطات والتراث في الوطن العربي والعالم الاسلامي.

لطيفة في قرطاج فرضت نجوميتها



تونس . مراسل « الثورة »

الحفل الذي اقامته الفنانة التونسية المهاجرة لطيفة العرفاوي كان اكثر العروض نجاحا ضمن برنامج مهرجان قرطاج الدولي.

وعاش الجمهور مع هذه الفنانة ثلاث ساعات بتفاعل كامل .. وثبت للجميع ان لطيفة العرفاوي لها قدرة فائقة على شد الجمهور فهي تتمتع بكل مواصفات الفنانة الحق التي اكتسبت نجوميتها عن جدارة ولم تهد لها على صحن من ذهب.

فالمعروف انها انطلقت في المعهد الرشيدي وصقلت صوتها وهذبت موهبتها ثم راحت تواصل تعلمها الموسيقى في القاهرة وهناك اكتشفت انها فنانة قادرة على اثبات وجودها ولفت الانظار اليها .. وتهافت الملحنون عليها .. وتمكنت في غضون السنوات الاخيرة من مزاحمة افضل الاصوات الموجودة على الساحة الفنية المصرية وهي اهم ساحة فنية عربية على الاطلاق.

وبعد ان تاكدت من نجوميتها وحصلت على رصيد من الاغاني يؤهلها للنجاح قررت مواجهة الجمهور التونسي وراهنت عليه فكان النجاح حليفها وحققت افضل عرض غنائي في قرطاج.

رافقت لطيفة فرقة متكونة من عازفين تونسيين ومصريين يقودها الموسيقار المصري ابراهيم راضي ، وقدمت للجمهور مجموعة من الاغاني من تلحين بليغ حمدي وعمار الشريعي وسيد مكاوي والملحن التونسي اسامة فرحات الذي يقيم هو الاخر في القاهرة وقد جاء معها ليعلن عن وجوده ويؤكد انه فنان سيكون له شان في عالم التلحين.

وقد تجاوب الجمهور التونسي تجاوبا كبيرا مع لطيفة العرفاوي لانها كانت تتمتع بحضور نفسي كامل مع شجاعة في المواجهة.

وقد يتساءل البعض لماذا تغنت لطيفة العرفاوي بالنوع المشرقي فقط . فتجيب بانها لم تجد الفرصة بعد للحصول على تلحين تونسي لوجودها المستمر في القاهرة وهي حسب قولها على استعداد دائم لتطل على الجمهور باغنيات تونسية اذا وجدت ان الالحان متماشية مع موهبتها.

ثم ان استقرارها بمصر جعل منها جزءا لايتجزا من الساحة الفنية المصرية المنتشرة في كل الوطن العربي .. هذه الساحة التي احتضنت دائما افضل الاصوات العربية على الاطلاق مثل فريد الاطرش وسعاد محمد وصباح .. وهي تحتضن حاليا اجمل الاصوات وهي غير مصرية فهذه وردة من الجزائر وسميرة بن سعيد من المغرب ثم لطيفة العرفاوي من تونس .. ونعتقد ان من حقها ان تكون نجمة في مصر .. ومن مصر تلمع نجوميتها على كامل البلاد العربية والحق ان مصر لاتدعي احتكارا لها انما النقاد هناك يقدرون فيها نشاتها وقد اطلقوا عليها اسم لطيفة التونسية - اذاً لاضير من النجومية انطلاقا من مصر .. مادامت مصر تفتح ذراعيها لقاصديها وتعمل على ان يصعدوا مدارج الشهرة بلا عراقيل وان كانت الصعوبات كبيرة لان هذه الشهرة لاتعطى انما تكتسب.



بعد ان نقل بعدسته افراح العراقيين بيوم النصر الكبير .. وضع زميلنا المصور محمود ابراهيم كاميرته جانبا وحمل صينية الحناء ليشارك في احتفالات النصر مع نجله فراس ظنا منه انه بعيد عن انظارنا لكن عدسة الزميل علي نعاس كانت له بالمرصاد فصورته وهو يرقص على انغام الدبكات العربية بعد عناء يوم عمل كانت حصيلته عشرات الصور المعبرة عن فرح العراقيين في يوم الايام.